

صباحي قدم 31 ألفا و555 توكيلا... وتأيبيد واسع لـ «هاشتاغ» يرشح باسم يوسف «رئيسا لمصر»

مصر: اللجنة العليا للانتخابات تعلن اليوم قائمة نهائية بأسماء مرشحي الرئاسة



شباب من حملة حمدين صباحي يحملون صناديق توكيلات لتلقيها للجنة العليا للانتخابات في القاهرة

«خماسين» السياسة تهب على «الربيع» المصري

الأمنية، وذلك بعد تراجع حجوزات الفنادق التي تشهد انحسارا ملحوظا في أعداد الزائرين من الأجانب.

وقال باسل السيسي، عضو مجلس إدارة غرفة شركات السياحة، في تصريحات صحافية إن «أحداث العنف التي وقعت مؤخرا من انفجارات بالجامعات، والاشتبكات التي تقع كل يوم بين قوات الامن والمظاهرات، أثرت بدورها على حركة السياحة الوافدة خاصة مع قيام بعض الدول بحظر سفر رعاياها لمصر.

وأوضح السيسي لاحتيال للبرنامج الانتخابي الفندقيه بمدينة الغردقة السياحية (شمال شرق) تتجاوز 40%، وتنفخ عن هذا المعدل بمنتجع شرم الشيخ السياحي (شمال شرق) بعد قيام عدد كبير من الدول بحظر السفر ولا تتجاوز الاشتغالات بها 35%.

ويحتفل المصريون سنويا بيوم «شم النسيم» في اليوم التالي لاحتفال المسيحيين المصريين بـ «عيد القيامة»، وهو احتفال فرغوني في الأساس، وتشارك فيه كل طوائف الشعب المصري، وله طابع فلكوري يتميز بأطعمة خاصة.

ويحتفل المصريون سنويا بيوم «شم النسيم» في اليوم التالي لاحتفال المسيحيين المصريين بـ «عيد القيامة»، وهو احتفال فرغوني في الأساس، وتشارك فيه كل طوائف الشعب المصري، وله طابع فلكوري يتميز بأطعمة خاصة.

السيسي، وزير الدفاع السابق، والذي كان يقود الجيش آنذاك، وقطاع لا يزال يظهر في الشارع يوميا رفضا له.

وبينما يبدو القطاع المؤيد للسيسي مشغولا بحملته للترشح للانتخابات الرئاسية التي تجرى يومي 26 و 27 من شهر ايار/ مايو الجاري، فإن القطاع المعارض يواصل مظاهراته اليومية، التي أعلن أنها لن تتوقف في يوم «شم النسيم».

وقالت أمينة أحمد، وهي طالبة بالسنة النهائية في إحدى كليات جامعة القاهرة: «كنا نتمنى أن نحصل على إجازة من التظاهرات في هذا اليوم، ولكن تأتي رياح السياسة بما لا تشتهيها، وأعلن تحالف «دعم الشرعية ورفض الانقلاب» المؤيد لمصري أنه يشارك المصريين عامة، والمسيحيين بشكل خاص فرحتهم بهذا اليوم، الذي يوافق أعياد المسيحيين، لكنهم لن يوافقوا تظاهراتهم في هذا اليوم.

وأيدت أمينة تخوفها من وقوع حوادث تفجير في هذا اليوم، غير أنها قررت رغم ذلك أن تخرج للاحتفال بيوم «شم النسيم» في الحدائق والمتنزهات، مضيفة: «أريد أن أفرح، ولا يمكن أن أترك محاربات قد تحدث أو لا تحدث تؤثر على مخططي للاحتفال باليوم».

وأعلنت وزارة الداخلية في مصر، التي تشهد مؤخرا حوادث تفجير من حين لآخر، عن رفع درجات الاستعداد بكافة نقاط الحماية المدنية على مستوى البلاد لتلقي البلاغات وسرعة الانتقال والتعامل معها.

ويعمل قطاع السياحة كثيرا على رغبة المصريين في الاحتفال بهذا اليوم، وتجاوز الخواوف

القاهرة - الأناضول: «ربيع بطعم الحرية».. ظل هذا الاسم مرتبطا باحتفالات المصريين بعيد الربيع المعروف محليا بـ«شم النسيم» بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، والتي أدت للإطاحة بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، غير أن الانقسام السياسي الذي تعيشه مصر منذ عزل الرئيس محمد مرسي إثر احتجاجات شعبية، يهدد لاحتفال بطعم مختلف، يخشى معه كثيرون أن تغدو «خماسين» السياسة».

«الخماسين»، هي رياح تهب في فصل الربيع، وتؤدي في بعض السنوات إلى إفساد الاحتفال بعيد الربيع، وهو نفس الاسم الذي أطلقه مصريون على الثورة بعد العترة التي واجهتها، وبدلا من وصفها بأنّها أحد الثورات المهمة فيمصر عرف بـ «ثورات الربيع العربي»، قادمه تعثر مسارها إلى وصفها بـ «ثورات الخماسين العربية»، ويقول محمد نصر (35 عاما)، وهو موظف بأحد المصالح الحكومية: «كنا نشعر بطعم مختلف لاحتفال شم النسيم (اليوم الاثنين) بعد ثورات الربيع العربي، غير أن احتفال هذا العام يأتي بنكهة خماسينية».

وأوضح نصر ما يعنيه بـ«النكهة الخماسينية»، قائلا: «كنا نطلق على أول احتفال بالربيع بعد زوال نظام حسني مبارك، بأنه (عيد ربيع بطعم الحرية)، ولكن يأتي عيد الربيع هذا العام، وبلدي مصر تعاني من مرض انقسام سياسي حاد، لا نعلم متى يمكن أن نشفى منه».

ومنذ أطاح الجيش بمباركة قوى دينية وسياسية بمرسي في 3 تموز/ يوليو الماضي، انقسم المصريون بين قطاع يؤيد المشير عبد الفتاح

ووصف الإعلامي حسين عبد الغني، عضو حملة المرشح حمدين صباحي لرئاسة الجمهورية، صباحي بالشخص الذي صان عرض ثورة 25 كانون الثاني/يناير، مضيفا: «مصر تحت قيادة حمدين صباحي لن تنهزم أمام جحافل مبارك».

وأضاف عبد الغني أن تقدم حمدين صباحي بأوراقه للجنة العليا للانتخابات «انتصار للثورة المصرية، ويؤكد أن مصر لن تعدم مناضلي وقيادات وطنية»، وتابع: «ولن تعود مصر بلد الرجل الواحد، وترشح حمدين أيضا يؤكد أنها معركة جادة وحقيقية يدخلها بأمل النصر، والانتصار للديمقراطية».

وقال تامر هندواي المتحدث باسم حملة حمدين صباحي، إن الحملة لم تشهد أي أزمة في جمع إقرارات التأييد، وكل ما أثير حول تلك النقطة هو محض «شائعات» تهدف إلى تعطيل سير الحملة، وفقا لقوله، وأضاف قائلا: «تهدف إلى تعطيل سير الحملة، وفقا لقوله، وأضاف هندواي، أن الحملة وضعت جدولاً زمنياً يتناسب مع الجدول الزمني الذي وضعتة اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، قائلا: «من الذي يظن أن حمدين صباحي يتاريخه النضالي، ويوقفه في الانتخابات السابقة، لا يستطيع جمع 25 ألف تأييد فقط؟»، على حد تعبيره.

من جهته نفى نائب رئيس الدعوة السلفية الدكتور ياسر برهامي، أن الدعوة قررت عدم تأييد مرشح رئاسي يعينه في الانتخابات الرئاسية المقبلة وترك الحرية لأعضائها في اختيار المرشحين، وأوضح برهامي أن مرشحي الرئاسة لم يرفضوا الجلوس أو مقابلة الدعوة السلفية لكن لم يتم تحديد الموعد بعد، لافتا إلى أن مقابلة المرشحين ستتم بعد غلق باب الترشيح للانتخابات، وأشار برهامي إلى أن قرار اختيار المرشح الذي ستدعاه الدعوة لا يتم اتخاذه من قبل مجلس الإدارة بفرده وسيتم الاختيار بطريقة مؤسسية عن طريق مجلس الشورى العام للدعوة.

حزب التجمع

وقال أمين عام حزب التجمع مجدي شرابية، إن الحزب وضع خطته الدعائية للبرنامج الانتخابي للمشير عبد الفتاح السيسي عبر تنظيم ما يزيد عن 14 مؤتمرا جماهيريا.

وأشار الأمين العام للتجمع في بيان له إلى أن الحزب يستعد لطبع 100 ألف ملصق، فضلا عن اللافتات لدعم المشير بمختلف محافظات الجمهورية، مؤكدا على أنه فور صدور البرنامج الانتخابي للسيسي، سيقوم «التجمع» بتوزيعه في جميع المحافظات، وسيجري العديد من الحلقات النقاشية حوله.

«عيش حرية عدالة اجتماعية كرامة إنسانية»، ودعت الحملة جميع الأعضاء إلى وحدة العمل، وفقا لما ذهب إليه أصوات الأغلبية داخل الحزب، كي يكون الشباب قدوة في العمل المؤسسي والديمقراطي، وإيماناً بعبء «قوتنا في وحدتنا».

المرشحون واسر الشهداء

وطالب إيهاب السيد، المنسق العام لرابطة أسر الشهداء ومصابي الثورة على مستوى الجمهورية ومفوض المجلس القومي لأسر الشهداء والمصابين، بمقابلة مرشحي الرئاسة لمعرفة برامجهم الانتخابية، مثل ما تم خلال الانتخابات الرئاسية الماضية.

وأضاف السيد، أن موظفي المجلس المشير عبد الفتاح ونوابا انتخابهم إلى من يعمل لمصلحة الشباب، ويضعهم في المقام الأول ولن لا يقف ضد الإنسانية والحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، مشيرا إلى أنه حديث مع المرشح حمدين صباحي، وكان حديثه جيدا بالنسبة لطلابنا، وأنهم لا يستطيعون الوصول إلى المرشح الرئاسي المشير عبد الفتاح السيسي، ولا يعلمون كيفية الوصول إليه مع إصرارهم على ضرورة الحديث معه، لمعرفة برنامجهم الانتخابي كما فعل صباحي.

«انت اللي حاتخسر يا منعم»

وقال الإعلامي باسم يوسف في برنامجه «البرنامج»، ساخرا إن هناك مرشحين أقوياء في الانتخابات الرئاسية المقبلة ومنهم حمدين صباحي الذي يعي أنه سيخسر الانتخابات - على حد قوله - موجهة له رسالة قائلا: «انت اللي حاتخسر يا منعم».

ودشن عدد من نشطاء موقع التواصل الاجتماعي، تويتر، «هاشتاغ» جديدا، يطالب بترشيح باسم يوسف رئيسا لمصر، وذلك لمطالبة الإعلامي الساخر بخوض الانتخابات الرئاسية.

وكتب الناشط الحقوقي، جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، على «الهاشتاغ»، أنه يؤيد الفكرة كون باسم يوسف مدنيا، مبدئيا، يعترف بخطئه، ولم يتورط في قتل أو فساد، وفي الوضع الحالي، قد يكون أكثر اختيار جاد، من نكتة - على حد وصفه.

فيما كتب أحد النشطاء، أنه الرجل المناسب في الوقت المناسب في المكان المناسب، وطالب آخر بخصمه الانتخابي الرئاسية المقبلة، مؤصفا أنه ستكون لديه فاعلية كبيرة خلال الأيام المقبلة.

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

بات السباق الرئاسي المصري مستعدا للانطلاق، بعد اغلاق باب الترشيح أمس، حيث من المقرر ان تعلن اللجنة الانتخابية العليا اليوم الاثنين أسماء المرشحين وهما المشير عبد الفتاح السيسي، وحمدين صباحي.

وانتهت الأمانة العامة للجنة الانتخابات الرئاسية، من حصر عدد التوكيلات الخاصة بتأييدات المرشح الرئاسي حمدين صباحي التي قدمها للجنة المرشح بأوراق ترشحه أمس الاول السبت، وتبين بعد الحصر أن عدد التوكيلات المقدمة هو 31 ألفا و555 توكيلا.

وقال طارق نجيدة، المستشار القانوني لحملة صباحي، إن اللجنة حصرت أعداد التوكيلات الموثقة في الشهر العقاري لتأييد ترشح «صباحي» للرئاسة، وستهدأ فحوص التوكيلات وأوراق ترشح حمدين صباحي من غد الثلاثاء ولمدة ثلاثة أيام حتى يوم الخميس.

وأكد المستشار طارق شبل، عضو الأمانة العامة للجنة العليا للانتخابات الرئاسية، أن اللجنة اغلقت باب الترشيح لرئاسة الجمهورية أمس الأحد، وستعلن اليوم الاثنين القائمة النهائية لأسماء المرشحين المتقدمين، بالإضافة إلى أعداد التوكيلات التي حصل عليها وتم توثيقها.

وأشار، إلى أن اللجنة ستستقبل خلال يومين الطعون المقدمة والشكاوى من المرشحين، مشيرا إلى أنه سيتم الفصل في تلك الشكاوى خلال يومين.

وقال إن القانون أعطى المرشح الأول الذي تقدم بأوراقه حق اختيار الرمز الذي يريده.

حزب الدستور

وهناك حملة حزب الدستور، لدعم حمدين صباحي في الانتخابات الرئاسية، جميع المصريين، وانتصار الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة، والنجاح في جمع توكيلات ترشيح «صباحي» رئيسا للجمهورية، بما تتجاوز الحد الأدنى الذي نص عليه القانون.

ودعت الحملة أعضاءها، وكل شباب مصر الذي لا يزال متمسكا بجم العصور نحو مستقبل أفضل للبلاد، ببذل كل طاقتهم مع بدء مرحلة الدعاية الانتخابية، للوصول إلى الأهالي في المدن والأحياء والقرى والنحوض، ومناقشتهم، والاستماع إليهم، وحتمهم على التصويت لصالح مشروع ثورة 25 كانون الثاني/يناير، و30 حزيران/ يونيو، الذي تجسد في هتافات المصريين:

أقباط يهتفون «السيسي رئيسي» أثناء دخول «صباحي» المقر البابوي للتهنئة بعيد القيامة

وأثناء دخول صباحي المقر البابوي لتقديم التهنئة لأقباط بعيد القيامة، هتف الكثير من الأقباط: «السيسي رئيسي».

كما حضر القداس عدد من الوزراء الحاليين والسابقين وبعض ممثلي الأحزاب المصرية، إضافة إلى سفراء عدة دول في القاهرة بينها: بريطانيا والولايات المتحدة وأستراليا وكندا وإثيوبيا والسودان.

وفرضت قوات الشرطة مدعومة بعناصر من الجيش بنحو أمينا غير مسبوق بمنطقة العباسية حيث تقع الكاتدرائية قبيل بدء القداس. وقالت قوات الأمن بنشر مشات الجنود على أبواب الكاتدرائية الأربعة، فضلا عن وضع يوابات الكترونية، بالتنسيق مع أكثر من 500 فرد من الكشافة التابعين للكنيسة.

ووزيرى الداخلية، اللواء محمد إبراهيم، والدفاع الفريق أول صبحي صديقي لإفادهم مندوبين لحضور القداس.

كما توجه بالشكر للسيسي لزيارة الكاتدرائية لأول مرة، للتهنئة بالعيد، وهو ما استقبله الحضور بتصفيق حاد لمدة تربو على ثلاث دقائق، رافعين صورا للاخير مدون عليها: «السيسي رئيسي»، رغم بيان وزعته الكنيسة على الحضور تهبته فيه بعدم التصفيق لأي مسؤول نهائيا خلال القداس.

حملة «مستقبل وطن»، الداعمة لترشح السيسي، قامت، من جانبها، بتوزيع ملصقات خاصة بها على الباب الرئيسي للمقر البابوي (كاتدرائية العباسية) بتوقيع محمد مصطفى زيدان، المنسق العام للحملة.

القاهرة - الأناضول: ترأس البابا تواضروس الثامن، بابا الأقباط، مساء أمس الاول السبت، قداس عيد القيامة الذي أقيم في المقر البابوي بكاتدرائية العباسية بشارع القاهرة. حضر القداس قرابة 5 آلاف من المسيحيين الأرثوذكس (الطائفة المسيحية الأكبر في مصر) حيث حرص الكثير منهم على رفع صور المرشح الرئاسي، ووزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي في حضور منافسه المحتمل الوحيد حتى الآن، السياسي الناصري حمدين صباحي.

وفي ظل تغييل رسمي محدود، هنا الباب الأقباط بعيد القيامة وتوجه بالمشور لرئيس البلاد، عدلي منصور، ورئيس الوزراء، إبراهيم محلب، وشيخ الأزهر، أحمد الطيب،

1450 مراقبا دوليا يتابعون الانتخابات التشريعية في العراق

بغداد - الأناضول: قالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أمس الاول السبت، إن عدد المراقبين الدوليين الذين يتابعون في مراقبة الانتخابات البرلمانية المقبلة بلغ 1450 مراقبا، مرجحة زيادة العدد خلال الأيام المقبلة مع قرب موعد إجراء الانتخابات.

وأضاف الموسوي أن «هذه الانتخابات بلغ آخر عدد المراقبين 1450 مراقبا، وربما يزداد خلال الأيام المقبلة لأن هناك مزيدا من فرق المراقبة الدولية تقدم أسمائها». وبين «الموسوي» أن فرق المراقبة هي أنواع مختلفة تشمل السفارات والقنصليات وممثلي الأمم المتحدة وفرق مراقبة مشاركة في الانتخابات بدول أخرى. وتابع الموسوي أن هناك تنسيقا مع اللجنة الأمنية العليا لتأمين وحماية هؤلاء المراقبين للوصول إلى أي منطقة انتخابية وحتى المحافظات..

زعيم أئتلاف عراقي سني يقول إنه سيغير الدستور وينفي عزمه التحالف مع المالكي

بغداد - الأناضول: أعلن زعيم كتلة ائتلاف العربية صالح المطلك أمس الاول السبت، أنه سيعمل على تغيير الدستور الحالي الذي «أعطى فرصة للدكتاتورية والتفرد». وأضاف المطلك، خلال مؤتمر للإعلان عن تأسيس كتلة ائتلاف العربية رسميا والتي يتزعمها في نادي الكرخ الرياضي وسط بغداد، أنه لن يتحالف مع من ضرب الأنياب (غرب) في إشارة إلى كتلة ائتلاف دولة القانون التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. وخلال المؤتمر التأسيسي للائتلاف، قال إن «الدستور الحالي أعطى فرصة للدكتاتورية والتفرد وأعطى صلاحية لحزب سياسي واحد».

والتقدد الدستور الحالي، معتبرا أنه كتب في «مرحلة حرجة» لأنه لم يتحدث عن عروبة العراق، رغم أن 85 % من سكانه من القومية العربية، حسب قوله. واعتبر أن الدستور تم استغلاله لأنه جعل الصلاحيات التنفيذية بيد رئيس الوزراء بدل أن تكون بيد رئاسة الجمهورية والوزراء معا. كما انتقد المطلك الترويج الإعلامي لبعض الكتل السياسية التي تشير إلى قرب تحالفا لتشكل الحكومة للبرهنة أنها الأقوى. وأشار إلى أن تحالفه المستقبلي سيكون فقط «مع الطيبين ولن يكون مع أي ديكتاتور ظلم شعبه وضرب مدنه».

جنوب السودان على شفير الانهيار مع اشتداد الحرب

وزير الاعلام مايكل ماكوي «قوات من السودان» يدعم مشار، رغم انه لم يتهم حكومة الخرطوم بالتدخل. ويتوقع مشار ان «هذا سيكون نزاعا اقليميا».

ويقول من معسكره انه «يبحث عن التوصل» الا انه يرفض الاتهامات بأنه يسعى الى الحصول على ذلك من دول مجاورة للسودان واصدقاء قدامى دعموه خلال الحرب التي امتدت من 1983 حتى 2005.

ويتهم مقاتلون متخاصمون من دارفور بالقتال مع طرفي النزاع في جنوب السودان.

ويقول مدير اليونيسيف جوناثان فيتش ان «الأسوأ لا يزال قادما» محذرا من انه اذا لم يتم وقف الحرب فان «سوء التغذية عند الاطفال سيصل الى مستويات لم تحدث من قبل».

وهددت واشنطن، الداعم الرئيسي لعقوبات، واستقلال جنوب السودان، بغرض عقوبات.

وتحقق نتائج ايجابية. ويقول مبادوت جوك مسؤول الحكومة البارز السابق الذي يرأس معهد سود الفكري ان «العديد من الناس العاديين يعتقدون ان على العالم ان يتحدث ضد هذه الحرب» الا انه يخشى ان لا تؤثر هذه العقوبات كثيرا على المتطرفين المتمركزين في الغابات النائية، بينما يمكن ان تدفع الحكومة «الى التصرف بشكل متهور لانه لن يعود لديها ما تخسره».

والغني بالنفط، بحسب المجموعة. وقالت المجموعة ان «الاستهداف العرقي، والتعبئة المجتمعية وتصاعد العنف ادت جميعها الى مستويات مريعة من الوحشية ضد المدنيين».

كما ارتكبت فئاته شمالا في بلدة بنتيو الغنية بالنفط التي اقر الجيش تقدم، فيما يحذر المحللون من ان أي حل سيتطلب تغيرات كبيرة تتعدى مجرد وجود المكتوبة على الورق.

وقالت مجموعة الأزمات الدولية في تقرير نشر مؤخرا ان «دعم الحكومة في جوبا وتعزيز شرعيتها بجرعة من الحوار السياسي وتقسام السلطة لن ينهي الأزمة».

والخميس هاجم مئات المسلحين قاعدة تابعة لقوات حفظ السلام الدولية في بلدة بور وقتلوا 48 شخصا على الأقل من بينهم رجال ونساء واطفال من مجموعة عرقية منافسة قبل ان يتمكن عناصر حفظ السلام من صدعهم.

ووصف مجلس الامن الدولي الهجوم بأنه يمكن ان يشكل «جريمة حرب».

وقالت مجموعة الأزمات الدولية ان «قوة حفظ السلام التي هي اقل تسليحا من المتمردين لا يمكنها مواجهة الاف عناصر الميليشيات المسلحة المدججة بالسلاح». وعند اندلاع القتال في 15 كانون الاول/ديسمبر كان السبب خلافات «سياسية بشكل اساسي» بين مشار والرئيس سلفا كير، الا ان المعارك تصاعدت منذ ذلك الوقت وانتشرت الى ولايات اخرى في البلد الفقير

■ اعلى النيل - آ ف ب: عندما لا يكون منشلا في وضع استراتيجيية عسكرية للسيطرة على حقول النفط المهمة في جنوب السودان، يبضى نائب الرئيس المال وزعيم المتمردين حاليا ريكال مشار وقته في قراءة كتاب التاريخ الاقتصادي والسياسي

وقد يقول الساخرون انه بدلا من قراءة ذلك الكتاب عليه فقط ان ينفذ حول معسكره البدائي المظلم على الغابات والمكثظ بالجنود المتمردين المستمرة في العرقية المتحالفة معه والجنود الاطفال الذين يعكفون على الاستعداد لهامجة القوات الحكومية مع اشتداد الحرب الاهلية الوحشية المستمرة منذ اربعة اشهر والتي قتل فيها الالاف حتى الان.

وصرح مشار «لا اريد ان اخوض مزيدا من الحروب مرة اخرى»، مؤكدا ان الناس سئموا من القتال خلال الحرب الاهلية الطويلة في السودان الذي كان فيها قائدا لاحدى الميليشيات.

وتلك الحرب التي استمرت لاكثر من عقدين هي التي مهدت الطريق لاستقلال جنوب السودان عن الشمال.

ولكن وبعد اقل من ثلاث سنوات من استقلالها، أصبحت الدولة الاحدث استقلاللا في العالم على شفا الانهيار، وبعد انهيار وقف اطلاق النار، تخشى الامم المتحدة من تعرض اكثر من مليون شخص للمجاعة، فيما يحذر محللون من ان الحرب تجر اليها دولا مجاورة.

مقاتل 8 عناصر من داعش خلال يومين في ديالى شمال العراق

ديالى - الأناضول: أعلنت قيادة شرطة محافظة ديالى شمالي العراق أمس الأحد عن مقتل 8 من عناصر داعش بعملية عسكرية جرت شمال شرق مدينة بعقوبة مركز المحافظة.

وقال المقدم غالب عطية المتحدث الإعلامي عن شرطة ديالى إن «قوة أمنية مشفرة نجحت في عملية عسكرية جرت في محيط قرية الخبيسة قرب ناحية ابي صيدا 30كم شمال شرق بعقوبة، استمرت يومين من قتل 8 من عناصر تنظيم داعش».

وأضاف عطية أن «الأوضاع الأمنية هادئة حاليا والأجهزة الأمنية تبسط سيطرتها في عموم أرجاء المنطقة». وشهدت القرى الشرقية لناحية ابي صيدا خلال الايام الثلاثة الماضية اشتباكات عنيفة بين القوات الامنية ومسلحي داعش الذين تسللوا إلى الناجية، من بينهم مسلحين عرب واجانب. وتقع ناحية ابي صيدا على بعد 30 كم شمال شرق بعقوبة، ويقطنها خليط سكاني متنوع وشهدت نزوح أكثر من 600 عائلة ومقتل أكثر من 1000 شخص في أنحاءها، إبان فترة العنف الطائفي الممتدة بين أعوام 2006 و2008.



أطفال اللاجئين السوريين احترفوا التسول في بيروت... يباعون للرزيلة ويجبرون على بيع المخدرات ويضربون وينتهكون في حلب الغربية كل شيء متوفر والحياة عادية... والنظام حوّل المدينة الشرقية للنينغراد ينتشر فيها النهب سكانه أمام خيار الإستسلام أو التجويع... مخيم اليرموك كارثة إنسانية: الطعام نفذ منه وأهله يأكلون الحشائش



فتى سوري يحمل اخته هربا من القصف المتواصل في حلب

واحد اسمه أيضا خالد وهو لاجئ سوري يعمل ملم أحذية، ويقيم مع أسرته في منطقة الحفلات على قطع الكرتون. ويقول خالد إن هناك 10 أولاد يتنامون في المكان بعضهم يلعب بالأحذية أو يبيع الملعة أو الورود أو يتسول، وتقول إن منظر الأولاد الذين يبيعون ويتسولون لا تحسنه العين حيث يقفون لساعات تحت الشمس الحارة ويتوزعون على التقاطعات أو خلف الحافلات والمقاهي، وفي بعض الحالات تتعطلهم الشرطة وترميهم في السجن ثم والده عندما ذهب إلى سوريا كي يحضر بعض الطعام ذهب إلى سوريا لأننا كنا جائعين».

ويضيف مدير المركز والذي أضاف أن أسرة المركز لم تعد تستوعب القادمين الجدد، ويقدم للدراسة، ويعاني كل الأطفال من المشاكل النفسية، ويقول طبراني «انسي ما يجري في سوريا، ففي لبنان يخرب الأطفال (السوريون) ويباعون للعلم في الدعارة ويجبرون على بيع المخدرات، ويقوم بعض الأبناء بتاجير أبنائهم الصغار للمتسولين الكبار الذين يعرفون أنهم سيسجمون ما لا أعتقد إذا كانوا يحملون أطفالا»، ويقول إن تلقى الأطفال ممن أحضروا للمركز تعرضوا للانتهاكات الجنسية وتم بيعهم أخصى جسدي بـ 5 دولارات أو وولارين»، وفي إحدى الجلسات قبل أيام اغتصاب أبنائهم مقابل بعض المال.

ولأن المحاكم اللبنانية ليست مهية للتعامل مع هذه الحالات فقامت العائلات إلى المركز وتتسلم أبناءها وفي اليوم التالي يعودون إلى الشوارع.

والديه، وكان يقضي وقته في المدرسة ويلعب من أقرانه، ويقول خالد «لم تكن أحب المدرسة، لكنني أحببت زملائي حيث كنا نلعب على الكمبيوتر أو نلعب القدم».

وأجبرت العائلة على الهرب إلى مدينة طرابلس شمال لبنان عندما هاجم المقاتلون الحاصلة الغربية من بينهم، ولم يستطع والده الحصول على عمل، أما والدته المصابة بمرض السكري فبقيت في البيت للعناية بشقيق خالد المولود حديثاً، في الشهر الماضي عانت العائلة من مأساة حيث أطلق قاصص النار على والده عندما ذهب إلى سوريا كي يحضر بعض الطعام ذهب إلى سوريا لأننا كنا جائعين».

وسبب الحاجة الماسة ترك خالد الحافلة يوميا من طرابلس إلى بيروت حيث يعمل طوال اليوم والليل ويحصل على 20,000 ليرة لبنانية «عطي كل ما أجمعه لأمي، في مرة لم أجمع شيئا، لم تضربي ولكنها اقترعت مالا حتى استطعت السفر إلى بيروت».

ويقول خالد إنه يتسول لأنها أحسن من بيع الملعة «حاولت أن أكون ملم أحذية لكنني لم أجد، تنعب نفسك من أجل لا شيء، وتحصل على 250 ليرة لبنانية»، وحتى مع التسول فأكتر مرل حصل فيها على مبلغ كبير كانت عندما أعطاه أدهم مبلغ 5 دولارات مرة واحدة.

انتهاكات

وتصف الكاتبة خالد بالولد الذي لا يفترق عن أي ولد في جيله لكن ما يميزه هو أن كل السعادة والبهجة تزعم منه وحل محلها حزن عميق، وليس لخالد سوى رفيق يعونون إلى الشوارع.

تحتية تساعد على استيعابهم، وسبب ارتفاع تكاليف المعيشة في لبنان وإجارات البيوت فقد اضطرت العائلات لوضع أبنائهم في الخدمة مبكرا وتشغيلهم حتى توصل البقاء.

وتشير إحصائية منظمة الطفولة العالمية «يونيسيف»، أن واحدا من بين كل 10 أطفال سوريين يعيشون في مناطق الجوع التي هربت إليها عائلاتهم. ونقلت الكاتبة عن جوليت طعمة التي تعمل مع اليونيسيف «لدى لبنان أكبر عدد من اللاجئين السوريين، وهناك نسبة من الأطفال السوريين العاملين في الشوارع».

وكل هذا بسبب «فقدان توفير العائلات وعدم توفر المال ولهذا تقوم بإرسال أبنائهم للعمل»، ونتيجة لهذا فيفك جيل كامل من الأطفال السوريين ممن لا يتقنون للمراسل «واحد مظهر قلقنا أن الأطفال الذين يعملون يخشون فرصة الذهاب للمدرسة».

أجبروا على التسول

وتنتهج الجالات التي يعمل فيها الأطفال مفهم من يعمل في المزارع، الحقول والمصانع حيث يحصلون على أجور زهيدة، ومع تزايد صعب الإقتصاد اللبناني وزيادة نسبة أعداد العمالة اليدوية فقد أجبر الكثير من الأطفال على احتراف مهنة التسول حيث يتجولون في شوارع العاصمة على أمل جمع ما يكفي لطعام اليوم.

ولم يحترف هؤلاء الأطفال التسول في حياتهم أبدا، فقد كان يعيش خالد قبل الحرب في بيت كبير وسط محافظة إدلب مع أخته

حاجة صبي سوري متسول

بعيدا عن الجوع والخوف والقصف في سوريا هناك أعداد تحصى من الصبيان والأولاد السوريين الذين أجبروا على احتراف التسول في أماكن اللجوء التي هربوا إليها.

وفي العاصمة اللبنانية حيث ترفض الحكومة إقامة مخيمات لهم فصوره المتسولين في الشارع لا تحفى على المارة حيث ينتشرون في شوارعها، ولا يجد الفقيران العاملة الجيدة خاصة أمام المطاعم والتوالدي الليلية والحانات، وتضطر روث شيرلوك مراسلة صحيفة «صداي للفراف» البريطانية إلى الولد خالد (11 عاما) حيث كان يتسكع وحده في الساعة الثانية صباحا ويتحرك بين الجوع والمخنين والمصباح حيث خرجوا لتوهم من الحانات والمراقص، ويصوت لآه بكاء يسعده أحد سبب الولد الضال، نادى خالد على الناس «الويلي سامعونا»، فكان رد المظف إدارة ظهروه له أو إبعاده عنهم.

وتقول شيرلوك إن عائلته إن يكون لديها ما تأكله لو لم يحصل على ما يكفي، ولهذا ينهي عمله عندما تفرغ الحانات من وولائها أي في الساعة الرابعة صباحا حيث يسرع للتو لمساكن قلبية في زاوية تقع تحت محطة حافلات بيروت المركزية، وتضيف أن خالد هو واحد من الكثيرين الذين تحولوا للتسول لعدم استطاعت عائلاتهم تأمين احتياجاتهم اليومية بعد فرارها من سوريا، وفي بعض الحالات أصبح الأولاد وتسولهم جمع الرئسي للزرق، ويعيش في لبنان أكبر تجمع من السوريين في العالم حيث يبلغ عددهم مليون نسمة تقريبا وبدون مخيمات أو بني

الداعم لنظام الأسد والى حد قريب الموقف الصيني، ويقول غانيس إن مجلس الأمن تبني موافقا متشددا من سوريا بعد وفاة مئات من الأشخاص بسبب استخدام النظام للسلاح الكيماوي «و نأمل بقيام المجلس بتبني نفس الشدة في وضع يواجه فيه الألاف من تهديد الجوع ونقص التغذية».

تدمير مناطق المعارضة

ويكتب شولوف عن أثر حملة البراميل المتفجرة الممطرة على السكان حيث ينقل عن سكان في منطقة حلب الشرقية حديثهم عن روتين الحياة اليومي الذي يعيشون فيه وعندما تلقى الطائرات هذه القنابل البدائية حيث يلجؤون إلى الطوابق الأرضية «نجلس وننتظر».

ولا تقتصر حملة القصف الوحشية على حلب فقط بل ويقوم بها النظام وبدون توقف في كل أنحاء البلاد، وخلفت الحملة وراءها أرضا خرابا، ويقول ناشطون إن نسبة 60% من شرق حلب قد دمر في الأشهر الماضية، مع أن الدمار سابقا كان بسيطا، ويختلف الوضع في حلب الغربية عن جزئها الشرقي المدمر.

فهذا الجزء من المدينة والذي لا يزال خاضعا لسيطرة الحكومة لا يبدو أنه يعاني من حالة حرب، فالحياة اليومية تسير بشكل اعتيادي، دون أن يتعرض سكانه للجوع أو الحرمان ولا يبيت له للقصف.

ويؤخر الطعام والمواد الغذائية فيمبراج الخبز العائلي في إحدى المساعدات إلى المناطق التي تعرضت للتجويع خلال الشهرين الماضيين، ومنذ صدور قرار مجلس الأمن الذي طالب كافة الأطراف في الحرب بتسليم وصول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة.

وتظهر أيضا أن موادا غذائية وصلت المناطق المحاصرة أكثر مما وصلت إليها قبل صدور القرار، فيما استمرت بقية المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بمعاناة نقص في المواد الغذائية، خاصة البلدة القديمة في حمص والتي تعرضت لهجمات وقصف مستمر منذ 6 أشهر أو يزيد.

ويقول شولوف إن البلاد كانت تتوفى فيها المواد الغذائية والمياه وبكثرة قبل الحرب، لكن المناطق البعيدة عن الحدود التركية والأردنية واللبنانية خاصة تلك التي تعتمد على دعم النظام هناك تقارير تحدثت عن قلة في المواد الغذائية، وتشمل هذه مدينة حمص، وهناك إشارات عن ارتفاع في حالات سوء التغذية في الأضرحة القبلية الماضية، فحسب الأمم المتحدة الذي حصلت عليه مجلة «فورين بوليسي»، فقد زاد عدد الذين أصحاء وساعدت مساعدات برنامج الغذاء العالمي لـ 3.7 مليون شخص إلى 4.1 مليون بسبب قرار الكثير من السكان إلى مناطق الحكومة التي تسمح لهم بالبقاء والبقاء مع المساعدات الطبية وتمارسات التوزيع أن التجويع صار سلاحا لاجبار السكان على الإستسلام وهذا واضح في البلدة القديمة في حمص التي لم يتوقف القصف عليها، وفي دمشق وحماة وبغداد التي اندمجت في الحرب التي يدمر معظم من البلاد، وخلال الأزمة قامت الأمم المتحدة بتوجيه عدد من النداءات لإثارة اللاجئين والمشردين السوريين إلا أن مجلس الأمن لم يكن قادرا على تشكيل اجدادها بسبب الموقف الروسي الكارثة غير مسبوقة

ومع تكشف أزمة اليرموك، وتظهر وثائق الأمم المتحدة أن نظام الأسد يستخدم سلاح التجويع بشكل منظم وتؤكد في هذا ما تؤوله المعارضة، بحسب وثائق حصلت عليها مجلة «فورين بوليسي»، والتي تتابع نجاح برنامج الغذاء العالمي في إيصال المساعدات إلى المناطق التي تعرضت للتجويع خلال الشهرين الماضيين، ومنذ صدور قرار مجلس الأمن الذي طالب كافة الأطراف في الحرب بتسليم وصول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة.

وتظهر أيضا أن موادا غذائية وصلت المناطق المحاصرة أكثر مما وصلت إليها قبل صدور القرار، فيما استمرت بقية المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بمعاناة نقص في المواد الغذائية، خاصة البلدة القديمة في حمص والتي تعرضت لهجمات وقصف مستمر منذ 6 أشهر أو يزيد.

ويقول شولوف إن البلاد كانت تتوفى فيها المواد الغذائية والمياه وبكثرة قبل الحرب، لكن المناطق البعيدة عن الحدود التركية والأردنية واللبنانية خاصة تلك التي تعتمد على دعم النظام هناك تقارير تحدثت عن قلة في المواد الغذائية، وتشمل هذه مدينة حمص، وهناك إشارات عن ارتفاع في حالات سوء التغذية في الأضرحة القبلية الماضية، فحسب الأمم المتحدة الذي حصلت عليه مجلة «فورين بوليسي»، فقد زاد عدد الذين أصحاء وساعدت مساعدات برنامج الغذاء العالمي لـ 3.7 مليون شخص إلى 4.1 مليون بسبب قرار الكثير من السكان إلى مناطق الحكومة التي تسمح لهم بالبقاء والبقاء مع المساعدات الطبية وتمارسات التوزيع أن التجويع صار سلاحا لاجبار السكان على الإستسلام وهذا واضح في البلدة القديمة في حمص التي لم يتوقف القصف عليها، وفي دمشق وحماة وبغداد التي اندمجت في الحرب التي يدمر معظم من البلاد، وخلال الأزمة قامت الأمم المتحدة بتوجيه عدد من النداءات لإثارة اللاجئين والمشردين السوريين إلا أن مجلس الأمن لم يكن قادرا على تشكيل اجدادها بسبب الموقف الروسي الكارثة غير مسبوقة

تعرض السكان للتجويع فهي بحاجة لكي توزع 700 طرد غذائي يوميا، وفي الوقت الحالي لم تستطع إلا توزيع 100 في اليوم منذ بداية العام الحالي، ولكن الظروف تراجعت بشكل سيء في الأوساط القبلية الماضية، حيث توقف نقل كل المساعدات بسبب رفض النظام ومطالبتهم للمقاتلين داخل المخيم بالإستسلام، ولم يصل للسكان مساعدات منذ كانون الثاني يناير رغم الإلتفاق مع الحكومة السورية على السماح بدخول المواد الإنسانية بدون قيود.

وقال الكاتب عن أبو عيسى من المخيم قوله «لم نحصل على أي شيء، لا طعام ولا مال ونحن نشارك الحيوان في طعامها بالعيش على الضحائش التي تجمعها من الحديقة، ولا يسمح الجيش السوري بدخول شيء حتى يرشح المقاتلون عن المخيم، ويرفض هؤلاء المغادرة ونحن عالقون بينهم، عندي ثلاثة أولاد، وهم يريدون مغادرة المخيم بأي وسيلة، وبعد مهرب بأخراهم من المخيم ومن ثم إلى خارج سوريا ولكنهم اعتقلوا عند أول حاجز للجيش ولم يسمح معهم منذ ذلك».

تجويع منظم

ومع كشف أزمة اليرموك، وتظهر وثائق الأمم المتحدة أن نظام الأسد يستخدم سلاح التجويع بشكل منظم وتؤكد في هذا ما تؤوله المعارضة، بحسب وثائق حصلت عليها مجلة «فورين بوليسي»، والتي تتابع نجاح برنامج الغذاء العالمي في إيصال المساعدات إلى المناطق التي تعرضت للتجويع خلال الشهرين الماضيين، ومنذ صدور قرار مجلس الأمن الذي طالب كافة الأطراف في الحرب بتسليم وصول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة.

وتظهر أيضا أن موادا غذائية وصلت المناطق المحاصرة أكثر مما وصلت إليها قبل صدور القرار، فيما استمرت بقية المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بمعاناة نقص في المواد الغذائية، خاصة البلدة القديمة في حمص والتي تعرضت لهجمات وقصف مستمر منذ 6 أشهر أو يزيد.

ويقول شولوف إن البلاد كانت تتوفى فيها المواد الغذائية والمياه وبكثرة قبل الحرب، لكن المناطق البعيدة عن الحدود التركية والأردنية واللبنانية خاصة تلك التي تعتمد على دعم النظام هناك تقارير تحدثت عن قلة في المواد الغذائية، وتشمل هذه مدينة حمص، وهناك إشارات عن ارتفاع في حالات سوء التغذية في الأضرحة القبلية الماضية، فحسب الأمم المتحدة الذي حصلت عليه مجلة «فورين بوليسي»، فقد زاد عدد الذين أصحاء وساعدت مساعدات برنامج الغذاء العالمي لـ 3.7 مليون شخص إلى 4.1 مليون بسبب قرار الكثير من السكان إلى مناطق الحكومة التي تسمح لهم بالبقاء والبقاء مع المساعدات الطبية وتمارسات التوزيع أن التجويع صار سلاحا لاجبار السكان على الإستسلام وهذا واضح في البلدة القديمة في حمص التي لم يتوقف القصف عليها، وفي دمشق وحماة وبغداد التي اندمجت في الحرب التي يدمر معظم من البلاد، وخلال الأزمة قامت الأمم المتحدة بتوجيه عدد من النداءات لإثارة اللاجئين والمشردين السوريين إلا أن مجلس الأمن لم يكن قادرا على تشكيل اجدادها بسبب الموقف الروسي الكارثة غير مسبوقة

عادت أزمة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق للظهور من جديد، فبعد الصورة المؤثرة التي التقطتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين للشارع الرئيسي فيه وقد تدفق الألاف للحصول على المساعدات القبلية التي جلبتها الأمم المتحدة، ما هو اليومي يعود إصداره الأخير في وقت تشتد فيه الحاجة على المغل الأخرى للمعارضة السورية في حمص، وبالتحديد التي تؤكد دعم النظام السوري وإن بالنقاط على المقاتلين السوريين في عدد من مناطق سوريا.

وجاء الحديث عن المخيم بعد تحذيرات أطلقتها مفوضة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فالقري أموس حول كارثة محتومة للسكان الباقين في المخيم وعددهم 18,000 تقريبا، وتنبع محنة اللاجئين الفلسطينيين في اليرموك من استمرار حصار قوات الحكومة له ومع دخول المساعدات الإنسانية والطبية للسكان فيه.

كارثة غير مسبوقة

وأدى هذا الوضع بالسكان إلى تناول الحشائش وما توفر لديهم من مواد قابلة للاكل، وجاء في تقرير كتبه مراسل صحيفة «اوبزرفر» البريطانية مارتن شولوف جاء فيه «الطعام أو ما تبقى منه نطق في المخيم ما يعني مواجهة المخيم لخطر الجوع».

وكان هذا الوضع وراء تحذير منظمات الإغاثة الإنسانية لكافة «غير مسبوقة في من النازكة الأخرى للسكان منذ أكثر من 10 أيام والوقوف مع ساح القوت السورية أي شاحنة محملة بالواد الغذائية من دخول المخيم وهو ما يدعو إلى قلق شديد على أي شيء يمكن أن وطبه بالماء، ويقول البعض إنهم لا يجدون الكثير حيث يستمر الحصار منذ 18 شهرا.

ولم تسرح الحكومة خلال هذه الفترة إلا لعدد قليل من الشاحنات، ونقل الصفيحة عن كريست غانيس عن المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أوروبا» أن ما يجري «غير مسبوقة في النازكة الإنسانية بالنسبة للسكان الذين يحملون على دعم من اليونان وسبعاعون من الفرق والجوع وهو بمثابة الصرعة لك تقوى بالرد».

وأضاف «بدون القيام بعمل هذا ستكون إنسانيتنا ملاما للمساءلة»، وقال إن ما يجري في اليرموك هو «إهانة لنا جميعا، حيث صوت الرجال والنساء والأطفال بسبب نقص المواد الطبية في عاصمة دولة عضو في الأمم المتحدة، وهناك الكثير من الحالات عن سوء التغذية بين الأطفال الولادين حديثا والناس يلجؤون لأكل طعام الحيوانات».

ويصف الكاتب حالة المخيم الذي كان يوما واحدا من أعمدة دعم النظام للقضية الفلسطينية حيث تحول لأن أي تكري قديمة بيوت مدمرة بسبب القصف، ولا يعيش فيه إلا عددا قليلا من السكان والمقاتلين التابعين للمعارضة، إضافة لألاف من المدنيين السوريين الذين لجؤوا ولجئهم ويعيشون بين الفلسطينيين، وهم لا يحصلون على المساعدات الغذائية.

وتقول الكاتبة إنهم من أجل منع

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش

عادت أزمة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق للظهور من جديد، فبعد الصورة المؤثرة التي التقطتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين للشارع الرئيسي فيه وقد تدفق الألاف للحصول على المساعدات القبلية التي جلبتها الأمم المتحدة، ما هو اليومي يعود إصداره الأخير في وقت تشتد فيه الحاجة على المغل الأخرى للمعارضة السورية في حمص، وبالتحديد التي تؤكد دعم النظام السوري وإن بالنقاط على المقاتلين السوريين في عدد من مناطق سوريا.

وجاء الحديث عن المخيم بعد تحذيرات أطلقتها مفوضة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فالقري أموس حول كارثة محتومة للسكان الباقين في المخيم وعددهم 18,000 تقريبا، وتنبع محنة اللاجئين الفلسطينيين في اليرموك من استمرار حصار قوات الحكومة له ومع دخول المساعدات الإنسانية والطبية للسكان فيه.

كارثة غير مسبوقة

وأدى هذا الوضع بالسكان إلى تناول الحشائش وما توفر لديهم من مواد قابلة للاكل، وجاء في تقرير كتبه مراسل صحيفة «اوبزرفر» البريطانية مارتن شولوف جاء فيه «الطعام أو ما تبقى منه نطق في المخيم ما يعني مواجهة المخيم لخطر الجوع».

وكان هذا الوضع وراء تحذير منظمات الإغاثة الإنسانية لكافة «غير مسبوقة في من النازكة الأخرى للسكان منذ أكثر من 10 أيام والوقوف مع ساح القوت السورية أي شاحنة محملة بالواد الغذائية من دخول المخيم وهو ما يدعو إلى قلق شديد على أي شيء يمكن أن وطبه بالماء، ويقول البعض إنهم لا يجدون الكثير حيث يستمر الحصار منذ 18 شهرا.

ولم تسرح الحكومة خلال هذه الفترة إلا لعدد قليل من الشاحنات، ونقل الصفيحة عن كريست غانيس عن المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أوروبا» أن ما يجري «غير مسبوقة في النازكة الإنسانية بالنسبة للسكان الذين يحملون على دعم من اليونان وسبعاعون من الفرق والجوع وهو بمثابة الصرعة لك تقوى بالرد».

وأضاف «بدون القيام بعمل هذا ستكون إنسانيتنا ملاما للمساءلة»، وقال إن ما يجري في اليرموك هو «إهانة لنا جميعا، حيث صوت الرجال والنساء والأطفال بسبب نقص المواد الطبية في عاصمة دولة عضو في الأمم المتحدة، وهناك الكثير من الحالات عن سوء التغذية بين الأطفال الولادين حديثا والناس يلجؤون لأكل طعام الحيوانات».

ويصف الكاتب حالة المخيم الذي كان يوما واحدا من أعمدة دعم النظام للقضية الفلسطينية حيث تحول لأن أي تكري قديمة بيوت مدمرة بسبب القصف، ولا يعيش فيه إلا عددا قليلا من السكان والمقاتلين التابعين للمعارضة، إضافة لألاف من المدنيين السوريين الذين لجؤوا ولجئهم ويعيشون بين الفلسطينيين، وهم لا يحصلون على المساعدات الغذائية.

وتقول الكاتبة إنهم من أجل منع

الإستحقاق الرئاسي لم يرغب عن عطلة الفصح... و8 آذار لم تفصح بعد عن شرح جدي لبنان: وفد قواتي زار عون وتوافق معه على رئيس قوي... وجعجع ضحك كثيرا لترشيح رحمة وموقف مرتقب للمستقبل من ترشيح رئيس القوات... واتصالات لحفظ وحدة 14 آذار

للنواب أن ينتخبوا رئيساً للبلاد... من جهته، فإن رئيس الجمهورية الذي عقد خلوة مع البطريرك الراعي جدد التأكيد أنه «يرفض التعديل لأنه يعتبره غير ديموقراطي»، قائلا «تعبت وأنا وأكذ رفضي للتلميذ، سأعادر القصر الجمهوري في الرابع والعشرين من أيار»، داعياً إلى «الإلتزام ببندو الدستور».

وشدد سليمان على «العلاقة الجيدة جداً مع بكرى، مؤكداً أنها مجد لبنان الذي لم يدع يوماً إلى التخاضع بين اللبنانيين».

وقال «أجد مبرراً لعدم تأمين النصاب إلى جلسة انتخاب رئيس للجمهورية»، لافتاً إلى «أن عدم تأمين النصاب يكون في ظروف أمينة طارئة».

وأضاف «علاقتي مع حزب الله عادية، والتواصل موجود من خلال وزرائه في الحكومة، لا سيما أنني التقى وزراً مرة أو مرتين كل أسبوع».

في غضون ذلك، وفي خطوة نادرة منذ رفض القوات اللبنانية الحوار مع تكتل التغيير والإصلاح حمل وفد من القوات اللبنانية نسخة عن البرنامج الرئاسي لرئيس الحزب مسير جمع على رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، وضم الوفد النواب: سترديا جعجع جورج معلوف وفادي كرم والوزير السابق طوني كرم وادي ابي اللعج.

وطبق من الرابطة، في اللقاء بعيداً من الأوامر، واقتصر التصوير على مصور الوفد الإعلامي، واستقبلت النائبة جعجع العماد فقلت للجزرال تحياتها وجمعت وقدمت له نسخة عن برنامجها الرئاسي وقامت له تمنى تانيدا، فإبداها عون بالتبسم، وسالت جعجع عن ما إذا كان سيعلن ترشيحه قبل جلسة الأربعاء، فأجابها بأن القرار النهائي سيعلن بعد اجتماع التكتل الثلاثاء، وسألته جعجع عن برنامجها الانتخابي فأجاب «برنامجي هو الإستقرار فقط لا غير».

بحسب مصادر المجتمع انتهى اللقاء بتوافق الطرفين على تقطعتن أساسيتين، أولها أن المرشح للرئاسة يجب أن يكون قويا، واضع بقاعة شعبية ولديه برنامج انتخابي واضح، كما اتفقا على ضرورة المشاركة في جلسة الأربعاء التزاما باتفاق بكرى وحرصا على ممارسة الحق الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية، وقبل المغادرة تمت جعجع لعون ترشيحه، وأكدت له أن «القوات اللبنانية»، ستكون أول من يهنيئه عند فوزه، فرد عون وأنا أيضا ساكنون أول من يتقدمك إذا بالمراسلة.

في ذلك، وسيمكل ومن وفد من القوات اللبنانية جولته على رؤساء الكتل، فبلغني رئيس الكتائب أمين الجميل ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس جبهة النضال المناهض وليد جنبلاط فيما يتولى النائب جورج عدوان التواصل مع «حزب الله»، والمستقبل».

وفي سياق الإلتصالات المستمرة على خط

فريق 8 آذار التصويت للنائب اميل رحمة الذي فاز في البقاع الشمالي بأصوات حزب مرشحاه جورج عدي.

وعلم أن الإلتصالات جرت بين قوى 14 آذار لعدم اعارة أي أهمية لمتاورات 8 آذار من خلال ترشيح شخصية غير جدية أو الإبقاء على ورقة مرشحها طي التكتان، ونكرت أوساط قريبة من مرعب «أن جعجع ضحك كثيرا عند سماعه باحتمال ترشيح اميل رحمة، لأن الخصوم أعطوه دليلاً إضافياً على استخفافهم بموقع المرشاه، فحزب الله الذي نجح بإسقاطه نائباً باظلمة، قادر على على إسقاطه مرشحاً رئاسياً شكلياً».

وتكشف الأوساط «أن رئيس ثيار «المردة» النائب سليمان فرنجية الذي عرض عليه لعب دور المرشح الاحتياطي، المكلف التمهيد للتوافق على عون، رفض القيام بهذا الدور، واشترط

في غضون ذلك، وفي خطوة نادرة منذ رفض القوات اللبنانية الحوار مع تكتل التغيير والإصلاح حمل وفد من القوات اللبنانية نسخة عن البرنامج الرئاسي لرئيس الحزب مسير جمع على رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، وضم الوفد النواب: سترديا جعجع جورج معلوف وفادي كرم والوزير السابق طوني كرم وادي ابي اللعج.

وطبق من الرابطة، في اللقاء بعيداً من الأوامر، واقتصر التصوير على مصور الوفد الإعلامي، واستقبلت النائبة جعجع العماد فقلت للجزرال تحياتها وجمعت وقدمت له نسخة عن برنامجها الرئاسي وقامت له تمنى تانيدا، فإبداها عون بالتبسم، وسالت جعجع عن ما إذا كان سيعلن ترشيحه قبل جلسة الأربعاء، فأجابها بأن القرار النهائي سيعلن بعد اجتماع التكتل الثلاثاء، وسألته جعجع عن برنامجها الانتخابي فأجاب «برنامجي هو الإستقرار فقط لا غير».

بحسب مصادر المجتمع انتهى اللقاء بتوافق الطرفين على تقطعتن أساسيتين، أولها أن المرشح للرئاسة يجب أن يكون قويا، واضع بقاعة شعبية ولديه برنامج انتخابي واضح، كما اتفقا على ضرورة المشاركة في جلسة الأربعاء التزاما باتفاق بكرى وحرصا على ممارسة الحق الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية، وقبل المغادرة تمت جعجع لعون ترشيحه، وأكدت له أن «القوات اللبنانية»، ستكون أول من يهنيئه عند فوزه، فرد عون وأنا أيضا ساكنون أول من يتقدمك إذا بالمراسلة.

في ذلك، وسيمكل ومن وفد من القوات اللبنانية جولته على رؤساء الكتل، فبلغني رئيس الكتائب أمين الجميل ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس جبهة النضال المناهض وليد جنبلاط فيما يتولى النائب جورج عدوان التواصل مع «حزب الله»، والمستقبل».

وفي سياق الإلتصالات المستمرة على خط

فريق 8 آذار التصويت للنائب اميل رحمة الذي فاز في البقاع الشمالي بأصوات حزب مرشحاه جورج عدي.

وعلم أن الإلتصالات جرت بين قوى 14 آذار لعدم اعارة أي أهمية لمتاورات 8 آذار من خلال ترشيح شخصية غير جدية أو الإبقاء على ورقة مرشحها طي التكتان، ونكرت أوساط قريبة من مرعب «أن جعجع ضحك كثيرا عند سماعه باحتمال ترشيح اميل رحمة، لأن الخصوم أعطوه دليلاً إضافياً على استخفافهم بموقع المرشاه، فحزب الله الذي نجح بإسقاطه نائباً باظلمة، قادر على على إسقاطه مرشحاً رئاسياً شكلياً».

وتكشف الأوساط «أن رئيس ثيار «المردة» النائب سليمان فرنجية الذي عرض عليه لعب دور المرشح الاحتياطي، المكلف التمهيد للتوافق على عون، رفض القيام بهذا الدور، واشترط

في غضون ذلك، وفي خطوة نادرة منذ رفض القوات اللبنانية الحوار مع تكتل التغيير والإصلاح حمل وفد من القوات اللبنانية نسخة عن البرنامج الرئاسي لرئيس الحزب مسير جمع على رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، وضم الوفد النواب: سترديا جعجع جورج معلوف وفادي كرم والوزير السابق طوني كرم وادي ابي اللعج.

وطبق من الرابطة، في اللقاء بعيداً من الأوامر، واقتصر التصوير على مصور الوفد الإعلامي، واستقبلت النائبة جعجع العماد فقلت للجزرال تحياتها وجمعت وقدمت له نسخة عن برنامجها الرئاسي وقامت له تمنى تانيدا، فإبداها عون بالتبسم، وسالت جعجع عن ما إذا كان سيعلن ترشيحه قبل جلسة الأربعاء، فأجابها بأن القرار النهائي سيعلن بعد اجتماع التكتل الثلاثاء، وسألته جعجع عن برنامجها الانتخابي فأجاب «برنامجي هو الإستقرار فقط لا غير».

عشاء سياسي أقامه المصري لعباس بحضور علاوي والسنيرة وعمرو موسى الأردن بعد تراجع الرهان على خطة كيري: «تقليص» مستوى احتضان عباس وشغف بيروقراطي بإحياء «سحب الجنسيات» وجدل الأرقام الوطنية



طروحات الدول الخليجية في توفير حضان أمن لالأخوان المسلمين مع المجازفة بخيارات الإستقرار في مصر.

القناش في عشاء المصري إدارة البرلمان الكويتي محمد جاسم الصقر الذي يترأس مجلساً يشكله الضيوف أصلا هو مجلس العلاقات العربية الخارجية.

ونجم الحفل الرئيسي كان محمود عباس الذي قدم رؤية متكاملة لبعض خلايا ما حصل مؤخرا على هامش خطة كيري التي أحبطها داخل الإدارة الأمريكية ببرنامجهم حسب تشخيص عباس الذي لاحظ أن نتائجهم أثبت أنه أقوى من كيري في معادلة القوة داخل مؤسسات القرار في واشنطن لأن الجانب الأمريكي لم يستطع عمليا إنجاز بعض النقاط التي التزم بها «معنا»، قال الرئيس عباس.

يمكن في الأثناء ملاحظة أن الجانب الأردني الرسمي عمل على «تقليص» مستوى الإهتمام بالرئيس عباس حيث لم تعد منذ فترة لقاءات رفيعة لمرجل وقلق فقط رئيس ديوان الملك المتسوق فايز طراونة بالتواصل معه مما دفع التفسير الأردني - الفلسطيني المعتاد إلى

بالنسبة لدوائر أردنية متابعة ينطوي ذلك على تلميح ضمني بأن عملية البحث عن «بديل» فلسطيني يمكن أن تكون قد بدأت وراء الكواليس...المؤشرات السياسية الأردنية الواسعة تتفاعل مع هذه الأقاويل بوضوح مع تقصص مستوى استقبال عباس والإصلاط مع فريقه حيث لاحظ وزراء أردنيين زاروا مؤخرا الضفة الغربية أن أجهزة السلطة «مفككة» والحالة الإجتماعية الاقتصادية يرثى لها والحالة الفعالية الحركية صعبة ومعقدة. يمكن الإستدلال من نشاط بيروقراطي أردني مواز على أن خطة كيري تتصالح وتخطف معها نجم عباس فالخلايا المهووسة بسحب الأرقام الوطنية والجنسيات الأردنية من مواطني الضفة الغربية تنشطت فجأة في أروقة بعض المؤسسات بعد فترة «خمول» ارتبطت على الأرجح بفرقة مؤلفين بيروقراطيين في جنب إرباك الدولة والقرار السياسي في الجمعية التي صعدت فيها خطة كيري. هنا يمكن قراءة واقع إداري جديد توثقت «القدس العربي» منه مع أن وزير الداخلية الجنرال حسن الجالي لعب دورا وطنيا وإيجابيا في التعاطي مع هذا اللغف

عشاء سياسي أقامه المصري لعباس بحضور علاوي والسنيرة وعمرو موسى الأردن بعد تراجع الرهان على خطة كيري: «تقليص» مستوى احتضان عباس وشغف بيروقراطي بإحياء «سحب الجنسيات» وجدل الأرقام الوطنية

عشاء سياسي أقامه المصري لعباس بحضور علاوي والسنيرة وعمرو موسى الأردن بعد تراجع الرهان على خطة كيري: «تقليص» مستوى احتضان عباس وشغف بيروقراطي بإحياء «سحب الجنسيات» وجدل الأرقام الوطنية

عشاء سياسي أقامه المصري لعباس بحضور علاوي والسنيرة وعمرو موسى الأردن بعد تراجع الرهان على خطة كيري: «تقليص» مستوى احتضان عباس وشغف بيروقراطي بإحياء «سحب الجنسيات» وجدل الأرقام الوطنية

عشاء سياسي أقامه المصري لعباس بحضور علاوي والسنيرة وعمرو موسى الأردن بعد تراجع الرهان على خطة كيري: «تقليص» مستوى احتضان عباس وشغف بيروقراطي بإحياء «سحب الجنسيات» وجدل الأرقام الوطنية

عشاء سياسي أقامه المصري لعباس بحضور علاوي والسنيرة وعمرو موسى الأردن بعد تراجع الرهان على خطة كيري: «تقليص» مستوى احتضان عباس وشغف بيروقراطي بإحياء «سحب الجنسيات» وجدل الأرقام الوطنية

عشاء سياسي أقامه المصري لعباس بحضور علاوي والسنيرة وعمرو موسى الأردن بعد تراجع الرهان على خطة كيري: «تقليص» مستوى احتضان عباس وشغف بيروقراطي بإحياء «سحب الجنسيات» وجدل الأرقام الوطنية

عشاء سياسي أقامه المصري لعباس بحضور علاوي والسنيرة وعمرو موسى الأردن بعد تراجع الرهان على خطة كيري: «تقليص» مستوى احتضان عباس وشغف بيروقراطي بإحياء «سحب الجنسيات» وجدل الأرقام الوطنية

عشاء سياسي أقامه المصري لعباس بحضور علاوي والسنيرة وعمرو موسى الأردن بعد تراجع الرهان على خطة كيري: «تقليص» مستوى احتضان عباس وشغف بيروقراطي بإحياء «سحب الجنسيات» وجدل الأرقام الوطنية



فابيو: نحو 20 صحافياً من جنسيات مختلفة ما زالوا محتجزين.. والخاطفون يتكلمون الفرنسية الصحافيون الفرنسيون الأربعة عادوا إلى بلادهم بعد احتجازهم 10 أشهر في سوريا



الرئيس الفرنسي ووزير خارجيته يستقبلون الصحافيين الأربعة لدى عودتهم أمس الأحد إلى فرنسا، إثر إطلاق سراحهم بعد احتجازهم لدى تنظيم جهادي في سوريا

سوريا منذ حزيران/يونيو 2013، وقال أن الأربعة «بصحة جيدة رغم ظروف احتجازهم الالهية»، وفي مقابلة أجرتها معه شبكة «فرانس 24» الإخبارية كشف نيكولا إيتان بعض تفاصيل احتجازه ولا سيما محاولة الفرار التي قام بها بعد ثلاثة أيام على خطفه.

وقال «إن الخطر الأكبر واجهته بعد 3 أيام من خطفي لاني هربت وقصيت الليل طليقا استسحق في الريف السوري قبل أن يقبض على الخاطفون مجدداً»، وتابع مراسل مجلة «لو بوان»، «تنتقلت بين عشرة مواقع احتجاز بالأجمال... وفي معظم الوقت كنت مع أشخاص آخرين ولا سيما بيار تورييس الذي سرعان ما انضم الي، واصفا تجربته في الأسر بأنها «شكع طويل من موقع احتجاز إلى آخر».

وقال «أنني مؤلم، متعب حقاً.. لكنني اشعر خصوصاً بفرح هائل» مشيراً إلى أن خاطفيه كانوا «مجموعة تنتمي إلى حركة جهادية».

وروى عن ساعاته الأخيرة في الأسر «لم تكن تتلقى تغذية جيدة بصورة عامة وافرغ وحضر حراس إلى زنازتنا وقدموا لنا وجبة اسسخي من العادة ثم سألونا إن كنا نرغب في المزيد، وهو ما لم يكن يحصل أبداً عادة».

وتابع «عندما قلنا لانفسنا (حصل شيء ما) .. والواقع أنه لم يتسن لنا أن نتمس الطعام أو نحضروا في اللحظة التالية وقالوا لنا (ميا، سنذهب إلى الحدود)».

وعُثرت دورية الجيش التركي ليل الجمعة السبت على الصحافيين الفرنسيين الأربعة مكبلي الأيدي ومصعوب العينين في منطقة عازلة عند الحدود بين تركيا وسوريا قرب مدينة أجبكالي الصغيرة جنوب شرق تركيا.

باريس - وكالات: وصل الصحافيون الفرنسيون الأربعة أمس الأحد إلى فرنسا إثر إطلاق سراحهم بعد احتجازهم عشرة أشهر في سوريا لدى تنظيم جهادي.

وبعد أكثر من 24 ساعة على إعلان إطلاق سراحهم بدأت ترد المعلومات الأولى حول احتجازهم.

وروى أحد الرهائن السابقين نيكولا إيتان أنه قام بمحاولة فرار فاشلة موضحة أنه تم نقله لفترة طويلة من مكان احتجاز إلى آخر، في بلد يشهد نزاعاً دامياً ويعتبر أكثر البلدان خطورة على الصحافيين.

ووصل الصحافيون الأربعة الذين أطلق سراحهم في تركيا باكراً صباح الأحد إلى إفريقيا شمال غرب فرنسا في محطة قصيرة قبل نقلهم في مروحية إلى قاعدة فيلوكوبلاي جنوب باريس حيث سيستقبلهم الرئيس فرنسوا هولاند وسيجتمعون بعائلاتهم.

ومنذ اندلاع النزاع بين نظام الرئيس بشار الأسد والمعارضة في ربيع 2011، خطف نحو 30 صحافياً اجنبياً في سوريا.

وعن فرج الرهائن الفرنسيين بعد إطلاق سراح عدة صحافيين أوروبيين كان يحتجزهم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، أكثر المجموعات الإسلامية المقاتلة طرفاً في سوريا.

لكن العديد من الصحافيين بمن فيهم الأمريكيان أوستن تايس الذي اختفى منذ آب/أغسطس 2012 وجيمس فولبي الذي اختفى في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 والذي كان يتصلح مع «فرانس برس»، ما زالوا رهائن.

وكان فرنسوا هولاند بنفسه أعلن السبت إطلاق سراح الصحافيين الأربعة دورايباس وديبييه فرنسوا ونيكولا إيتان وبيار تورييس المحتجزين في

الذي تكفل بدفع هذه الفدية. ووصلت طائرة الصحافيين الفرنسيين الأربعة الذين كانوا محتجزين في سوريا صباح أمس الأحد إلى قاعدة إيفرو العسكرية في ضاحية باريس، بحسب وسائل إعلام فرنسية محلية.

هي تعليمات رئيس الجمهورية، وكانت تسريبات صحافية أشارت إلى الاتفاق مع الخاطفين على دفع فدية مالية لإطلاق سراح الصحافيين، مشيرة إلى أن فرنسا رفضت ذلك وأن أحد رجال الأعمال المقربين من النظام السوري هو

واستطرد فابيو: «تعلّمون جيداً أن قواعد العمل تقضي المحافظة على سرية هذه العمليات». ويشان ما تداولته تقارير صحافية يعرفون أين سحجري العملية غير أنهم قال: «فرنسا لا تدفع أي فدى مالية، هذه

من الأمر وعلّمنا بذلك في المحلّات الأخيرة، عندما اتصلت بالوزير (الخارجية) التركي أحمد داود أوغلو، وأخبرته بالأمر، فالتركي لم يكونوا يعرفون أين سحجري العملية غير أنهم تعاملوا معها بشكل جيد».

الأربعة إرهابيون وتعاملوا معهم بشكل سيئ». ولفت إلى أنه «كان لدينا (يقصد السلطات الفرنسية) معلومات منذ 15 يوماً تتعلق بإمكانية إطلاق سراحهم، لكن لم نعلن ذلك، لأننا لم تكن متأكدين

الائتلاف المعارض يعلن تقديمه 25 وثيقة تدين النظام السوري للجناية الدولية والأسد يزور معلولا لمناسبة عيد الفصح بعدما استعادتها القوات النظامية

مار سركيس وباخوس واطلع على آثار الخراب والتدمير الذي لحق بالدير على يد الإرهابيين، وهذا الدير الذي شيد في نهاية القرن الخامس هو أحد الأقدم في الشرق الأوسط. ونشرت على صفحة الرئاسة السورية على موقع فيسبوك صورة للأسد إلى جانب رجل دين مسيحي يحمل بيده أيقونة للسيد المسيح والعدراء مريم أصيبت بأضرار.

والاثنين الماضي، تمكن الجيش السوري النظامي ومقاتلو حزب الله اللبناني من استعادة السيطرة على هذه البلدة المسيحية في شمال دمشق.

وكان مسلحون من جبهة النصرة الإسلامية التي تعتبر فرع القاعدة في سوريا سيطروا على معلولا في بداية كانون الأول/ديسمبر وخطفوا 13 راهبة تم الإفراج عنهن في آذار/مارس في إطار عملية تبادل مع مقاتلين معارضين معتقلين لدى النظام.

وفي آذار/مارس 2012، تقدّم الرئيس السوري حينها بيا عمرو الذي كان معقلاً لمقاتلي المعارضة في مدينة حمص (وسط) بعد سقوطه في أيدي القوات النظامية. وفي آب/أغسطس الفائت زار الأسد بلدة داريا في ريف دمشق.

واعتبر الأسد في 13 نيسان/أبريل أن الأزمة المستمرة منذ ثلاثة أعوام في سوريا دخلت في «مرحلة انتعاف»، لصالح النظام، وذلك بعدما تعرض مقاتلو المعارضة السورية في الأسابيع الأخيرة لهزائم عسكرية وخصوصاً في منطقة القلمون الحدودية مع لبنان.

على لائحة المحكمة، ولكن هناك الكثير من الدول الوقعة على اللائحة تقدمت بطلبات إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة بقيادة سويسرا بحالة انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية».

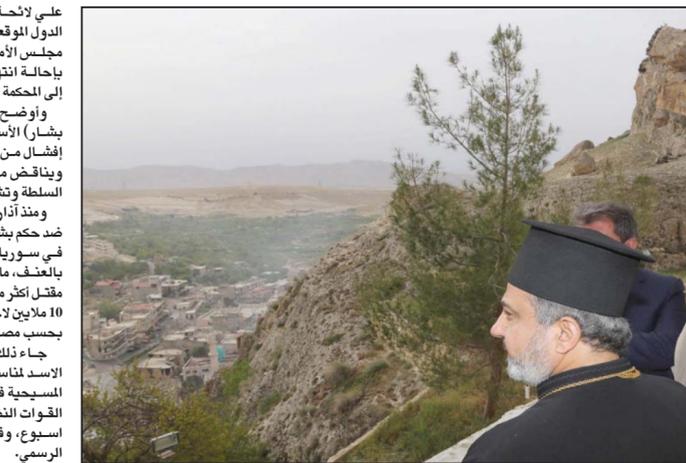
وأوضح الناكسلي أن إعلان (رئيس النظام بشار) الأسد عن انتخابات رئاسية، يمثل إفضال من جانب السلطة للحل السياسي، ويناقض ما تم الاتفاق به في جنيف بانتقال السلطة وتشكيل حكومة انتقالية.

ومنذ آذار/مارس 2011 اندلعت ثورة شعبية ضد حكم بشار الأسد الذي تولى مقاليد الحكم في سوريا عام 2000، واجهها نظام الأخير بالعنف، ما دفع لاندلاع صراع مسلح أدى إلى مقتل أكثر من 150 ألف شخص فضلاً عن نحو 10 ملايين لاجئ ونازح عن دياره داخل سوريا، بحسب مصادر أممية.

جاء ذلك فيما زار الرئيس السوري بشار الأسد لمناسبة عيد الفصح الأحد بلدة معلولا المسيحية في شمال دمشق والتي استعادت القوات النظامية السيطرة عليها قبل نحو اسبوع، وفق ما أورد التلفزيون السوري الرسمي.

ويث التلفزيون خبراً في أسفل شاشته قال فيه «في يوم قيامة السيد المسيح ومن قلب معلولا، الرئيس الأسد يتعنى فصحا مباركا لجميع السوريين وعودة السلام والأمن والمحبة إلى ربوع سوريا كافة»، من دون أن يوثق مشاهد عن الزيارة.

وأضافت القناة أن «الرئيس الأسد تقدّر



الرئيس السوري بشار الأسد خلال زيارته إلى معلولا بمناسبة عيد الفصح

القانوني دولياً، ولابد من تقديم القتل إلى القضاء عاجلاً».

وأوضح أن قرار قبول الدعوى سياسي وليس قانوني، خاصة أن سوريا لم توقع

من جانبه، قال إيدان الناكسلي عضو اللجنة القانونية للائتلاف في تصريحات خاصة لوكالة الأناضول، إن «اللجوء للقضاء الدولي، يأتي بعد ثبوت ضعف القضاء الوطني،

وقال: «لو أراد المجتمع الدولي أن يتحرك، فعليه أن يطرد ممثلي بشار من الأمم المتحدة والسفارات، وأن يعلن رفضه التام لما يحدث ويتحرك لإنقاذ الشعب السوري».

وأشار إلى أن «الأمم المتحدة قادرة على اتخاذ قرارات ملزمة تساوي قرارات مجلس الأمن، ولكن هذا لم يحدث حتى الآن».

عواصم - وكالات - «القدس العربي»: أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أمس الأحد، تقدمه بجوالي 25 وثيقة إلى المدعي العام لمحكمة الجناية الدولية، تدين النظام في استخدام السلاح الكيميائي، والاعتصام باستخدام الأسلحة المحرمة دولياً، تمهيداً لإحالاته إلى المحكمة.

وقال هيثم المالح رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف، خلال مؤتمر صحفي ظهر أمس بمقر الائتلاف في العاصمة المصرية القاهرة، إنهم أرفقوا مع الوثائق «مذكرة شارحة بالجانب القانوني الذي يجعل الائتلاف ممثلاً للشعب السوري»، متوقفاً أن يكون هناك تحرك إيجابي خلال الفترة القادمة في تحريك الدعوى.

وتوقع عدم إجراء مؤتمر جنيف 3، بعدما وجدوا فشلاً وتعثراً من جانب السلطة، ووقفاً لا يملك سوى الشتائم والسب وكيل الاتهامات دون دليل. وأشار الناكسلي إلى أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة سيسر مع الثورة السورية، كاشفاً أنهم بصدد إصدار قائمة سوداء للقائمة تضم 100 شخصية.

وأضاف «نحن لا نواجه النظام السوري وحده، ولكن نواجه 25 فصيلاً آخر يتآمرون ضد الشعب السوري»، بحسب إحصائية عرضها الائتلاف، فإن 3 سنوات من الثورة السورية أسقطت أكثر من 200 ألف شهيد، خلال 1939 مذبحاً، سقط فيها 10 آلاف و890 شهيداً.

الإنتربول يبحث عن فتاتين نمساويتين أعلنتا السفر للجهاد في سوريا

الطريق القويم، توجهه إلى سوريا للجهاد في سبيل الإسلام، سنتلقي في الجنة».

وحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة «دابل ميل» البريطانية، فإن الفتاتين قالتا، في وقت لاحق، على موقع «فيسبوك»، للتواصل الاجتماعي، إنهما تزوجتا ويعيشان مع زوجيهما في منزلهما، دون أن يوضحا ما إذا كانا قد انتقلتا بالفعل إلى سوريا من عندهم.

وهما من أبوين بوسنيين قرا إلى النمسا إبان الحرب في البوسنة والهرسك في تسعينات القرن الماضي.

يشار إلى أن الكثير من الشباب الأوروبي من ذوي الأصول العربية ومن البلقان سافروا للجهاد في سوريا وبعضهم قتل هناك.

ورغم عدم معرفة عدد هؤلاء الشباب على وجه التحديد، تتحدث تقارير أوروبية عن أكثر من ألفي شاب أوروبي من 14 دولة سافروا إلى سوريا للجهاد ضد نظام بشار الأسد.

ويخشى الأوروبيون عند عودة هؤلاء الشباب لأوروبا مرة أخرى من أن يطبقوا الخبرات التي جمعوها في سوريا على يد الجماعات المسلحة. (الأنضول)

فيينا - من محمد الحريري: منذ نحو 10 أيام اخفت الفتاتان النمساويتان زابينة سليمو فيتش (15 عاماً) وسمرأ كزيتوفيتش (16 عاماً) ولم يعد لهما أي أثر في فيينا، بعدما تركتا رسائلن لأهلها كتبتا فيها ما ذهبتا للجهاد في سوريا ضد نظام بشار الأسد.

أدفع الشرطة الدولية (الإنتربول) إلى وضع اسميهما على لائحة المفقودين الذين يجري البحث عنهم دولياً، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء النمساوية الرسمية، يوم السبت، عن المتحدث باسم شرطة فيينا، رومان هاهسلينجر.

ولم يقدم هاهسلينجر أية تفاصيل أخرى.

وتبحث السلطات النمساوية عن الفتاتين الختفيتين، والأمم المتحدة واليهود، حتى الآن، هو أنهما سافرتا في العاشر من شهر نيسان/أبريل الجاري إلى تركيا وبالتحديد إلى مدينة أضنة التي تبعد حوالي 100 كلم عن الحدود السورية.

وتركبت المراهقتان، وهما من أبوين بوسنيين قرا للنمسا إبان الحرب في البوسنة والهرسك في تسعينات القرن الماضي، رسالة وداع إلى أهلها جاء فيها: «نحن على

قواعد الاشتباك المتبعة بين تركيا وسوريا، ونذكر بيان ولاية عطيا أن قذيفة المدفعية سقطت الساعة 12.45 ظهرًا، وأصابت المقطورة الخلفية لجرار أثناء سيره في الأراضي التابعة لقرية «دينيز غوران» في منطقة «بيلا داغي» الحدودية مع سوريا.

تصدر الإشارة إلى أن تركيا غيرت قواعد الاشتباك المتبعة مع سوريا بعد إسقاط الدفاعات الجوية السورية لطائرة تركية من طراز فانقوم إف-4 في شهر حزيران/يونيو 2012، في الأجواء الدولية.



سوريون في أحد شوارع حي شهرة عواد في حلب وقد ظهرت آثار الدمار عليه

جرح تركيين إثر سقوط قذيفة مدفعية أطلقت من سوريا

الائتلاف: ثلثا البلاد والجيش خارج سيطرة الأسد.. والبراميل المتفجرة تقتل 17 في حلب



سوريون في أحد شوارع حي شهرة عواد في حلب وقد ظهرت آثار الدمار عليه

عواصم - وكالات: قال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، إن نظام بشار الأسد تكبد خسائر فادحة خلال ثلاث سنوات من قرابة ثلثي قواته وسلطانه.

وأوضح تقرير صادر عن اللجنة القانونية للائتلاف، عرضته خلال مؤتمر صحفي بمقر الائتلاف في القاهرة، أمس الأحد، أن 70% من القوى البشرية للجيش النظامي وقوا ما بين قتيل ومنتشق وأن «أكثر من 67% من مساحة سوريا خارج احتلال الأسد»، بحسب نص التقرير الذي لم يتسن التأكد مما ورد فيه من مصادر مستقلة.

وأشار التقرير إلى أن 113 ألف جندي سقطوا من جيش النظام، فضلاً عن انشقاق 100 ألف آخرين، في الوقت الذي يقدر تعداد الجيش السوري فيه بجوالي 300 ألف جندي.

وذكر التقرير الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، أن 145 طائرة مروحية تابعة للأسد تم تدميرها من أصل 223 بنسبة 65%، و157 طائرة حربية تم تدميرها من أصل 227 بنسبة 67%.

ولفت التقرير إلى أنه «تم تدمير 3700 دبابة من أصل 5000 بنسبة 74%».

إلى ذلك أفادت لجان التنسيق المحلية للثورة السورية في بيان لها، أن 17 شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم وجرح 40 آخرون؛ نتيجة إلقاء مروحية تابعة للنظام السوري براميل متفجرة على الأحياء الواقعة تحت سيطرة قوات المعارضة في مدينة حلب شمال سوريا.

وأضاف البيان أن فرق الدفاع المدني هرت إلى المناطق التي تضررت بفعل البراميل المتفجرة، وقامت بنقل الجرحى وتخليص الجرحى من تحت أنقاض المنازل، في منطقة المواصلات بمدينة حلب.

من جهتها نقلت شبكة «شهاب برس» التابعة للمعارضة السورية، أن حوامات النظام أسقطت براميل متفجرة على منطقة الشيخ نجار الصناعية

ساحة عرنوس ما أدى إلى مقتل 4 مواطنين بينهم طفلان عمرهما عامان و12 عاماً، وأصيب 8 آخرين. وأضافت سانا أن قذيفة هاون سقطت في محيط ساحة الأمويين ما أدى إلى إصابة 3 مواطنين بجروح وأضرار مادية بالكان.

وأفادت ولاية «عطيا»، في بيان لها، أن القوات التركية ردت بالمثل، على مصدر قذيفة المدفعية التي أطلقت من الأراضي السورية وتسببت بجرح قذائف هاون على محيط ساحتي عرنوس والأمويين بقلب العاصمة السورية «دمشق».

وتكررت أن قذيفتي هاون سقطتا في محيط وأحياء اليرموك ومسكان هانتو شمال مدينة حلب.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا»، أن قوات النظام السوري، هدمت نقلاً حفره عناصر المعارضة المسلحة، بالقرب من قلعة حلب التاريخية.

كما نقلت سانا، مقتل أربعة مواطنين سوريين بينهم طفلان، وإصابة 11 آخرون، جراء سقوط قذائف هاون على محيط ساحتي عرنوس والأمويين بقلب العاصمة السورية «دمشق».

وتكررت أن قذيفتي هاون سقطتا في محيط

منظمة حظر الكيماوي: 80% من الكيماوي السوري نقل خارج البلاد

لاهيا - من ياسين ياغج: أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، في بيان لها، أن تقديراً ملاحظاً تمهيداً عملية تدمير الأسلحة الكيميائية للنظام السوري، وأن 80% من المواد الكيميائية تم نقلها خارج سوريا.

وكان النظام السوري تقدم بتقرير جديد للمنظمة، لإخراج جميع المخزون الكيميائي، بنهاية نيسان الجاري بسبب حصول تأخير لأسباب مختلفة عن الجدول الزمني، إذ كان من المقرر إخراج جميع المواد الكيميائية السورية بحلول 30

حزيران/يونيو 2014، فيما كانت المنظمة أوضحت في بيان لها الأربعاء الفائت أن 65% من المواد الكيميائية السورية تم نقلها خارج سوريا.

وكان النظام السوري تقدم بتقرير جديد للمنظمة، لإخراج جميع المخزون الكيميائي، بنهاية نيسان الجاري بسبب حصول تأخير لأسباب مختلفة عن الجدول الزمني، إذ كان من المقرر إخراج جميع المواد الكيميائية السورية بحلول 30

حزيران/يونيو 2014، فيما كانت المنظمة أوضحت في بيان لها الأربعاء الفائت أن 65% من المواد الكيميائية السورية تم نقلها خارج سوريا.

وكان النظام السوري تقدم بتقرير جديد للمنظمة، لإخراج جميع المخزون الكيميائي، بنهاية نيسان الجاري بسبب حصول تأخير لأسباب مختلفة عن الجدول الزمني، إذ كان من المقرر إخراج جميع المواد الكيميائية السورية بحلول 30

حزيران/يونيو 2014، فيما كانت المنظمة أوضحت في بيان لها الأربعاء الفائت أن 65% من المواد الكيميائية السورية تم نقلها خارج سوريا.

وكان النظام السوري تقدم بتقرير جديد للمنظمة، لإخراج جميع المخزون الكيميائي، بنهاية نيسان الجاري بسبب حصول تأخير لأسباب مختلفة عن الجدول الزمني، إذ كان من المقرر إخراج جميع المواد الكيميائية السورية بحلول 30

حزيران/يونيو 2014، فيما كانت المنظمة أوضحت في بيان لها الأربعاء الفائت أن 65% من المواد الكيميائية السورية تم نقلها خارج سوريا.

وكان النظام السوري تقدم بتقرير جديد للمنظمة، لإخراج جميع المخزون الكيميائي، بنهاية نيسان الجاري بسبب حصول تأخير لأسباب مختلفة عن الجدول الزمني، إذ كان من المقرر إخراج جميع المواد الكيميائية السورية بحلول 30

حزيران/يونيو 2014، فيما كانت المنظمة أوضحت في بيان لها الأربعاء الفائت أن 65% من المواد الكيميائية السورية تم نقلها خارج سوريا.

وكان النظام السوري تقدم بتقرير جديد للمنظمة، لإخراج جميع المخزون الكيميائي، بنهاية نيسان الجاري بسبب حصول تأخير لأسباب مختلفة عن الجدول الزمني، إذ كان من المقرر إخراج جميع المواد الكيميائية السورية بحلول 30

حزيران/يونيو 2014، فيما كانت المنظمة أوضحت في بيان لها الأربعاء الفائت أن 65% من المواد الكيميائية السورية تم نقلها خارج سوريا.

وكان النظام السوري تقدم بتقرير جديد للمنظمة، لإخراج جميع المخزون الكيميائي، بنهاية نيسان الجاري بسبب حصول تأخير لأسباب مختلفة عن الجدول الزمني، إذ كان من المقرر إخراج جميع المواد الكيميائية السورية بحلول 30

حزيران/يونيو 2014، فيما كانت المنظمة أوضحت في بيان لها الأربعاء الفائت أن 65% من المواد الكيميائية السورية تم نقلها خارج سوريا.

وكان النظام السوري تقدم بتقرير جديد للمنظمة، لإخراج جميع المخزون الكيميائي، بنهاية نيسان الجاري بسبب حصول تأخير لأسباب مختلفة عن الجدول الزمني، إذ كان من المقرر إخراج جميع المواد الكيميائية السورية بحلول 30

المركزي سيخرج بقرارات حاسمة مطلع الأسبوع المقبل... وإسرائيل ترد: التهديدات باطلة والقيادة الفلسطينية منغمسة في «ملذات السلطة»

أروقة المؤسسات الفلسطينية تشهد مشاورات جادة لحل السلطة وتفكيك أجهزة الأمن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لأقوله، المسؤول هذا كان يعلم أن السؤال يدور عن مخطط «حل السلطة».

غير أن أعضاء في اللجنة المركزية حركة فتح قال لـ «القدس العربي» على هامش اتصال آخر «لا أحد يستطيع حل السلطة»، ويضيف في الرد على ما ذكر في الوقت ذاته لم يخف «خطورة الأوضاع السياسية» إسرائيل «ليست مرجعية للسلطة الفلسطينية». ودون أن يكون الحديث معه بشكل رسمي قال إن ما يدور الحديث حوله «غلط»، وأن مناقشة الملف السياسي سيكون في اجتماع المجلس المركزي السبت المقبل، غير أنه في الوقت ذاته لم يخف «خطورة الأوضاع السياسية»، وهذا السؤال لم يتكرر المشاورات والطرقات حول ملف الحل، لكنه كان يستبعد الإقدام على هذه الخطوة في المرحلة الحالية.

ويعني أيضا عدم تأكيد المسؤولين الفلسطينيين لهذا الطرح، أن الملف غير موجود على طاولة البحث، وأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ربما يطرده بقوة في اجتماع المجلس المركزي، وسيكون بإمكانه اتخاذ القرار الذي يريد، بما في ذلك حل السلطة والحصول على تأييد من الحاضرين، بسبب تعقيد عملية السلام،

وتعرب إسرائيل من استحقاقاتها. وقد تفرج الملف في تصريحات نسبت للرئيس عباس، ذكرت أنه أبلغ وفدا إسرائيليا نيته حل السلطة، إذا لم يجد حلا في المفاوضات، وتلاها تصريحات لعضو اللجنة التنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة، قال فيها إن هناك سيناريوهات أخرى قد تنقذ في النهاية إلى حل السلطة بطرق فلسطيني ذاتي أو بقرار إسرائيلي كـ «رد فعل على خوارق القيادة المقبلة»، وقال أيضا إنه من الممكن أن تقوم القيادة الفلسطينية بتسليم مفتاح السلطة إلى الأمم المتحدة بدل تسليمها إلى إسرائيل. ويؤكد أن مستقبل السلطة «صحيح غير واضح» لأنها أتت لفترة زمنية محددة، كي تقود إلى دولة فلسطينية.

عميرة قال إن اجتماع المجلس المركزي السبت المقبل «مهمي وحاسم»، كونه يأتي قبل يومين من انتهاء فترة المفاوضات، وفي سياق تصريحاته يؤكد أن الاجتماعات الحالية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في تسفر عن نتائج، وأنه لا يوجد أي أفق لتتميم المفاوضات. وفي السياق ذاته ذكرت تقارير إخبارية أن الرئيس عباس سيعين استقالته من رئاسة السلطة الفلسطينية، وحلها بشكل كامل وتحويلها إلى دولة، وذلك خلال

اجتماع المجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي سيعقد اجتماعا له يومي 26 و27 القادم. لكن رغم ذلك ردت إسرائيل على تهديدات أوصلها المسؤولون الفلسطينيون حول حل السلطة، بسبب جمود عملية السلام، من خلال التقليل من شأن هذه التهديدات، على اعتبار أن القيادة الفلسطينية «تغمس في ملذات السلطة».

وعلى لسان نائب وزير الخارجية الإسرائيلي زئيف الكين قالت تل أبيب وهي ترد على تهديدات الرئيس محمود عباس باعتزال منصبه، ما لم تفرج إسرائيل عن النسخة الرابعة من الأسرى القدامى، بأن هذه التهديدات «باطلة». ويضيف في مقابلة إذاعية وهو يقلل من شأن التصريحات، القيادة الفلسطينية تغمس في ملذات السلطة وتحديراتها بإعادة السلطة الكاملة على الضفة الغربية إلى إسرائيل لا أساس لها. وقد أثارت وسائل إعلام إسرائيلية بقوة موضوع حل السلطة، في أعقاب تهديدات مسؤولين فلسطينيين بذلك، وذكرت صحيفة «يديوت نهار» العربية بأن الرئيس عباس يستعد لليوم التالي لفشل المفاوضات،

ويكفر بالإقدام على خطوة، من شأنها تغيير وجه الشرق الأوسط وتوريط إسرائيل. الصحيفة ذكرت أن الإعداد لمبادرة يمكنها تهديد حل الدولتين، ووضع إسرائيل أمام مشكلة خطيرة قد بدأ، وأن الخطة تقوم على إعلان الفلسطينيين بانهم «سلطة تحت الاحتلال»، وتعني خطوة كهذه إلغاء اتفاقيات «أوسلو» وإلغاء مكانة السلطة كهيئة سيادية، وفي هذه الحالة ستتوقف السلطة عن الوجود، وستتوقف تقديم الخدمات للسكان، وبالتالي تقع المسؤولية كاملة على إسرائيل.

الصحيفة تقول أيضا إنه إذا اضطروا الفلسطينيون للإقدام على هذه الخطوة، فهذا يعني أنهم سيفتكون الأجهزة الأمنية ونزع سلاحها، وستضطر إسرائيل إلى تحمل المسؤولية الأمنية والجناحية بعد ما حدث في الضفة، وإن كانت خطوة كهذه تعني أن القيادة الفلسطينية ستفقد صلاحياتها وتحمل مناصب رمزية ربما تكون في المنفى، إلا أن المستوطنات ستصبح أكثر عرضة للمحاكمة الدولية، لأنه حسب القانون الدولي لا يمكن للدولة المحتلة البناء على الأراضي المحتلة ونقل السكان إليها. وعلى مدار يومين يبدآن صباحية السبت المقبل

سيبحث أعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير، والحصل أن يتحول بين ليلة وضحاها إلى «برلمان دولة فلسطين»، ملفات سياسية هامة وكبيرة، ستضع مسارا جديدا للخط السياسي في المرحلة المقبلة، من بينها «حل السلطة»، أو تحويلها إلى دولة، وهي قرارات ستغير وجه الشرق الأوسط، في هذا السياق قال سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني، إن الجلسة تهدف للوقوف أمام التطورات السياسية الراهنة، وخاصة بعد أن أفضلت حكومة الاحتلال المسار التفاوضي. وأكد الزعنون أن المجلس المركزي سيخرج بقرارات حاسمة وواضحة في عدد من المواضيع الهامة، كما سيخضع قرارات لتفعيل منظمة التحرير ومؤسساتها «تكون على مستوى المرحلة من التحديات». ورفض على الوقت ذاته تشكيل حركة حماس في تعييل المجلس المركزي لكل الفلسطينيين، وقال إن المجلس عنوان وممثل للشعب الفلسطيني سواء اعترف به حركة حماس أم لم تعترف، وتساءل عن فرص حركة حماس لإذاعة مؤتمري «عندما تم عقد جلسة المجلس المركزي في غزة فإذاعة بمشاركة حماس وعندما تلقى الشهيد أحمد ياسين خطابا أمامه، لم كان المركزي يمثل الشعب الفلسطيني أم لا».

المستوطنون اليهود يعربون في الضفة

كنيسة القيامة لم تهنأ بالفصح.. والمسجد الأقصى يقاوم الإقتحامات

في كافة مناطق اقتحامات المستوطنين، حيث وصل عشرات المستوطنين إلى المنطقة بحماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وعربوا في المكان بحجة أداء صلوات وطقوس تلمودية دينية بمناسبة الفصح اليهودي. وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية أدانت منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المصلين المسيحيين والمسلمين من الوصول إلى أماكن عبادتهم، معتبرة أن ذلك فيه مخالفة لاتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان والميراث بما فيها حق العبادة. ومثات المستوطنين باقتحام، ضريح سيدنا يوسف في محافظة نابلس، لتأدية صلوات وطقوس دينية، بحماية قوات قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث سبق المستوطنين وصول أكثر من 30 سيارة عسكرية إسرائيلية، لمنطقة قبر يوسف، وانتشروا في المكان انتظارا لوصول المستوطنين، الذي وصلوا صباحا في عشرات السيارات والحافلات إلى القبر، وأدوا الصلوات والطقوس الدينية التلمودية، لعدة ساعات قبل أن يغادروا. وفور وصول المستوطنين، وقعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين، وجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط قبر يوسف، والمنطقة المحيطة بحجم الصالح الإنساني.

الإعتداء عليه بالضرب من قبل شرطة الاحتلال في منطقة باب حطة، واعتقلت قوات الاحتلال 24 فلسطينياً خلال الأحداث. وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أكدت في تصريح رسمي، أنها طلبت من قيادة شرطة الاحتلال عدم فتح باب المغاربة أمام عضو الكنيست المتطرف موشيه فيجلن، نائب رئيس الكنيست والمستوطنين المرافقين له، إلا أن الشرطة والجهات القيامة في أحد التصريح، فيما اقتصم العشرات منهم بزعماء المتطرف موشيه فيجلن عضو الكنيست، المسجد الأقصى المبارك، وآخرون انقضوا على قبر يوسف في نابلس، وبرك سليمان في بيت لحم.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

عمل المستوطنون اليهود على تنفيذ خطة موضوعة مسبقاً لتخريب الإحتفال المسيحي الفلسطيني بعيد الفصح، بزعم الإحتفال بفصحهم اليهودي، من خلال منع الفلسطينيين المسيحيين من الوصول إلى كنيسة القيامة في سبت النور، وحتى صلاة القيامة في أحد التصريح، فيما اقتصم العشرات منهم بزعماء المتطرف موشيه فيجلن عضو الكنيست، المسجد الأقصى المبارك، وآخرون انقضوا على قبر يوسف في نابلس، وبرك سليمان في بيت لحم. الخطة بدت واضحة في ساعات ظهر السبت، ذلك أن قوات الاحتلال أغلقت كافة الطرقات المؤدية إلى كنيسة القيامة، وأفرغت شوارع البلدة القديمة من السيارات والمواطنين، بحجة توفير الحماية للمصلين المسيحيين، واعتدت على عدد منهم وهم يحاولون الوصول إلى كنيسة القيامة لإحتفال بوصول النور. وتواصل العمل حتى صباح أمس الأحد، ما حد من وصول المصلين والحجاج المسيحيين من المشاركة في صلاة أحد الفصح.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

الضامتين وتطالبهم بإبداء معارضتهم للإفراج عن بقية الأسرى القدامى من فلسطيني الداخل رغم التعهد الإسرائيلي. وطالب الشيخ صلاح جميع أطراف الشعب الفلسطيني للعمل الجاد من أجل نصرة قضية الأسرى ونابع «حرام إعلنان إن نزلنا لعد تعينا من أجل قضية الأسرى والأسيرات، فهذا خيانة لهم». وأكد الشيخ أن ملف الأسرى لن يفلح إلا في حالة واحدة وهي زوال الإحتلال الإسرائيلي مؤكدا أنه ما دام هناك إحتلال إسرائيلي «فمن حق الشعب الفلسطيني أن يقاوم وما دام هناك ظلم إسرائيلي فمن حقه أن يقاوم ويكون بعد ذلك آلاف الأسرى وآلاف الأسيرات». وحذر الشيخ صلاح من الوقوع في الفخ الإسرائيلي والأمريكي بتحويل قضية الأسرى والمعقلين ورفقة ضغف لتقديم تشارلز نغ الثواب الفلسطينية التي دخل الأسرى السجن وضخوا بأعمارهم من أجلها.

لينا الجربوني باتت إسما لامعا في سماء فلسطين ورمزا لكل نساء الدنيا ولكل حرائرها المناضلات

مسيرة «مشاعل» مقابل بيت عميدة الأسيرات الفلسطينيات



مسيرة مشاعل يقودها الشيخ رائد صلاح رئيس لجنة الحريات والأسرى والشهداء والجرحى

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بالسجن 17 عاما لإدانتها منذ 10 سنوات بالإنتماء إلى منظمة «الجهاد الإسلامي». وأسرتها قال أحمد الجربوني والد الأسيرة لينا إن عمر الحركة لتحرير الأسرى من عمر حركة التحرير الفلسطينية منذ أكثر من 48 عاما لأكثر من 6 شهور والإضراب عن الطعام الذي أعلنه ورفاقه عام 1959 ورافقه هجوم شرس شنته وسائل الإعلام الإسرائيلية ضدهم دون أن تسع بالموضوع وسائل الإعلام العربية.

وردا على سؤال لـ «القدس العربي» دعا الجربوني لتعصيد النضال من أجل الأسرى الخاصة القدامى منهم وللتصدي بكل اللغات لحملة النضال المبنيضة التي تخرج على عليم دعوى أن إياهم ملطخة بالدماء و «كان أيادي الإسرائيليين مزودة بالحناء».

وقال إن الأسرى هم ركن من أركان حركة التحرر الوطنية الفلسطينية موضعا أن أسرى الداخل جزء لا يتجزأ منها ومن واجبهم لافتا إلى

بموازاة بقية المناطق الفلسطينية والشنات تتواصل داخل أراضي 48 فعاليات التكافل مع الأسرى وسط حملة تعبوية دعائية شرسة للحيولة دون إطلاق النسخة الرابعة من الأسرى القدامى لحيز التنفيذ.

ويتعاون مع مؤسسة يوسف الصديق لرعاية السجن، نظمت لجنة الحريات والأسرى والشهداء والجرحى في الداخل الفلسطيني مسيرة «مشاعل» أمام منزل عميدة الأسيرات الفلسطينيات الأسيرة لينا الجربوني في عرابية البطوف.

المسيرة الجماهيرية جابت شوارع البلدة وسط هتافات المشاركين الذين حملوا مشاعل الحرية وطالبوا بالإفراج عن جميع الأسرى والأسيرات الفلسطينيات وأعلن رئيسها الجربوني الحكومة

الأحد في القاهرة للقاء المسؤولين هناك قبل التوجه للقطاع

وقد المصالحة الخماسي ينتظر موافقة إسرائيلية للمرور من الضفة إلى غزة لبدء الحوار مع حماس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ويصل إلى العاصمة المصرية القاهرة قبل يومين عزام الأحد في زيارة تستغرق عدة أيام، ليبحث هناك مع المسؤولين عدة ملفات أبرزها المصالحة. الأقدم حسب ما ذكرت مصادر في حركة فتح لـ «القدس العربي»، سيضع المسؤولين المصريين المشرفين على ملف المصالحة، في صورة توجهات القيادة الفلسطينية وحركة فتح في المرحلة المقبلة تجاه ملف المصالحة مع حركة حماس، خاصة وأن القاهرة هي من رعت جلسات الحوار، وضعت اتفاقا وقع عليه كل الأطراف في أيار/مايو من العام 2011، يفضي إلى قطاع غزة. ويضع خطوات عريضة لذلك.

المصادر ذاتها لم تستبعد قيام الأحد بقاء الدكتور موسى أبو مرزوق مسؤول ملف المصالحة التي حركة حماس المقيم في القاهرة، ليبحث ذات الأحد، قبل التوجه إلى قطاع غزة.

وينص الاتفاق الذي وقع في القاهرة في أيار/مايو من العام 2011، والإعلان الذي وقع في الدوحة في شباط/فبراير 2012 برعاية قطرية، على تشكيل حكومة توافق، برئاسة الرئيس محمود عباس، وإجراء الانتخابات بعد تشكيل الكنيست بسبت شهر، غير أن هذه الاتفاقيات لم تطبق على أرض الواقع.

وبات يحسب ما يذكر من شبه المؤكد أن يتخذ الرئيس عباس، والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي سيبدأ جلسة له السبت المقبل في مدينة رام الله، عدة قرارات تجاه المصالحة، حال لم يتم التوصل بين وفد القيادة الخماسي وحركة حماس إلى حل لإشارة الانقسام.

وكان خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس دعا إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني، وتوحيد الصف الداخلي على «نظام سياسي واحد». وقال مشعل في تصريح نشرته حركة حماس «القرار السياسي الفلسطيني، ليس ملكا لأحد، وإنما مسؤولية الجميع»، مؤكدا على أن حماس «تعد يديها» إلى حركة فتح وجميع القوى والفصائل الفلسطينية، من أجل إنهاء الانقسام لصالح نظام سياسي واحد وقيادة واحدة، وتقوية الجبهة الداخلية، والقاهرة والدوحة.

حجز أموال الضرائب من قبل إسرائيل يُعد قرصنة

فكرة انقطاع الرواتب تسيطر على المواطنين الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

لا شك أن هاجس انقطاع رواتب الموظفين الحكوميين بسبب تهديد إسرائيل وإفراها بجزء أموال الضرائب الفلسطينية، يورق كل فلسطيني. فالأمر غير مرتبط بهم وحدهم، فرواتبهم هي التي تحرك عجلة الاقتصاد الفلسطيني منذو أصلا، وبالتالي فإن الأراضي الفلسطينية يرتمها ستكون تحت تأثير هذا القرار، الذي يعتبره الفلسطينيون قرصنة إسرائيلية، ولا يسمى ثانيا لها.

الموظفون الحكوميون يصل تعدادهم إلى مئتي ألف شخص، فيهم الموظفون المدنيون والمقاتلين العسكريين، والحالات الاجتماعية، مضاف عليهم واتب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي فهم من أكبر القطاعات عليه السجان لأطول فترة ممكنة.

وإن هذه ليست المرة الأولى التي قد تجسب فيها أموال الضرائب الفلسطينية، لكن الأمر ليس سيلا بالمطلق، فالجميع يتفهون الأمر، فالأمر مرتبط تماما بالواقعية. فإلا تعييش حياة الفقر، ويفهم من أنت ملتزم معه شهريا بأقساط، لكن ذلك لا يمكن أن يجنبك حالة «الحجل» والغضب، والإحباط، والفقر، خاصة مع أطلاق سبب طلبها التي لا تستطيع لتلبيةها. إن تعلم أن راتبك هو أمر «سياسي» بامتياز، وأن تعلم بأن كل شيء في فلسطين مرتبط بالسياسة، وليس فقط لأتينا سنة واحدة وميزانيتها غير منتظمة وما إلى ذلك من شأنه «القصاصي».

زوجة أسماء قالت إنها فكرت أكثر من مرة في تغيير مصدر دخل أحدها، لكن الأمر ليس سهلا بالمطلق، فالبلد ليس فيها أشغال أصلا، كما أن الموظف لا يمكن أن يعيش بدون قروض لتسيير حياته وبالتالي فالأمر مرتبط تماما بواقعنا. الحكومة الفلسطينية وإن أعلنت سابقا بأن احتجاج أموال الضرائب الفلسطينية سيؤثر بالضرورة على انقطاع الرواتب، إلا أنها لم تعلن موقفا رسميا حتى الآن، فلا أعلنت عن مواعيد صرف الرواتب، أو حتى الحد من هناك تأخرا أو صرف جزء من الرواتب، وهو الإعلان الذي يتربص به جميع فارع الصبر، ليعرفوا كيفية التصرف. ورغم ذلك بادرت نقابة المعلمين في الوظيفة العمومية مع اجتماعهم رئيسة الحكومة لاستيضاح الأمر، وورد على لسان رئيس الحكومة بتأكيد المتحدث عن تصور جاهز فيما إذا حدثت الأزمة، ولا فلعنا كلاما في الرواتب وإنما سيصار إلى صرف جزء منه إلى حين العمل على حل الأزمة سواء من الملتحقين، أو من وصول أموال «الأمن العربي»، أو عودة إسرائيل عن قرارها.

فتح اتهمت «القاعدة» بخدمة الصهيونية

الهباش يرد بحدة على انتقاد الظواهري لعباس؛ مردود الشهادة ولا يمثل الإسلام والجهاد

غزة - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

في هجوم حاد وقوي وصف وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش زعيم تنظيم «القاعدة الدولي» أمين الظواهري بأنه «مردود الشهادة»، ولا يمثل الإسلام والجهاد، للرد على انتقادات الأخير للرئيس محمود عباس في تسجيله الصوتي الأخير، حين قال إنه «رجل خائن وبائع للفلسطين». ومن خلال تصريح صحافي قال وزير الشريعة الفلسطيني الظواهري «لا يمثل الإسلام»، وزاد في انتقاده بسبب هجومه في تسجيله الصوتي الأخير على الرئيس عباس بأنه «ليس ضمن يؤخذ عنهم العلم الشرعي، عدنا عن كونه مردود الشهادة ولا يعتد به ولا بأقوله». الهباش قال أيضا إن الظواهري «لا يمثل معظم الوطن والكثير من المواطنين ثم الآن يتنازل ويتسكع عن حقوق اللاجئين إرضاء لأمريك». وكان الناطق باسم حركة فتح أحمد عساف قال إن تصريحات الظواهري «تؤكد مرة أخرى مدى تورط هذا الرجل وقاعدته في المشروع الفلسطيني». وفي هذا التوقيت الدقيق على ترميز شعبنا للوطنية والمواطنة، ثم اندحرت فتح خيلتيم عن معظم الوطن والكثير من المواطنين ثم الآن يتنازل ويتسكع عن حقوق اللاجئين إرضاء لأمريك». وفي هجومه وصف الهباش الظواهري بأنه من «خوارج العصر» للفلسطين والقدس، وأنه «يهود لا يعود عن «إرجاعها إلى أدنى درجات الإهتمام بها علينا»، وذلك من خلال «إلقاء التجمع الدولي بمغامراتهم التي أساءت للإسلام والمسلمين بشكل كبير ووضعهم في دائرة الإتهام، هذا بالإضافة إلى جرة هؤلاء الخوارج على دماء المسلمين والعراق ومصر والشام». وقال الهباش إن «تطاول» الظواهري على الرئيس عباس «لا يصعب إلا في صلحة إسرائيل التي يتطاول بعض قادتها يعتبر العالم كله «مساحة مفتوحة لأعمالهم، ولم تر منهم بالقيام بأحد ضد الاحتلال الإسرائيلي»، وتابع يقول «فماذا يعني ذلك».

بعد أسبوعين على مسيرة الدار البيضاء لأكبر ثلاث نقابات في المغرب تظاهرة جديدة في المغرب للتنديد بسياسة الحكومة الاقتصادية



متظاهرون مغاربة يتعرضون للضرب من قبل قوات الشرطة

■ الرباط - أ ف ب - تظاهر نحو الف شخص أمس الأحد وسط العاصمة الرباط، للتنديد بالسياسة الاقتصادية للحكومة التي يقودها الإسلاميون، وذلك بعد أسبوعين على مسيرة ثلاث أكبر نقابات في المغرب، حملت المطالب نفسها.

وشارك أن نحو الف شخص شاركوا في مسيرة حملت شعار «شغل-كرامة-عدالة أجرية وضرورية» تلبية لدعوة المنظمة الديمقراطية للشغل، حاملين أعلاما حمراء، وشعارات دندت بسياسات الحكومة التي يقودها الإسلاميون.

وقال علي لطفى الأمين العام للمنظمة الديمقراطية للشغل في تصريح لفرانس برس مخاطبا حكومة عبد الإله ابن كيران «كفي من اتباع سياسة عملاء من المؤسسات المالية الدولية والتي تهدف الى تفجير الشعب المغربي».

والتزم المغرب أمام الهيئات الدولية وعلى رأسها البنك الدولي، بخفض عجز الموازنة الى 5,5% من الناتج المحلي الإجمالي مع نهاية 2013، مع مراجعة شاملة لنظام الدعم الذي يوفره صندوق المقاصة لبعض المواد مثل الحبوب والسكر والغاز.

اعتبر إصلاح صندوق المقاصة (صندوق دعم المواد الأساسية)، على رأس أولويات الحكومة، حيث استنفذ حوالي 55 مليار درهم خلال 2012 لوحدها، أي ما يعادل 6,6 مليار دولار، أغلبها موجهة لدعم الحروقات.

واعتدمت الحكومة «نظام المقاصة» الذي يعمل حسب الحكومة «في اتجاه الارتفاع والانخفاض المسجل في أسعار المواد البترولية في الأسواق

تعتبره نكتا بالمواثيق وأمرأ مشينا دار الإفتاء الليبية تنتقد بشدة اختطاف الدبلوماسيين

■ طرابلس - يوبي اي: انتقدت دار الإفتاء الليبية، بشدة عمليات القتل والإختطاف والخروج عن القانون الذي تشهده عدد من البلاد والتي وصلت إلى حد اختطاف الدبلوماسيين الأجانب. واعتبرت الأعداء في بيان، امس الأحد، «الاعتداء على أعضاء البعثات الدبلوماسية، ومقار سفارتها أمرأ مُشينا ونكتا بالمواثيق وغرنا لأن أعطوا الأمانة والعهود».

وأقتت الدار «بعدم جواز اختطاف أو التعدي على أي أجنبي».

وقال البيان، إنه «لا يحل التعدي على أعضاء البعثات الدبلوماسية ولا الغدر بهم مهما كانت الأسباب لأنه عدوان وترويع للأبرياء، ولأنهم رسل يمثلون بلدانهم والرسول في الشريعة الإسلامية لا يغدر به ولا يقتل أو يجبس».

تهنئة العاهل المغربي لبوتفليقة من مدينة الداخلة الصحراوية تدفع باتجاه أزمة جديدة بين البلدين

وقالت الوزيرة المغربية في الخارجية إن بلادها ستواصل تعاونها مع الأمن العام لبلاد المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي مبني على أسس المبادرة المغربية للحكم الذاتي للأقاليم الصحراوية في إطار الاحترام التام للسيادة المغربية ووحدةها والتضامن بالمحددات التي وضعها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأضافت مباركة بوعيدة في ندوة حول «الجهوية الموسعة ومشروع الحكم الذاتي للمناطق الجنوبية» عقدت الجمعة بالدار البيضاء، أن المغرب يجدد التأكيد على المبادئ السياسية للحل النهائي للتخصف في دعم المفاوضات كسبيل وحيد للبحث عن حل سياسي متوافق عليه، والتأكيد على ضرورة إشراك كل الأطراف المعنية في المفاوضات الرامية إلى إيجاد حل سياسي متوافق عليه، وضرورة التأكيد على التحلي بالواقعية وروح التوافق بين الأطراف.

وتكررت أن مقترح الحكم الذاتي المغربي جاء استجابة لنداءات مجلس الأمن المتكررة أمام أسناداء أفاق إيجاد حل للخلاف الإقليمي المتفعل حول الصحراء منذ سنة 2004، حيث قدم المغرب لمنظمة الأمم المتحدة في نيسان/ أبريل 2007 «مبادرة من أجل التفاوض حول نظام حكم ذاتي لمنطقة الصحراء» ضمن المغرب بوجهاً لساكني الصحراء أمر تدبير شؤونهم بطريقة ديمقراطية.

وأضافت أن المبادرة المغربية حظيت منذ طرحها على منطمة الأمم المتحدة، بترحيب وقبول العديد من الدول، وبفعلها انطلقت ديناميكية جديدة داخل مجلس الأمن الدولي الذي وصف المبادرة المغربية بالجدية وذات المصداقية من خلال ثمانية قرارات اعتمدت.

بإضافة ربوع بلدكم، وإرساء ركائز الدولة الجزائرية العصرية، التي تكون في مستوى طموحات وآمال أبنائها، كما يجسد في نفس الوقت رغبته المحلّة في مواصلة مسيرته على درب النماء وتحقيق المزيد من التقدم والازدهار والعيش الكريم».

وجدد العاهل المغربي الملك محمد السادس، للرئيس عبد العزيز بوتفليقة تأكيد حرصه الشديد في مواصلة العمل معاً، من أجل تعزيز روابط الأخوة للقينة وحسن الجوار التي تجمع المغرب والجزائر، وإعانتها ودعمها في شتى المجالات، تحقيقاً لما يصبو إليه الشعبان المغربي والجزائري من تقدم وتنمية وازدهار، وسعيًا نحو تدعيم صرح الاتحاد المغربي، على أسس قوية وسلمية، وتستجيب لتطلعات شعوب دوله الخمس إلى المزيد من الوحدة والتكامل، والاندماج والتنمية المشتركة.

ويتواجد الملك محمد السادس ومنذ مساء الأربعاء في مدينة الداخلة في زيارة خاصة، لكنها استمرت اهتمام الرأي العام الدولي بحكم أنها تزامن اجتماع مجلس الأمن الذي يعالج نزاع الصحراء، وإذا كانت الزيارة رسالة سياسية إلى الأمم المتحدة يبدى من خلالها الملك سيادة الدولة المغربية على الصحراء، فإن إرسال برقية التهنئة من الداخلة، إشارة على أن التوتر الجزائري المغربي حول هذا النزاع سيصاحبه ولن يهدأ، وأن بقي في إطار الدبلوماسية والحملات الاعلامية.

ويتنظر أن يشهد مقر الأمم المتحدة معركة حامية الوطيس بين مؤيدي المغرب وجبهة البوليساريو أثناء مناقشة مجلس الأمن تقرير الأمين العام للمنظمة الدولية حول النزاع الصحراوي تمهيدا لإصدار قرار لتسوية النزاع.

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف

أخذت برقية التهنئة التي بعثها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجزائر لعدة رابعة، إيمادا قد تعطي عكس ما كان مرجوا منها، وأشارت إلى تدفع باتجاه إيجابي على العلاقات بين البلدين المتوترة أصلا.

وإذا كانت الانتخابات الرئاسية الجزائرية قد احتلت حيزا من السخريّة في وسائل الإعلام المغربي، وتعامل الكثير منها بنوع من التفضي من مرض الرئيس بوتفليقة، فإن أبرزها مدينة الداخلة الصحراوية كمكان لتوقيع برقية العاهل المغربي حيث يتواجد، قد يجعل من الفعل الجزائري سلبيا على البرقية واتجيج الرأي بين البلدين الذي يتسبب به نزاع الصحراء الغربية.

وقالت وكالة الأنباء المغربية أن العاهل المغربي الملك محمد السادس، أعرب في برقية التهنئة إلى السيد عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية «عن آخر التهاني والاصدق تمنيات بموفق الصحة والسعادة والهناء، وللشعب الجزائري الجبار الشقيق باطراد التقدم والرخاء».

وقال «إن إعادة انتخابكم ليعد اعترافا من لدن شعبيكم الشقيق بالحصيلة الإيجابية التي حققت في عهدكم الزاخر بالمنجزات، وتقديرا للجهود الذؤوبة التي بذلتوها في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار

سبعة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء في ليبيا

■ طرابلس - أ ف ب - قدم سبعة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء في ليبيا أمس الأحد برامجهام أمام المؤتمر الوطني العام الذي تعرض رئيسا جديدا للحكومة خلفا لعبد الله الثني المستقيل.

ويحسب جدول أعمال المؤتمر فإن النواب سيستمعون إلى المرشحين السبعة من دون تحديد أي تاريخ للتصويت لاختيار رئيس الوزراء الذي يجب أن يحصل على 120 صوتا من أصوات النواب الـ 200 ليتولى المنصب.

ويعتبر ثلاثة مرشحين الأوفر حظا هم عمر الحاسي من مدينة بنغازي (شرق) وأحمد معتيق وهو رجل أعمال ومحمد بوكير المدير السابق لقسم المالية المدنية.

لكن بعض المراقبين اعتبروا أن المؤتمر العام الذي يشهد انقسامات عميقة لن يتمكن من التوافق على مرشح.

وكان الثني الذي صادق المؤتمر العام على تعيينه في 8 نيسان/ أبريل، أعلن في 13 نيسان/ أبريل

تحالف جزائري معارض: نسبة مقاطعة انتخابات الرئاسة بلغت 80 %

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قال تحالف المعارضة الجزائرية إن «نسبة مقاطعة انتخابات الرئاسة التي جرت الخميس بالجزائر وفاز بها الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة بولاية رابعة بلغت 80%، لكن السلطة الحاكمة ضخمت نسبة المشاركة، جاء ذلك في بيان لما يسمى «تنسيقية الأحزاب والشخصيات المقاطعة والتعاطي الإيجابي مع الأحزاب والشخصيات الداعية لذلك، في مواجهة عدوان السلطة على الحقوق والحريات وفي مقدمتها حق الشعب في الاختيار الحر، وتعتبر قرار المقاطعة استمرازا سليما يتسمخ مع أغلبية الرأي العام الجزائري»، وأعلنت التنسيقية أنها ستقوم بإطلاق التواصل والنقاش بين مكونات التنسيقية في لقاءات أسبوعية، وتعمل بجدية على توسيع مع أحزاب المعارضة الجادة والشخصيات الوطنية الفاعلة.

المشاركة من قبل السلطة لم تعد 20 بالمائة أو عملية تضخيم نسبة المشاركة من قبل السلطة لم تنطل على الشعب الجزائري

قروض ومنح وهبات، وفي كانون الثاني/ يناير الماضي تم توقيع خمس اتفاقيات بقيمة 250 مليار أوقية بين موريتانيا والصندوق السعودي للتنمية لإنجاز مشاريع تنموية كبرى في منطقة نواذيبو الحرة شمال البلاد.

ووقعت العربية السعودية مع موريتانيا خلال العام 2011 ثلاث اتفاقيات تمويل بلغ مجموعها ستمين مليون دولار موجهة للامن الغذائي وإعادة بناء مدينة الطيبان الموريتانية وتزويد العاصمة نواكشوط بالياه الصالحة للشرب.

وأعلن الصندوق السعودي للتنمية في نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2011 منح موريتانيا قرضا بقيمة 487 مليون ريال سعودي مخصص لعملية ربط شبكة الكهرباء بين مدينتي نواكشوط ونواذيبو، إضافة إلى بناء كلية للقانون وسكن للطالبات ومراقق جامعية ضمن مشروع جامعة نواكشوط الجديدة».

وفي مجال القطاع الخاص، تقوم شركة فرص الاستثمارية السعودية حاليا ببناء 30 ألف وحدة سكنية في نواكشوط ولندن الداخلية، ضمن برنامج سينجز على عدة مراحل، تشمل أولاها 10 آلاف وحدة سكنية.

وعلى مستوى القطاع الخاص وقع مجموعة الراجحي السعودية مع الصندوق اتفاقية بتأسيس خمس شركات استثمار في مجالات الزراعة والصيد البحري برأس مال إجمالي يصل إلى 300 مليار أوقية موريتانية وبطاقة تشغيل عالية ضخمة، ويتضمن المشروع دعما تنمويا للسكان المحليين.

المراقبون يريطون الزيارة بسعودي لتسريع عودة مصر للاتحاد الأفريقي نائب وزير الخارجية السعودي يزور نواكشوط ويجري مباحثات مع الرئيس الموريتاني

السعودي، تناولت «وجهات النظر في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وتأتي زيارة نائب وزير الخارجية السعودي الذي هو في نفس نجل للعاهل السعودي الملك عبد الله للموريتانيا، ثلاثة أشهر فقط بعد زيارة أنداها لنواكشوط وزير المالية السعودي إبراهيم السعاسا الذي شارك ذلك التاريخ في منتدى موريتانيا للإستثمار، وأكد في تصريح صحافي أن زيارته، تدخل ضمن التوجه السعودي الرسمي الرامي إلى دعم الدولة الموريتانية عبر برامج تنموية واعدة، وسياسات استثمارية واعدة».

وكانت العلاقات السعودية الموريتانية قد تدنت لأخفض مستوى لها بسبب تأييد الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد الطابع لنظام صدام حسين في احتلاله للكويت في 2 أيلول/ آب عام 1990، واصطفاه مع صدام في الحرب التي نجحت عن ذلك.

وبدأت العلاقات الموريتانية السعودية تستعيد عافيتها ببطء عام 2008 عندما رفعت السعودية مستوى التمثيل لدرجة سفير، غير أن رئاسة موريتانيا للاتحاد الأفريقي التزامته مع الإهتمام السعودي الكبير باللف المصري وعودة مصر كاتحادا إفريقيا واستعدادها لنظام ولد عبد العزيز للهيئات الإخوانية في موريتانيا المنسجم مع الموقف السعودي، كل هذا ساهم في دفع هذه العلاقات إلى أمام.

وتكررت تقارير رسمية سعودية أن حجم الدعم السعودي للتنمية في موريتانيا بلغ 111 مليار أوقية (1 دولار=300 أوقية)، قدم على شكل

السعودي، تناولت «وجهات النظر في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وتأتي زيارة نائب وزير الخارجية السعودي الذي هو في نفس نجل للعاهل السعودي الملك عبد الله للموريتانيا، ثلاثة أشهر فقط بعد زيارة أنداها لنواكشوط وزير المالية السعودي إبراهيم السعاسا الذي شارك ذلك التاريخ في منتدى موريتانيا للإستثمار، وأكد في تصريح صحافي أن زيارته، تدخل ضمن التوجه السعودي الرسمي الرامي إلى دعم الدولة الموريتانية عبر برامج تنموية واعدة، وسياسات استثمارية واعدة».

وكانت العلاقات السعودية الموريتانية قد تدنت لأخفض مستوى لها بسبب تأييد الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد الطابع لنظام صدام حسين في احتلاله للكويت في 2 أيلول/ آب عام 1990، واصطفاه مع صدام في الحرب التي نجحت عن ذلك.

وبدأت العلاقات الموريتانية السعودية تستعيد عافيتها ببطء عام 2008 عندما رفعت السعودية مستوى التمثيل لدرجة سفير، غير أن رئاسة موريتانيا للاتحاد الأفريقي التزامته مع الإهتمام السعودي الكبير باللف المصري وعودة مصر كاتحادا إفريقيا واستعدادها لنظام ولد عبد العزيز للهيئات الإخوانية في موريتانيا المنسجم مع الموقف السعودي، كل هذا ساهم في دفع هذه العلاقات إلى أمام.

وتكررت تقارير رسمية سعودية أن حجم الدعم السعودي للتنمية في موريتانيا بلغ 111 مليار أوقية (1 دولار=300 أوقية)، قدم على شكل

نواكشوط - القدس العربي

من عبد الله مولود:

مكنت زيارة عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز نائب وزير الخارجية السعودي التي أنفها أمس الأحد لموريتانيا ودامت يومين، من عقد لقاء مطول مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الذي يتولى حاليا الرئاسة الذؤوية للاتحاد الأفريقي.

وتلقى الوزير السعودي في تصريحات أمس بالتأكيد على أن مباحثاته مع الرئيس الموريتاني، «تلاوت العلاقات الثنائية بين المملكة وموريتانيا وأفاق هذا التعاون وسبل توطيده».

ويؤكد متابعون لهذه الزيارة «أن المباحثات بين الرئيس الموريتاني ونائب وزير الخارجية السعودي، تركزت حول الترتيب لاستعادة مصر لعزويتها في الاتحاد الأفريقي التي فقدتها في تموز/ يوليو من العام الماضي بعد قلب الجيش المصري لنظام الرئيس محمد مرسي».

ويحسب ذات المصادر فإن نائب وزير الخارجية السعودي جاء إلى نواكشوط لسبب إكتمال اهتمام المملكة العربية السعودية بهذه المسألة، وعرضها على أن يرفع التعليق عن مصر بمجرد الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة، ويؤكد الخبر الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن الزيارة الإهتمام السعودي باللف المصري، حيث أوضحت الوكالة أن مباحثات الرئيس الموريتاني مع نائب وزير الخارجية

الشرطة الجزائرية تستخدم الغاز المسيل لتفريق آلاف المتظاهرين

■ الجزائر - د ب أ - خرج آلاف الجزائريين في ولايات تيزي وزو وبجاية والبيورة بمنطقة القبائل أمس الأحد في مسيرات بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للربيع الأمازيغي.

واستخدمت قوات مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين أمام جامعة ولاية تيزي وزو ما أدى إلى تسجيل عدد من الإصابات في صفوف الطرفين، وامتدت الصدامات الى وسط المدينة. وذكر شهود عيان أن آلاف الأشخاص خرجوا في مسيرة سلمية انطلقت من الجامعة باتجاه مقر ولاية بجاية.

واعترضت الشرطة عددا من الطلبة بالقرب من المحطة البرية بولاية البيورة قبل أن تضطر لإطلاق سراحهم لاحقا تحت ضغط المتظاهرين الذين كان بينهم ناشطون من حركة استقلال القبائل. ورفع المتظاهرون في الولايات الثلاث شعارات معادية للنظام و أخرى تطالب بتسليم اللغة الأمازيغية.

لمعلمين قضيتهم في ندوات فكرية ومقالات وأزجال شعبية، مؤكدين أنهم الأجدر بالتوسيع، لأنهم هم من صنعوا بايدهم وعبريتهم قطع السلاح الفعال من قبيل: (بوفين) و(الوروار) و(الغردى) و(الكشمي) وسنوقا مؤثرة من البارود والذخيرة الحية استطاعت بفضلها المقاومة الوطنية الموريتانية إحداث إصابات مباشرة وموجعة في صفوف المستعمر الفرنسي».

بهذا الترخيص الذي حصلت عليه منظمة «إنصاف» تبدأ شريحة أخرى من المجتمع الموريتاني هي شريحة الصناع التقليديين، نشاطها لإحقاق حقوقها وأمامها في ساحة المطالبة بالحقوق، مجموعات أخرى كالغنيين والحراطين وهم الأرقاء السابقون.

عندما لاحظ أبناء هذه الشريحة عدم وجود أي واحد منهم بين الرموز الوطنية التي وشحها رئيس الجمهورية في ذكرى عيد الاستقلال ذلك العام.

وكان ذلك بداية الاحتجاجات وطرح ملفقو

وفروا حاجات المجتمع لقرون وقبولوا بالتمهيش ودفخوا لأسفل الترتيب

«لمعلمين» صنع موريتانيا التقليديون يحصلون على ترخيص لـ«إنصاف»

ويضيف ولد السالم الذي يقود حرك «لمعلمين»، «انظر مثلا إلى كافة مكونات الخدمة الموريتانية القديمة: فكل محتوياتها هي من صناعة أبناء وبنات هذه الشريحة ويبدون أي منازع- كذلك انظر إلى المنعي والمزارع والصيدا، كلهم كانوا يعتمدون على الصناع التقليدي الموريتاني، وكذلك الكادون بالنسبة إلى القنبي الموريتاني «ايكوي» من كان يصنع له آلاته الموسيقية؛ وشيخ الحظرة أيضا من كان يصنع لطلاب الألواح والدواة والقلم وأغلفة الكتب؛ كذلك الحارث من كان يصنع له السلاح والذخيرة والسروج والجمعة الخيل غير الصناع التقليدي الموريتاني».

وكانت ثورة «لمعلمين» قد بدأت في نوفمبر 2011 عندما لاحظ أبناء هذه الشريحة عدم وجود أي واحد منهم بين الرموز الوطنية التي وشحها رئيس الجمهورية في ذكرى عيد الاستقلال ذلك العام.

وكان ذلك بداية الاحتجاجات وطرح ملفقو

نواكشوط - القدس العربي

من عبد الله مولود:

وأخيرا.. رخصت الحكومة الموريتانية منظمة «معا لإنصاف لمعلمين» المعروفة اختصارا بـ«إنصاف»، وشكل هذا الاعتراف حدثا بارزا على درب حراك هذه الفئة التي عانت لقرون من الإقصاء والتمهيش رغم أنها شريحة متعلمة ورغم أن أبناءها وفروا للمجتمع الموريتاني عبر مهنة التصنيع اليدوي، جميع السلتزمات.

وكانت حكومة الرئيس ولد عبد العزيز قد تجاوبت مع حراك هذه الشريحة حيث أسندت وزارة الثقافة والشباب والرياضة في التعديل الوزاري الأخير لإحدى المنتميات لهذه الفئة.

وكان المجتمع الموريتاني في إحدى فترات تاريخه

نواكشوط - القدس العربي

من عبد الله مولود:

وغرابية التحرك والمصلحة التي اشتق منهم تعلق بطن من بطونهم بلقب «لحركات»، ومنها مص الدماء المعروف محليا بـ«المص» وغير ذلك.

ومع كل هذا ففئة عدد كبير من رجالات «لمعلمين» لهم الاحترام الكبير في المجتمع الموريتاني وبينهم العلماء الكبار والمهندسون البارعون ومنهم من يتسمنون نزوة كبار شعراء الزجل الشعبي.

يقول الأستاذ أحمد ولد السالم رئيس منظمة «إنصاف» في تصريحات صحافية «فحين نريد إنصافا دينيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وحتى تاريخيا- إذا صح التعبير- حيث أن شريحة «لمعلمين» لحق بها أيضا ظلم تاريخي فاح؛ فحين نقرأ كتاب التاريخ لكافة مراحل التعليم لا نجد لهذه الشريحة الكمية والمبدعة تكرا على الإطلاق، مع أن أبناءها كانوا هم المهندسين البنين وعضوا كافة تصاميم التطلعات الحياتية للمجتمع الموريتاني القديم، وهم من قام بالتنفيذ أيضا».



بينما تغرق القدس بالقمامة ولا سيما في احيائها العربية، فان البلدية تعد بأن نرى تحسنا في السنتين القريبتين

قدس الذهب والقمامة والطين



منظر عام لمدينة القدس

يعاني القمامة الجدد وعشرات مراقبي النظافة، تصب حاويات وحملات نظافة في الاحياء وكذا تغيير تنظيمي في تقسيم المدينة الى احياء جغرافية، ويرمي التقسيم الجديد الى منع الوضع السيئ الذي ينظف فيه عامل في قسم ما الحديثة وعامل من قسم آخر القذارة التي على الرصيف المجاور للحديقة، دون أي تنسيق.

ويشير مرحاف الى عدة مشاكل أساسية في القدس تفرض مصاعب على نظافة المدينة: كثرة السكان، ولا سيما في الاحياء العربية والإصولية، حقيقة أن هذه مدينة تاريخية بلا تخطيط حديث وكذا اخفاقات في التخطيط الحديث الذي جرى في المدينة، «عندنا مناطق مع تخطيط تاريخي من عهد هيرو دوس وقبلة والاندخال الى هناك سيارات النظافة وسيارات الكناسة هو أمر متعذر»، يقول مرحاف، «ولكن حتى في حي راموت الذي خطط له في التسعينيات ارتكب اخفاق تخطيطي باعث على الصدمة إذ بنوه دون غرف للقمامة ولهذا فالتك ترى «الضفادع» (حاويات على شكل ضفادع) البتعة والإشكالية على التشغيل»، ويرى مرحاف في «الضفادع» التي تميل الى الانزلاق وتلوث محيطها «عقب أخيل لتحدي النظافة في المدينة»، في السنوات الخمسة القريبة القادمة تخطط البلدية لاستبدال 1.800 ضفدع بحاويات قمامة مدفونة في الارض.

«اضفنا سبعة مسارات اخلاء جديدة للقمامة، استوعبا 100 عامل نظافة في السنة الأخيرة، نحن ننقل الى محروسات القمامة وبدلاً من الضفادع، نضيف حاويات قمامة في الشوارع ونؤهل محبي النظافة ونشدد انفاذ الشاؤون، ولن نتكفي بالفرامات بل وسنرفع لوائح اتهام»، كما يبع مدير العام، «اعتقد أن الناس سيرون تحسناً دراماتيكياً في غضون ستة - سنتين».

هآرتس 2014/4/18

يقاف السيارة بل وايضا على القاء القمامة في الساحة العامة، بما في ذلك على اصحاب الكلاب، مثل كل مدينة سليمة في العالم».

وفضلاً عن القذارة المعروفة - يوافق السجائر، اكياس النايلون والالغفة المختلفة - تعاني المدينة أيضاً من قذارة المادة اللاصقة والسوداء التي ترفق بطوب الارصفة الذي ترصع به اجزاء واسعة من البلدة القديمة والمناطق المحيطة بها، ومع أن القذارة تنبع اساساً من السير الكثير على الارصفة، إلا أنها كونها حساسة للقذارة ويصعب ازلتها تعطي المكان احساساً بالنّجس، فحداق الألعاب الكبرى تعاني من روائح قذرة تبتث في كل صوب (حديقة الجرس مثلاً) أو من بقايا العلبات (حديقة الاستقلال مثلاً). ويبدو أن البلدية تجد صعوبة في التغلب على ذلك.

«القدس ليست قذرة»، يقول مدير عام البلدية الجديد (شهرين في المنصب) أمنون مرحاف، «توجد مناطق نظيفة في مستوى معقول زائد، مثلاً سوق محنية يهودا، وتوجد مناطق قذرة، أنا لا أقبل الوصمة التي تقول ان سكان القدس يتسبون بقذارة اكبر، فالقدس ليست قذرة، بل هي مدينة عصرية في صورة جيدة أقل بقليل، كما أنني لا اسارع الى أن ألقى بالمسؤولية على المقيم ولا أدعو الى تغيير السكان، هذه مسألة الغيبة والدجاجة؛ إذا كان مستوى النظافة أفضل، فإن دافع الناس للحفاظ عليها سيكون أعلى».

1100 عامل يعملون في قسم الصحة العامة في المدينة، الذي بلغت ميزانيته هذه السنة 390 مليون شيكل، مقارنة بـ 360 مليون شيكل في السنة الماضية، في ايار سيضاف نحو 40 مليون شيكل آخر، بحيث أن ميزانية كل السنة ستبلغ 430 مليون شيكل بفضل منحة حكومية عالية تلقها البلدية، ضمن أمور أخرى بسبب عاصمة التلجج في بداية الشتاء والتي اضرت جدا بالرحاب العام في المدينة وتطلبت ترميماً باهظ التمن، وفي البلدية يتغيرون الى سلسلة اصلاحات ستحسن الوضع - تجميد عشرات

صالح المقدسين يقال أنهم لا يهتمون البلدية فقط، بل ويهتمون أنفسهم فقط. فالكثيرون يحتجون على النقص في ثقافة النظافة بين سكان المدينة والاهتمام بالمجال العام، ويشكو الكثيرون من اصحاب الكلاب الذين لا ينظفون وراء حيواناتهم، وآخرون من ملقي اكياس النايلون ومن المستجمين في الحدائق. وتعتب إحدى المتشاركات في الاستطلاع تقول «إن حان الوقت لفرض غرامات ليس فقط على

لا يوجد تغيير على الإطلاق. وفي الغالب يوجه أصحاب الاهتمام الى البلدية، على الاممال المتواصل في تنظيف المدينة، من احاديث مع السكان ومع اصحاب مناصب يثبن بان البلدية توجد مشكلة نقص في عمال النظافة، رغم اضافة بضع عشرات العمال مؤخرًا، اضافة الى ذلك توجد مشكلة نقص في الرقابة على العمال وفي معاينة المخالفين في مجال النظافة، وفي

بان شارعهم قذر أو قذر جدا، أي اجزاء؟ الاغلبية تعتقد بان شرقي القدس، الاحياء الاصولية ومركز المدينة هي المناطق الأكثر قذارة.

ولعل نير بركات يمكنه ان يجد شعاع ضوء في ان قذرا اكبر من المستلمين يعتقدون بأنه طرأ في السنة الاخيرة تغييرا ايجابيا طفيفا (29) من أولئك الذين يعتقدون انه طرأ تغيير سلبي (6)، ولكن الاغلبية (70) يعتقدون انه

الجهاز البلدي فأنهم لن يكفوا أنفسهم عناء الاتصال.

توجد أماكن ليس في شأنها شك من ان القذارة ليست موضوع توقعات بل راحة: الاحياء الفلسطينية من شرقي القدس وعلى نحو خاص تلك التي بقيت خلف جدار الفصل، في الطرف الاخر من السور، حيث يسكن 70 - 100 ألف نسمة انهار تماما جهاز توفير الخدمات البلدية، بما في ذلك النظافة وجعم القمامة، وقد اتسع عدد السكان في هذه الاحياء بوتيرة سريعة وباتت الشوارع تبنى بلا تخطيط، وتوجد في الشوارع حاويات قمامة قليلة جدا والمقاولون المحليون الذين تشغلهم البلدية لا يستوفون الوتيرة، والتتججه في اكوام متجمعة من القمامة، تحرق في احبان كثيرة لتنتشر رائحة فظيعة، اما الوضع في باقي احياء شرقي القدس فاقل سوء بقليل، ومع ذلك من السهل ملاحظة الفرق بين شرطي المدينة حسب كمية القذارة في الشوارع، حسب عدد حاويات القمامة وعمال النظافة.

في محاولة للاجابة على السؤال اذا كانت القدس ملوثة وإذا كان ثمة تغيير ايجابي او سلبي، وزنا استطلاعا على الانترنت، الاستطلاع كما ينبغي التشديد، ليس علميا - فالعينة لا تستجيب للقواعد الاحصائية ولا تمثل كل سكان المدينة - ومع ذلك يمكنها أن تشكل مؤشرا على احساس السكان. 119. مستطلع اجابوا على الاستطلاع، ونحو ثلثهم تطوعوا باسماتهم.

نحو نصف السكان (57) اجابوا بان القدس «قذرة» او «قذرة جدا»، اغلبية مطلقة من المتشاركين في الاستطلاع يعتقدون انبيها بان القدس تحمل عن حق اسما كمدينة قذرة وانها ملوثة أكثر من مدن أخرى في البلاد، ثلاثة اعتقدوا بانها المدينة الاقذر في الدولة، ومع ذلك، فان معظم الجيبين يشعرون بان القذارة تتعلق اساسا باجزاء في القدس لا يسكنون فيها، وذلك لان فقط 25 منهم اجابوا

نير حسون

مسألة النظافة (أو القذارة) لشوارع القدس وقعت في مركز حملة الانتخابات الأخيرة لرئاسة البلدية، موشيه ليطون، المرشح الذي حاول اسقاط نير بركات من رئاسة البلدية، لاحظ في موضوع النظافة البطن الطرية لبركات، «عندما يكون السكان قبل كل شيء - فان المدينة ستكون نظيفة»، أعلن المسطر الاول في برنامج ليطون الذي وعد بمئات عملي النظافة الجدد في المدينة.

ومع أن ليطون خسر في الانتخابات، إلا ان هذا القسم من الحملة بالذات اصاب مشاعر السكان؛ فالعديد من المقدسيون يشعرون بان مدينتهم قد تكون تتطور - فقد بنيت فيها السينما سيني وقصر الرياضة «هان نيه»، في شوارعها يجري الماراثون والسيارات، وطرق جديدة واسعة تشقق فيها. ولكن في الطريق اهدمت الشوارع القديمة، حداق الألعاب والمراكز التجارية - حيث لا تزال تسود القذارة، وحتى بركات نفسه اعترف في الحملة الانتخابية بأنه ليس راضيا على مستوى النظافة في المدينة (واتهم المستدروت في افضال مساعيه للتصدي للمشكلة من خلال خصخصة خدمات النظافة)، وفي الولاية التالية، كما وعد بركات، سيكون تغيير حقيقي، اما الان، بعد سنة من الانتخابات فقد حان الوقت للفحص اذا كان ثمة تحسن ام ان القدس لا تزال مدينة قذرة.

المسئلة هي أنه من الصعب قياس مستوى القذارة في مدينة من 800 ألف نسمة بحيث أنه عمليا هذا سؤال ذاتي يبين اساسا ما هي توقعات سكان المدينة وزوارها، وفي البلدية يستخدمون مقياس عدد الشكاوى الهاتفية الى المركزية البلدية بالنسبة للقذارة، ولكن هذا المقياس منحاز الى مستوى التوقعات؛ فاذا كان السكان اعتادوا مستوى قذارة معينة، وفهموا بان لا مجال للتوقع من

لا تدعوا أبوهم ان يلقى المفاتيح



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

للقوى الدولية، ان مطالب عباس منطقية، وهي ستكون اختبارة لجدية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

أسرة التحرير هآرتس 2014/4/18

لا يدور الحديث عن مواضيع جديدة أو شروط معيقة، فقد تعهدت اسرائيل بتنفيذ «النيضة الرابعة» في اطار الاتفاق لاستئناف المفاوضات، بما في ذلك تحرير السجناء الاسرائيليين، وخرقت هذا الشرط.

وبالنسبة للحدود، عارضت اسرائيل فصل البحث في الموضوع بدعى أنه يجب يودع كل الاتفاق كرمزة واحدة، ولكن هذا الموقف أفضل حتى الان المساعي للتقدم في المفاوضات. لم يعد ممكنا قبول ادعاءات اسرائيل في هذين الموضوعين، تحرير السجناء لا يرتبط على الإطلاق بالبحث الجوهري في مستقبل العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين، وعرضه كشرط جديد مفضل، ملثما أوضح وزير الخارجية الأمريكي.

وفي نفس الوقت، فإن تعريف حدود اسرائيل لا ينبغي ان يكون متعلقا باتفاقات أخرى، فترسيم الحدود سيوضح نطاق المستوطنات التي ستشملها اراضي اسرائيل، ينسق الطريق لتحديد حدود القدس، يمنح الفلسطينيون الاطراف الاقليمي لدولتهم، يحدد حدود الحرم المسحاني الاسرائيلي ويصب مضمونها حقيقيا لفكرة الدولتين، النقاش والاتفاق في مسألة الحدود لا يمسان بالميبدأ الذي يقول: «لا شيء منق عليه ان يتفق على كل شيء»، وذلك لأنه يمكن القول ان كل اتفاق يتحقق في مسألة الحدود يكون خاضعا للاتفاق الشامل.

أقوال عباس بعيدة عن أن تشهد على الرفض، ولكنه يوجد تخوف من أن الاحباط العميق التابع من انعدام التسليم وتسلم المطالب الفلسطينية سيدفعه الى حل السلطة و «تسليم المفاتيح الى اسرائيل، هنا، وليس في امكانية الانتفاضة، يمكن التهديد الذي في فشل المفاوضات - فرض المسؤولية الشخيفية المباشرة عن المناطق على اسرائيل.

يفرضها الاحتلال المباشر على اسرائيل - سيجعلها هدفا

التي يزعم أنها رمز للليبرالية والديمقراطية، مثل الجيش، الشرطة والمخابرات، تذرعا من أذرع الاحتلال. وعليه، فلا يوجد في هذه اللحظة أمل في ان تتيلور اغلبية لاتفاق مزيه، وحتى لو افترضنا بان يقع بالمعجزة انشقاق في الليكود بقيادة رئيس الوزراء - الذي يقرر محاولة ان يدخل التاريخ كديغول وليس كاي البروفيسور نتنياهو - وتتوفر الاغلبية الازمة، فإن لن يكون لاحد الشجاعة لتطبيق السياسة الجديدة. - وعليه فان احتلال البلاد سيستمر وستتصدر الارض من اصحابها لغرض توسيع المستوطنات وسيظهر غور الارذن من العرب وستجد القدس العربية نفسها محتوكة من الاحياء اليهودية وكل فعل من السلب والغباء يخدم التوسع اليهودي في المدينة سيحظى بمباركة محكمة العدل العليا، ان السبيل الى جنوب افريقيا مهد ولن يعاقب حاجز الا عندما يعرض العالم الغربي على اسرائيل خيارا لا ليس فيه: التراجع عن الضم ولفظ دولة المستوطنين أو أن تكون مقصدة لشدة التذب.

هآرتس 2014/4/18

الاحتلال سيستمر

تستوعب حقا في حزب العمل، وعليه، فمن ناحية قاد الحكم الاسرائيلي، فان اصطلاح «الاتفاق» معناه استسلام الفلسطينيين بلا شرط، ومن أجل ان يكون الحق الحضري لليهود على البلاد كاملا ومعترفا به، فان الفلسطينيين ملزمون بان يسلموا بدون تهنيم، وينغرس هذا المفهوم عميقا في الوعي الاسرائيلي وهو مشترك بين اليمين والوسط بكل فرعيهما، وفي بلدات المحيط ومعظم سكان غوش دان، حزب العمل والليكود: كلهم يرفضون فكرة المساواة في الحقوق، وليس في الحق فسخيف التوقع من الجيش ان يتصرف في المناطق بادنى حد من النزاهة ملثما يصعب وصف الحكمة العليا كحريصة على المعاملة المتساوية تجاه اليهود والفلسطينيين، فنمذ بداية الاستيطان وحتى عهدنا، تصرف

مؤقت للناز، يعتقد اليمين على اصنافه بأنه يعبر عن الاجماع الصهيوني ويقدر كبير الحق معه: فنمذ بداية الطريق كانت الخلافات في الراي داخل الحركة القومية اليهودية حول الوسائل وليس الاهداف، وبين مياي والاصلاحيين دارت رحى حرب على السلطة وليس على جوهر القومية اليهودية، كما أن حركة العمل التاريخية لم تعترف بالحقوق القومية للفلسطينيين، وكذا في اوساط زعمائها ومفكرها، كانت سيطرة اليهود في البلاد مغروسة في التاريخ، وليس في الحق الطبيعي لبني البشر في أن يكونوا أسديا لانفسهم، وعلى حد نهجهم فان التاريخ يسبق دوما ارادة، واحتياجات وتطلعات بني البشر، ولم تكن القيم الانسانية في مركز التجربة الفكرية لمباي هي حتى اليوم لم

ومن أجل ان يكون الحق الحضري لليهود على البلاد، فان الفلسطينيين ملزمون بان يسلموا بدون تهنيم

66

ضاقت الادارة الامريكية ذرعا بالمحادثات الاسرائيلية الفلسطينية لكن كيري مصر على متابعتها

لعبة الشرك

الشلل، وكلاهما يستغل الامريكيين ليلاب الأخر لعبة الشرك، تستطيع امريكا أن تحيا دون تفاوض ودون اتفاق، والسؤال الذي سيدحت لاسرائيل والفلسطينيين، يبدو ان الطرفين سيرسان مثل اعمين الى واقع الدولة ذات الشعيين، واسرائيل تهددها موجة ارباب من المناطق وقاطعة دولية ونهاية المشروع الصهيوني، أما السلطة فيهددها الانتقاض، ويستطيع أبو مازن أن يحيا دون دولة لكن سيصعب عليه ان يحيا دون مكانة رئيس دولة، ومثله كل مؤسسة فتح، ويوجد في المقاعد الخلفية من كتلة البيت اليهودي الحزبية عدد من الهواة يمتنون اللحظة التي تنتفض السلطة الفلسطينية فيها، بيد أنهم لا يدركون أنها ستنتفض الى داخل بيتنا.

هذا وقت الاعتزال

إن النبي اشعيا في واحدة من نبوءات الخراب يُفصل سلسلة الكوارث التي ستصيب الدولة حينما يُبعد الله تأييده عنها، «العمل وزراء هم قتيان ويحكمهم مراوغون»، إن هذه الآية تعبر تعبيرا صادقا عن رأي تنسبي لغني في نقالي بينيت وحلفه مع نير لبيد، إن حيلة هذين الاثنين فرضت على نتنياهو شراكة ائتلافية لم يكن يريد، وهي شراكة غير ممكنة، فما بقي لبيد مصرأ على عدم الجلوس مع الحريديين بظل نتنياهو عالقاً مع بينيت وتُسمأق الدولة الى هاية.

لو كان الحديث عن مسألة ايدولوجية وقضايا كالقدس والحدود وحق العودة لأمكن أن نتفهم المعارضة، لكن أن يكون ذلك الافراج عن عدد من الفتنة من مواطني اسرائيل؟ في صفقة شليط ايضا أفرج عن مواطنين اسرئيليين، فالماذا لا يمر اليوم ما مر آنذاك.

استقر رأي لغني على أن تصارب لاستمرار المحادثات، وأصبحت هذه حربها الآن لا غير، أما بينيت في مقابل ذلك فقد اقتنع بأنه لن تكون صفقة، وهو يعتقد أن نتنياهو يرسل لغني الى لقاءات لا نفع منها.

وتعلم لغني أنه ما بقي بينيت في الداخل فلا احتمال لصفقة تقريبا، ويدرك الفريق الأمريكي ذلك ايضا، لكن اذا أصبح بينيت في الخارج فلن تكون حكمة.

وسيدخل حزب العمل فقط اذا مضى نتنياهو الى الرئيس وعرض عليه اتفاقا ائتلافيا جديدا، وميزانية جديدة وتوجها جديدا الى التفاوض، وسيقبل اليمين في الليكود حزب العمل اذا جاء مع الحريديين فقط لكن لبيد يعترض على الحريديين، إن عمال السياسي معقد، حينما ناهس بينيت في رئاسة البيت

نضال اليمين للادارة الامريكية، لكن في اللحظة التي أصبح فيها شيئا في صفقة رزمة مع الفلسطينيين، فقد سرحد، فلم تعد توجد ترتيبات فصح للافراج عنه ولا مظاهرات مشحونة بالدموع أمام القنصلية الامريكية، لا بولارد.

إن الذي يتابع في عطف الجهد للافراج عن بولارد هو أبو مازن خاصة، ففي أثناء المحادثات بين الامريكيين والفلسطينيين أفر اسم مروان البرغوثي، وقدر الاسرائيليون أن الحديث عن ضريبة كلام، فابو مازن يفضل أن يبقى في السجن، لكنهم اخطأوا، فابو مازن يؤمن بان الافراج عن البرغوثي سيمنحه اجازا يؤثر في الشارع الفلسطيني ويجدد الثقة بالسيارة، ولا يفترض أن يفرج عن البرغوثي في الصفقة الحالية بل في صفقة سجناء أخرى اذا ما حدثت وحينما تحدث، لكن من يعلم؛ ربما يكون البرغوثي هو الحل الذي يُخلص نتنياهو من الازمة في ائتلافه الحكومي.

تعليق متبادل

أصبحت المحادثات بغيفية الى الجميع، وأُصلح فاقول: الى الجميع تقريبا، فكيري يجربها وكأنه قمار في كازينو يصير على الاستمرار على وضع ماله على عجلة الروليتتا أملا أن تقف العجلة عند رقمه مرة واحدة.

وحينما تحمل الرسالة كان يؤمن بأنه سيتوصل الى اتفاق سلام، ثم تضاعل بعد ذلك ليصبح اتفاق اطار؛ وتضاعل بعد ذلك ايضا ليصبح اقتراح اطار امريكي؛ وأصبح بعد ذلك أفكارا فقط، وفي نهاية المطاف تنفق فخامة شأن امريكا كلها على صفقة هامشية مريبة ستستل التزويد المتبادل فقط، إن الامريكيين مستمرون على الوساطة فقط لأنهم يخشون النتائج المدمرة لتفجير المحادثات، وتحولت المحادثات من وسيلة لاجراز اتفاق الى هدف؛ فهذا ما أراد نتنياهو من البداية وهو ما يريد الآن ايضا.

ولهذا السبب نشأ توربين البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية فقد ضاق البيت الابيض ذرعا بالمحادثات، وكيري مصر على الاستمرار، وقد نشرت هذا الاسبوع في صحيفتي «نيويورك تايمز»، و«واشنطن بوست»، مقالات دعت كيري الى الاعتراف بالفشل والى صرف نشاطه الى مواضيع أكثر سخونة، ولم تكن المقالات المتنفقة خفامة شأن امريكا كلها على صفقة كيري أن يستخلص دروسا وأن يضائل شراكته لتصبح حضورا سلبيا ولتمكين الفريقين من اجراء محادثات مباشرة، لكن ذلك لم يتجح الى الآن لأن عدم الثقة بين الزبائين يفضي الى

في السعادة والفقر

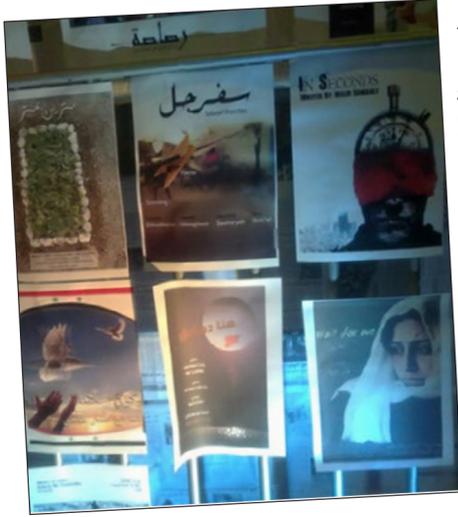
في الاسبوع الاخيرين جُست المغرب مع اصدقاء من الشمال الى الجنوب، من جبال الاطلس الى الصحراء العربية، وما كنت لأجهد القارى بذكر هذا الامر لو لا خشيتي من أن تغلق هذه النافذة الرائعة الى العالم العربي ايضا في غضون ستة أو ستين بسبب التدهور السياسي أو بسبب ضرورات أمنية، كما أغلقت في واقع الامر النافذة الى مصر، فتحسن التساوية السفر، إن كل شيء على ما يرام الى الآن، فالباقة في الاسواق يتكثرون قول «شالوم» (سلام) و«ما شلوم» (كيف حالك) و«حقال عل زمان» (خسارة على الوقت)، ويتذكر السابلة في القرى النائية في شوق ما كانت تزويه لهم جدا تهيم عن الايام التي كان يسكن اليهود فيها بينهم، وحينما يسمعون قصصا مشابهة في اوكرانيا ويولندة والمانيا يرفض القلب قبولها ويرفض تصديقها؛ فليست الاشواق هي التي فصلتنا عنهم بل الحركة، لكن أمر مغادرة اليهود للمغرب مختلف.

نشأت في المغرب صناعة صغيرة حول سبخة، وتكاثر بيع الحنفية جذور اليهود، وهي تحيط بالمقابر والكنس وتكاد بيع الحنف الداجنة، ويحيا بالقرب منها أو فوقها الناس، وقد رُم الكتيب في القرية بامول جمعية يهودية، وليس فيه ثابوت القدس بل كوة للثابوت فقط، لكن روح القدس تغضيه، ويروي شاب من شباب القرية اخص باعمال السياحة كيف كان يحيا المسلمون واليهود جنبا الى جنب في سعادة التي أن استقر راي اليهود على المغادرة في أول موجة بعد نشوء الدولة، وكانت الموجة الثانية في ستينيات القرن الماضي، يصعب اليوم أن نقيس مقدار السعادة عن مبعدة رقم جليل، لكن الامر المؤكد أن أبناء التاركين أصبحوا أقل فقرا مما كان أبواهم فهم يعيشون في فرنسا أو في اسرائيل، ويقومون هم وانشباههم بزيارات الى القرية للتعرف على الجذور تكون مؤثرة حتى ذرف الدموع، لكن نشك في أن يكون أحد منهم يريد العودة ليجبا همتيا في أمزارو في غور الدرع في بيت من الطين.

يديعت 2014/4/18



«مشروع دعم سينما الشباب» في سوريا رغم الظروف الأمنية التي تعيشها البلاد



دمشق - «القدس العربي»
- من رشا الصالح:

على الرغم من الأوضاع الأمنية الصعبة التي تجربها البلاد والأجواء غير المستقرة لإنجاز الأعمال الفنية ضمن توجهاتها المخطط لها، إلا أنها لم تشكل عائقاً أمام صناعة الفن السابع في سوريا، واستمراره على التوالي لمدة ثلاثة مواسم، وذلك من خلال النشاطات التي عمدت المؤسسة العامة للسينما إلى إطلاقها وتفعيلها وأهمها مشروعها في دعم سينما الشباب والخطوات المنجزة الناجحة فيه، والذي انطلقت فعالياته عام 2011 واستطاعت المؤسسة من خلاله دعم الشباب سينمائياً عبر أفلام قصيرة وكافة الوسائل التقنية وجميع العمليات الفنية من مونتاج ومتابعة وغيرها وذلك استكمالاً لنضوج هذه الأحلام

وخروجها للنور، طارحة أفكارهم عن الحب والحرب والوطن والانتظار والعلاقات الإنسانية بدلالات رمزية وطروحات مثقفة تعبر عن وجدانات الشارع السوري وهو جسده وتتابع صيرورة الفن السينمائي فيها. ومتابعة لخطوات عملها في المشروع لهذا العام بدأت أعمال التحضيرات النهائية لتصوير مجموعة من الأفلام لعام 2014 هي: فيلم النافذة للمخرجة لبنى صويح، فيلم المشهد الأول للمخرجة نور أحمد، فيلم O، سلمي، والمخرج أدهم نصر وفيلم غزل البنات للمخرجة ندين تحسين بك.

يذكر أن مشروع دعم سينما الشباب أعلن عن أسماء خمسة وعشرين فيلماً حصلوا سابقاً على المنح المالية والفنية في عام 2013 منها فيلم خطوة أمل (وطن حديد وورد) (وسما) و(بيان ومن أجل الضحيج) وفيلم (رؤيا) و(السوناتا الأخيرة) و(لا تترك القمر وحيداً) و(حكاية في دمشق) و... وغيرها والذي تكاثفت أسماء كثيرة من النجوم الممثلين والمخرجين والفن في تنفيذها منهم الممثل جهاد سعد وعمر حجرو ورامز الأسود، وكثير آخرون من الوسط الدرامي السوري ومخرجون وفنانون عميد الطيف عبد الحميد وغسان شميمي وناثل تركماني وعوض قنور. وبإسناد سرالوجي وعمر العيسوي وأسماء عدة وضعت جهودها لاحتضان هذا المشروع وصانعيه من كتاب ومن مخرجين شباب.

وفي لقاء أجري مع المخرج والناقد السينمائي عوض قنور حول تجربته في هذا المشروع وحول إخراجيه فيلم رؤيا أحد الأفلام الحاصلة على الدعم من المؤسسة يقول: بدأ عملي بمشروع دعم سينما الشباب بنسخته الثانية عام 2013 كمكثرف ومتابع فني على مجمل أفلام المشروع ومازلت متابعا في عام 2014، والتي بلغ عددها 25 فيلماً حيث كان تواجد كل مراحل تنفيذ الأفلام بدأً من مرحلة تحضير الأفلام على الطاولة مروراً بالتصوير والمونتاج وكافة العمليات الفنية الخاصة بها حتى وصولها لمرحلة العرض، وبالطبع أضاف لي هذا العمل خبرة ومعرفة أكثر إلى أصحاب المنح وطريقة التعامل مع كل واحد من الشباب وأفلامهم وأفكارهم حيث كل منهم يملك رؤيا مختلفة عن الآخر وغالبيتهم لا يملكون الخبرة الكافية بطريقة التعامل مع الوسائل الفنية أو

في السفينة. كان نوح مصمماً على تنفيذ خطة الخالق القاضية بالإبقاء على الحيوانات وحدها لعله براءتها وبوضع حد لوجود البشر بعد أن أفسدوا الأرض ويجعل نوح وأبنائه آخر من يبقى على البسيطة من هذا الجنس إذ يتمتع عليهم أن يتناسلوا. وكان الصدوع بهذه الإرادة يقضي الابدخل السفينة امرأة يسبعها أن تلد. فاقصر الأمر، لهذه الجهة، على امرأة نوح وعلى صاحبة ابنه سام وهي فتاة كانت العالمة قد تبنتها بعد أن عذرت عليها مصابة بجرح حكم عليها بالعمى. والحق أن امتناع التناسل هذا على عائلة نوح وبقاء اثنين من أبنائه الثلاثة بلا نساء والثالث مع امرأة أقر إنهما هي تفاصيل نفع عليها في الفيلم ولا تقع لها على أثر ولا عين في نص العهد القديم. بل إن هذا النص يشير، بخلاف ذلك، إلى دخول نسوة بني نوح السفينة مع أزواجهن وهو - بطبيعة الحال - ما أتاح تجدد البشرية بعد الطوفان.

عوض الأخذ بالحل التوراتي هذا، تشفى الصبغة العاقر في الفيلم وتحمل من سام بن نوح. وهو ما يضع نوحاً أمام مشكل البراءة على نحو أشد فطاعة هذه المرة، فهو يقر أنه إن وضعت امرأة ابنه ذكراً فلن يكون ثمة بأس في تركه يكبر ويموت على غرار كل حي، فلا تكون إرادة الخالق قد عصيت لأن هذا الوليد لن يتناسل بدوره. وأما إذا كانت المولودة أنثى فسيكون على نوح قتلها. والحال أن امرأة سام تضع اثنين لا واحدة، وفيما يرى حام ويفايت المستنصر أن الخالق أرسل إليهما وليتهما، يترك نوح الوليدتين شاهراً سكينه ليلتقيهما وهما بين زراعي أمهما. هذا المشهد الربيع ينتهي إلى عجز نوح الذي تدركه الرقة عن إنقاذ الإرادة الإلهية هذه المرة... حين تنحسر مياه الطوفان ينصب الخالق قوس قزح علامة وضاً منه وأمانة عهد جديد يعقده مع بني الإنسان متخلياً عن رغبته في إفتانهم. يسرع نوحاً أن يدعو أولاده إلى التكاثر والانتشار في الأرض. هي البراءة إذن. يبلح الحب أو الرحمة في الكشف عنها حيث توجد وفي نصيها ضداً للشتر المنتشر ومانعا، على الأخص، من شمول الجماعة كلها بالخطيئة دون روية أو تمييز. في آخر مطافه، يبدو هذا الفيلم عمل رفض للعنف المعتم الذي يُحْمَل على أنه استجابة لإرادة أو الاستبدادية والحروب. تكتشف البراءة حين يقرب العنف من أقرب البشر إلى القيم عليه؛ من حفيدتي نوح هيناً أو من ابن إبراهيم في فصل لاحق من الكتاب نفسه. ولكن هذا القرب لا يعود أن يكون ذريعة لاكتشاف البراءة وهو لا يستنفدها ولا يُبْطِل ضرورة البحث عنها حيث توجد بل يشير إلى هذه الضرورة.

والحال أن هذا الفيلم مليء بإشارات إلى عائلنا الحاضر، بما فيه من عنف وتمييز يضربان هذه الإشارات مركب المزاج. هكذا نرى جدي نوح العوز يعرض على مجالسيسه مشاركته كاساً من الشاي؛ ولا ينقص البتة، بما تعلقه من مغامرة للزمن، إلا أن يسألهم هل يفخّسون توينغ أم ليتون؟

* كاتب لبناني



مسألة البراءة التي تلقي بظلالها على وجهة الموت طفل القاضي أوتون بالوياه، بعد عذاب مهول... يصرخ الطبيب في وجه الكاهن الذي كان محملاً بإيمانه على اعتبار الطاعون عقاباً إلهياً لخطايا المدينة؛ هذا، على الأقل، كان بريئاً. أنت تعلم ذلك حقّ العلم. أمكن إذن أن أَسْتَحِ الوفاً من الأعوام لا يعلّم عددها أحد؛ بين طوفان نوح الذي هو أصل جديد للخطيئة كلها وطاعون وهران الذي يتخيل كاهن في أربعينات القرن العشرين (أي في أعوام الحرب العالمية). فالواقع أن المسألة التي تنتقد حولها عمارة الفيلم كلها إنما هي

«نوح» ومُشْكل البراءة

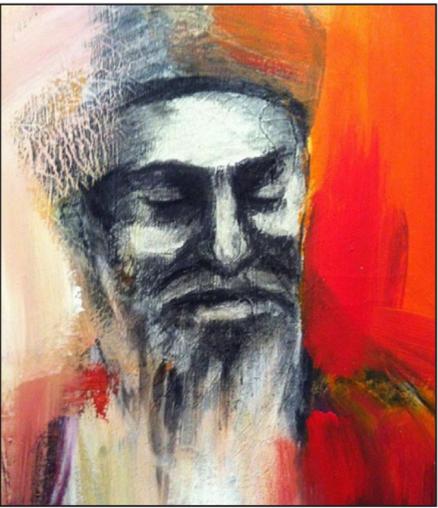
أحمد بيضون*

يحظى جمهور السينما في بيروت، هذه الأيام، بمشاهدة «نوح»، فيلم دارن أرونوفسكي الضخم. مُنِع الفيلم في البلاد العربية الأخرى وتقدّم الأزهر الصفوف مستعيداً الحجّة القائلة إنه يجوز لنا النظر إلى صور الحكام والمُغتني ولكن يُحْرَم علينا تمثيل الأنبياء في صور. في لبنان، تماشت الرقابة الحزج بسطرين على الشاشة يسبقان انطلاق العرض ومغاديرها أن الفيلم يروي قصة «تاريخية» لا علاقة لها بالعقيدة الإسلامية. فظهر أن مرجعية مسلمة (أو أكثر من واحدة) هي التي شاءت أن تستعيد تبنيها القصة بالصيغة التي اعتمدها (أو ابتكرها) الفيلم. هذا فيما بقي الموقف المسيحي، في صيغته اللبنانية، مكتوماً. والحال أنه لا يوجد ما هو مجانب للواقع مجانبية وصف هذا الفيلم بالقصة «التاريخية». فحتى تاريخه، لم يعثر فوق جبل أزرار على بقية لسفينة نوح التي بناها عملاقة كانوا ملائكة عوقبوا بالتحخر. وكان لهذه البقية، لو وجدت، أو لما يقوم مقامها، أن تستوي وثيقة تستند نسبة هذا النبي وقصته إلى «التاريخ»، بالمعنى المعلوم لهذا الضرب من المعتقد. لا تزال القصة إن قصة دينية مائة في المائة. وإذا جاز أن يدخلها بعض الخيال فإن تصديقها يبقى مستنداً إلى الإيمان لا إلى دليل حسي يصح وصفه به التاريخي.

ولكن ما لنا وللبحث في مبلغ التبخر الذي بلغ الأمن العام اللبناني في أصول المعرفة التاريخية. فإن ثمة في الفيلم نفسه ما يستعيد الرجوع إلى التاريخ بما هو قاطع موقوتة أي مقترنة بزمن. وفيه ابتعادٌ يَبْشُرُ أيضاً عن قصّة هذا النبي في الصيغة التي أوردها العهد القديم. بل إنه يمكن القول - في ما يتخطى كل مفارقة - أن الافتراق المتعدد عن معالم النص التوراتي جاء مزيكياً لنوع من التحليل عبر التاريخ متبعياً تمكن القصة السينمائية من الدخول في مواجهة شفافة لمشكلات قائمة في عالمنا المعاصر.

وإن الأصح أن نرى الصفة المعاصرة لهذه المواجهة ممكنة، على وجه التحديد، بسبب فرضية رئيسة استقامها الفيلم من مصدره الديني: تلك هي الفرضية القائلة بوجود مشكلات غير محدودة الوجود بزمن. وذلك لتأصلها في حال الدنيا والبشر تاصلاً تتبدّل صيغ من زمن أو مكان إلى غيره ولكنّه يبقى عصياً على الجفلات. هذه المشكلات، في حالة الفيلم، هي مشكلات الشّر المقيم في نفوس البشر وما يتبعه من خطيئة وما يبدو مستثنى منه من حالات البراءة وما يقترضه هذا الاستثناء من اختلاف في معاملة السماء للبرياء بحيث لا يؤخذون بجبرية الأشرار الخاطئة، حتى إذا بدأ أن المعاملة بقيت واحدة على الرغم من اختلاف الحالات، طرح السؤال الكبير المتعلق بإمكان وجود الشّر، لا في نفوس البشر وحدها، بل في نظام العالم بعمومه. ولعل هذه القابلية لاستخراج أسئلة تقع في ما يتعدى التاريخ في ما جعلني، وأنا أشاهد فيلم أرونوفسكي، أفطن إلى «الطاعون»، رواية البير كامو، وإلى مشهد منها، على وجه التحديد، هو ذلك الذي يتفجر فيه الطبيب ريو

لوحات الإماراتية فاطمة لوتاه: وجوه عابرة وأمكنة متنوعة ترسم ملامح الواقع العربي



علان للفنانة

عدنان بشير معيتيق*

■ من رهاقة الفراشة وخفتها إلى قسوتها وقوتها وما بيئتها من اناس ومشارع مكتظة ببايع القيم الإنسانية تدفع الفنانة فاطمة عدنان لوتاه بالجور والظلم عن اطفال، نساء وشيوخ كانوا ضحايا اطماع الكائن (شبيه البشر) وجرائمه ليتسرب المعنى ويترك علاماته في الناكرة. رغم كل هذه المناطق التي يشوبها ثلوث بصرى بفعل ازدهار الصور البشعة وما تتركه في مراها الروح من ملفات موقفة تلتل كاهن الجسد وتصيبه بالإبغاء فئاتي اعمالها بمثابة الفورمات لهذه الذاكرة، هو ما هو تالف وتجدد نشاطها.

نفخ الغبار وازالة الحجب عن وجوه وامكنة وثقافة لزم جميل غيبت قسرا في عتمة التجميل واضاءة مسحة من رهاقة الروح ورشاقة الانثى وتزيينها بجلي على صور بورترهيات وجوه عربيات تحمل الام على البشر ليول من حدث ومازال يحدث في اوضاع بالغة التعبيرية تصرخ هذه الوجوه يا على صوتها رغم شفافية الوانها وما توحى به من سكن مفرغ باوضاعها التي انقضت في معظم لوحاتها وهي تسكن زدهات المعتمه بالكاد تظهر بعض

بعض الملامح من حين إلى آخر. ولدت الفنانة فاطمة لوتاه في دبي، انتقلت بين عدة تجارب فنية مختلفة ما بين الشعر والمسرح قبل ان تختار الفن التشكيلي ملاذاً لإبداعها الفنية، رغم ان حالة الرسم ملازمة لها منذ الطفولة وكان لدراساتها في أكاديمية بغداد للفنون اثر كبير في تبلور موهبتها وخبر شخصيتها الفنية والذي ساهم في بنائها الفنان فائق حسن. قبل ان تكمل دراستها في امريكا وتعود لتستقر في ايطاليا بشكل دائم. وكان لأعمالها حضور لافت في الوسط الايطالي وتناول الكثير من النقاد تجاربها في صنف عابرة كالفن الغرافيك والفرسسية والعنبر من الصدف قامت بالعديد من المعارض المحلية والدولية من أهمها: معرض غزل، معرض صرخة حمزة الخطيب، الربيع العربي (جدارية)، معرض وطن أرض السلام، والكثير من المناسكات في مهرجانات دولية ومحلية وعرضت لعدد كبير من رسوماتها على الارض للوحات مفروشة من أجل ليبيا ومصر والعراق وفلسطين في اوقات المحن تضامنا مع شعوب هذه البلدان.

* فنان تشكيلي وكاتب من ليبيا

أوراق اللجوء

الصادق الرضي*

1
خمسة وعشرون عاماً أَفْقَعْتُهَا نَقْدًا في حانة المنفى
أُدرِسُ جمجمة الوقت على طاولة صدئة
هتف لي عنصر السكسفون من حنجرة الأبدية
من ندم أَسْبِقُ
هتفت بي خسارة اليوم

2
السابقُ بيئُ الطين، راحةُ التَّبَعِ تأنُّ للصباح أن يطلَّ
كوبُ الشاي، لغو الجيران والصحيفة
تُصَبُّ الأمل على سارية العُزْمِ
نسيانٌ مجزرة الأُمس
طهو المسافات أو تَوَقَّع يومَ جديدٍ
.....
التَّلَطُّمُ أُلْفَظُ يومك
رَأْسَمَاكُمُ وَقْتُ على سَلَّةِ المهملات!

3
الكأس الخامسة أو الخامسة صباحاً
في غرفة الفندق
ثمة منْ تشربُ الوقت
لا تعبرُ الكأس حاسرة الرأس
أو تعبرُ القيلة فارغة الكأس
بيني وبين السجارة ثمة ما يخطرُ على البال
بينها وغطاء السيرير ما لا يخطرُ
الصباحُ يُطلُّ
بين الإشارة واسمها
بين الوسائد والظنن
تَمَرَّقُ الشمس ولا يغربُ الأُمس

4
المنفى جَوْافَةٌ أتذكرُ نشوتها حين أسكُنُ
أو حين لا يسكنُ إلا مذاقُ التذكر
أذكرُ أسماء من غادروا واحداً - واحدة
كنتُ وأحدهمُ
أذكرُ أسماء من قُبروا
أذكرُ اسمك أو اسم من يُؤلِّد..
.....
كان منفي
وليالك بلا حساب

5
تحتلُّ إلى جِذْرِ لَتَسْكُنُ التُّرْبَةُ
معرفةً باطنيةً بأَمِّ الحجرِ وفضائلِ النَّبَاتِ
بخصائصِ الفصولِ وأنواعِ الزَّواحفِ
بشعوبِ الطير... إلخ.
تحتلُّ الكثيرَ لتكونَ عَبرًا!
.....
* شاعر سوداني



مخرج أول فيلم عن المكفوفين في مصر «النور والظلام»؛ وثقنا معاناة 830 ألف مكفوف

القاهرة - من مروة جمال:

قال مخرج فيلم «النور والظلام»، أول فيلم وثائقي عن حياة المكفوفين في مصر، إن فيلمه يوثق المعاناة اليومية لـ 830 ألف مكفوف في مصر.

وفي حوار معنا، أضاف مصطفى درويش أن فيلمه يلقى الضوء على جوانب كثيرة في حياة المكفوفين في مصر الذين يطالهم الإهمال في مجالات شتى بينها التعليم ووسائل المواصلات والرياضة رغم تفوق العديد منهم كل في مجاله.

ولفت إلى أن «فكرة الفيلم هي بطله الحقيقي؛ لأنها قائمة على مبدأ إنساني خالص مفاده أن المكفوف قادر على أن يكون مُنتجاً فعلاً في مجتمعه إذا ما أُتيحت له الفرصة لذلك.. وفيما يلي نص الحوار:

■ أصبحت عاملاً كاملاً في إعداد الفيلم.. فما هي أبرز ملامح فترة الإعداد؟

■ فكرة وتصوير وإخراج الفيلم بالكامل كلها مهام فنية تمت بمجهود فردي مني. وخلال هذا العام تجمعت بين 6 محافظات مصرية هي القاهرة (العاصمة) والإسكندرية (شمال) والدقهلية والشرقية والمنوفية (دلتا النيل) وبنى سويف (وسط) حيث يقطن المكفوفون الذين قمت بتصويرهم معهم، وأحياناً كنت أسافر للمحافظة الواحدة أكثر من مرة لإنتاج التصوير.

ولفت إلى أنه حصل على إحصائية من المركز القومي للإعاقات من مصر بها 830 ألف مكفوف أي ما يقارب من 1 في المائة من نسبة سكان مصر الذين يقاربون 90 مليوناً.

■ بخلاف التصاريح.. ما أبرز العقبات التي واجهت تصوير الفيلم؟

■ ثقافة القويها من الكاميرا التي انتشرت بشدة مؤخراً بين المصريين؛ فرغم حصولي على التصاريح المطلوبة إلا أن البعض كان يشتبه في أنني أجري تجسس، وطلب مني أحد مسؤولي مراكز المكفوفين تصويرهم من ظهورهم، واتهموني بتصوير مواد تضر بالدولة وإظهار المكفوفين بشكل يضر بهم، وعلى النقيض تماماً جاءت معاملة المكفوفين أنفسهم الذين كانوا يرحبون بوجودي وساعدوني كثيراً لإنتاج الفيلم.

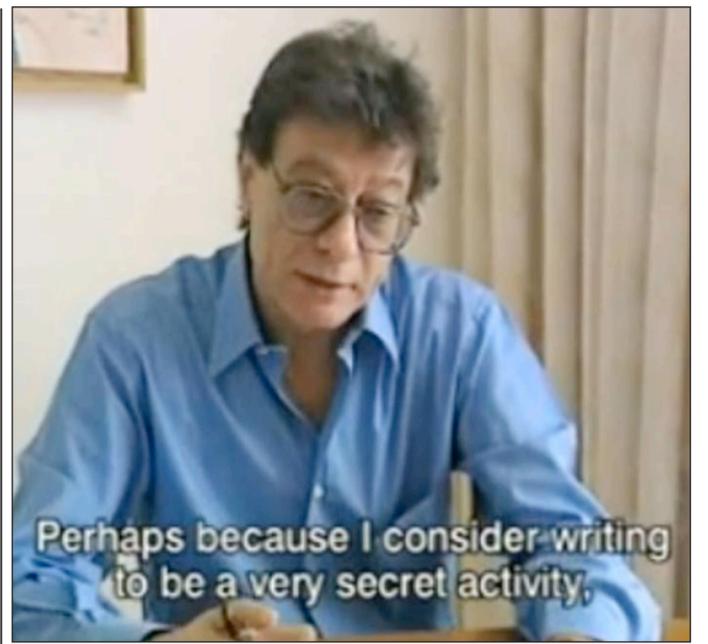
■ ما هي أبرز المشاهد التي وثقها الفيلم في مدارس المكفوفين؟

■ وثقنا سلبيات وإيجابيات هذه المدارس، أما الإيجابيات فتتلخص في تحسن الحالة النفسية والصحية للكثيرين عقب انخراطهم في المدرسة التي تراعى عدم تكديس الطلاب في الفصول بحيث لا تزيد الطاقة الاستيعابية للفصل الواحد عن تسعة طلاب على عكس باقي المدارس في مصر، أما السلبيات فكانت أن وزارة التربية والتعليم لا تعني بطبع الكتب والروايات للمكفوفين على طريقة برايل (الكتابة برموز بارزة) ما يدفعهم لتحمل تكلفة طباعتها على نفقتهم الخاصة رغم ضيق ذات اليد التي يعاني منها غالبيتهم.

■ من هم أبطال فيلمك؟

■ فكرة الفيلم هي بطله الحقيقي؛ لأنها قائمة على مبدأ إنساني خالص مفاده أن المكفوف قادر على أن يكون مُنتجاً فعلاً في مجتمعه إذا ما أُتيحت له الفرصة لذلك، ودللتنا على سلامة فكرتنا بثلاثة نماذج بشرية من المكفوفين تدور حول حياتهم كل أحداث الفيلم على مدار 40 دقيقة.

أول هؤلاء وأهل السيد، عازف الأوكوردون (أله موسيقية تحمل باليد) في فريق «وسط البلد» الغنائي، والثاني هو الشيخ أحمد عربي، الموظف بكلية تربية موسيقية جامعة حلوان (جنوبي



فيلم وثائقي يهودي عن الشاعر الفلسطيني محمود درويش يعرض في فيينا

فيينا - من محمد الحريزي:

الفلسطينيين والعرب، بشعر الثورة والوطن، وهو أحد الشعراء العرب المعترف بهم على نطاق واسع، وهو الصوت الشعري للشعب الفلسطيني لوقوفه ضد الظلم والقهر، كما أنه واحد من أهم من ساهم في تطوير الشعر العربي الحديث، وإدخال الرمزية فيه.

كتب الشاعر الفلسطيني العديد من الكتب في الشعر والنثر المنشورة التي تتعامل مع الصراع في الشرق الأوسط، ومصير الفلسطينيين في المنفى، وقد ترجمت دواوينه إلى أكثر من 40 لغة.

ومنذ عام 1961 تم اعتقاله أكثر من مرة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي؛ بسبب تصريحاته ونشاطه السياسي المناهض لإسرائيل.

وفي عام 1972 توجه إلى القاهرة وانتقل بعدها للاتحاد السوفيتي للدراسة، ثم بيروت حيث عمل في مؤسسات النشر والدراسات، والتحق بمنظمة التحرير الفلسطينية، وترأس رابطة «الكتاب والصحافيين الفلسطينيين»، وأسس مجلة «الكرمل» الثقافية عام 1961.

أما المخرجة سيمون بيطون، فولدت في المغرب عام 1955، وقدمت فيلمها الأول عام 1995 بعنوان «فلسطين - إسرائيل.. تاريخ أرض»، تناولت فيه تاريخ احتلال فلسطين عبر البحث في الأرشيف عن أصل البلد العربي في القرن التاسع عشر، وقصة الهجرة اليهودية، وبداية تكوين العصابات اليهودية.

كما قدمت بيطون فيلمًا عام 1996 عن حادثة اغتيال الرقيب المغربي الشهير من بركة تحت اسم «المعادلة المغربية»، ثم فيلمًا آخرًا عام 2001 بعنوان «العملية الإرهابية»، توضح فيه أسباب قيام الفلسطينيين بعمليات في عمق إسرائيل، بالإضافة إلى أفلام أخرى.

ومنظمة «السيدات المتشحات بالسواد» تأسست في إسرائيل عام 1988، ثم تتابع تأسيس فروعها في دول مختلفة، وتأسس فرعها في فيينا عام 2001، وتضم ناشطات يهوديات ونساءويات، وتنادي بحقوق المرأة الفلسطينية، وتأييد الحق الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة، وفق المواثيق الدولية، كما تحتج على الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. (الأناضول)

عرضت منظمة «السيدات المتشحات بالسواد» في مقرها في العاصمة النمساوية فيينا، الخميس، فيلمًا وثائقيًا عن الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، للمخرجة اليهودية سيمون بيطون.

وشاهد الفيلم الذي حمل اسم «ويما أن الوطن هو اللغة»، عدد كبير من المهتمين بالقضية الفلسطينية، والصراع العربي - الإسرائيلي من النمساويين، واليهود، والأجانب، وسط غياب عربي وفلسطيني.

ويتناول الفيلم الذي يأتي بمناسبة اختيار الأمم المتحدة 2014 عامًا دوليًا للتضامن مع الشعب الفلسطيني، دور الشاعر درويش (13 مارس/أذار 1941 - 9 أغسطس/آب 2008) في القضية الفلسطينية، وذلك في 60 دقيقة ناطقة باللغة العربية ومصحوبة بترجمة فورية للإنكليزية.

والفيلم الذي تم إنتاجه عام 1997، هو واحد من الأفلام الوثائقية التي تم إنتاجها في إطار مشروع «العلاقة بينه وبين الأرض، كما أنه ينتقل بمشاهد بين مراهقة درويش في بلدته «البروة» شمالي إسرائيل، ثم السنوات التي قضاها في المنفى في بيروت وتونس، ثم عضويته بمنظمة التحرير الفلسطينية (فتح)، وأخيرًا في باريس، وعمان، ورام الله.

وقالت باولا حوراني، رئيسة منظمة «السيدات المتشحات بالسواد»، إن: «شعر درويش الذي حظي بشعبية جارية في العالم العربي من الشرق الأوسط إلى شمال أفريقيا، بث الحياة في نفوس الفلسطينيين، ولعب دورًا كبيرًا في تطور القضية»، مشيدة بسأدائه الرائع لقصته على خشبة المسرح في دول مختلفة.

وطالبت حوراني، المجتمع الدولي بضرورة العمل على فك الحصار الإسرائيلي «الجائر» المفروض على غزة، والذي تسبب في أوضاع إنسانية «مساوية»، منقذة السياسة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، و«صمت الإعلام والعالم الغربي، وعدم تحملها المسؤولية الأخلاقية تجاه تلك الانتهاكات».

وارتبط اسم محمود درويش أحد أهم الشعراء



فعلى سبيل المثال هناك عَصَا مخصصة للمكفوفين يتكون عليها في التنقل وتسويق خطاهم بحوالي متر لتتقدم بها إذا كان هناك أي شيء يعترض طريقهم.

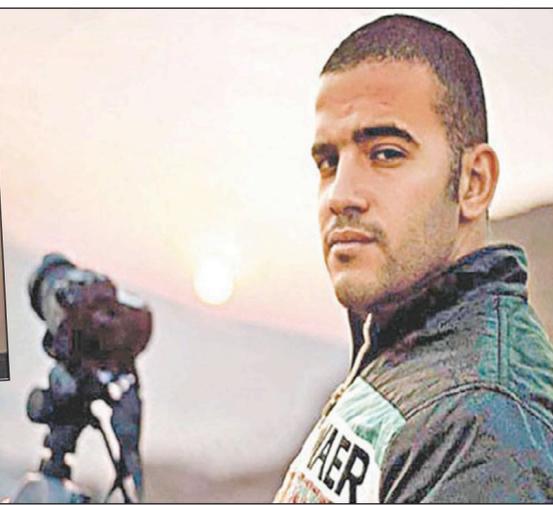
إن هذه العصا غير متوفرة في مصر، فمن بين 30 مكفوفًا صورت معهم لم أجدوا سوى مع واحد فقط هو وائل السيد العازف بفرقة «وسط البلد»،

وحينما سألته عنها أخبرني أن طبيعة عمله تتيج له السفر لذلك تمكن من شرائها خلال زيارته للولايات المتحدة.

إن الدولة لا تعترف بتعليم المكفوفين إلا حتى المرحلة الثانوية فقط ولا توفر لهم كتبًا بطريقة «برايل»، في الجامعات فيضطر الطلاب لطباعتها على نفقتهم، وبعد ذلك يدخلون الامتحانات ليفاجشوا بأنه لم يتم طبع ورقة أسئلة بطريقة «برايل» كي يتمكنوا من الإجابة عنها، وتطالبهم إدارات الجامعات باصطحاب مرافق معهم ليقرأ لهم أسئلة الامتحان ويدون إجاباتهم رغم أنهم تلقوا تعليمهم بالكامل على طريقة «برايل».

■ كيف يوثق الفيلم لمسي المكفوفين في مصر؟

■ الفيلم ألقى الضوء على جوانب كثيرة في حياة المكفوفين لا يعلم عنها بقية المصريين شيئًا،



مصطفى درويش

مختلف المجالات الموسيقية، والذين تمكنوا من تقديم عروض فنية ناجحة للغاية في أكثر من 35 دولة حول العالم لدرجة أن تذاكر حفلاتهم كانت تنفذ في هذه الدول، ومع ذلك لا أحد يعلم عن حفلاتهم أي شيء في مصر.

■ بخلاف الأبطال الثلاثة.. هل يستعرض الفيلم تجارب إنسانية مميزة لمكفوفين؟

■ بالتأكيد، تمكنت من التصوير مع شباب كيف لديه موهبة خاصة جدًا في صناعة برامج السوفت وير (برمجيات).

■ كذلك، تمكنت من التصوير مع أوركسترا «النور والامل» الذي يضم مكفوفين موهوبين في

القاهرة)، أما الثالث فهو إسلام الشوك، الطالب بكلية آداب قسم اللغة العربية بجامعة عين شمس (شرقي القاهرة)، وبالرغم من أن وظائفهم المختلفة تمامًا تعطي انطباعًا للوهلة الأولى بأن حياة كل منهم مختلفة، إلا أن الفيلم يظهر أن هذا الانطباع غير صحيح؛ فمأساة المكفوفين في مصر واحدة مهما اختلفت وظائفهم أو تفاصيل حياتهم.

■ بخلاف الأبطال الثلاثة.. هل يستعرض الفيلم تجارب إنسانية مميزة لمكفوفين؟

■ بالتأكيد، تمكنت من التصوير مع شباب كيف لديه موهبة خاصة جدًا في صناعة برامج السوفت وير (برمجيات).

■ كذلك، تمكنت من التصوير مع أوركسترا «النور والامل» الذي يضم مكفوفين موهوبين في



لقطة من فيلم «النور والظلام»

أبراج

برج الحمل

الأفضل أن تواجه المشكلات التي تقابلك وأن تضع النقاط على الحروف.. أخيرًا تنهي علاقة سببت لك الكثير من المشكلات.

برج الثور

أوضاعك المالية في تحسن مستمر وستحقق المزيد من الأرباح قريبًا عليك أن تساهم بإنجاح علاقتك مع من تحب بتقديم المزيد من التنازلات.

برج الجوزاء

لا تتنازل عن حقوقك المالية عليك أن تطالب بها مهما كلفك ذلك من جهد.. علاقتك العاطفية في أوج ازدهارها فالحبيب يدرك تفانيك لأجله.

برج السرطان

حاول أن تكون أكثر هدوءًا وحكمة في مواجهة مشكلات عمك.. الحبيب يمر بفترة صعبة يحتاج إلى كل دعم ومساندة من جانبك.

برج الأسد

حاول أن تتجنب اليوم أي مخاطرة مالية قد تقوم بها لان الحظ لن يكون حليفك حاول أن تفتح صفحة جديدة في علاقتك مع من تحب وأن تتقرب منه.

برج العذراء

لا تشعر بخيبة الأمل فالأوضاع في طريقها إلى التحسن عليك أن تكون أكثر قوة.. الحبيب يعرف مصلحتك جيدًا استمع له ولنصائحه.

برج الميزان

عليك أن تتقبل الهزيمة من وقت لآخر فمن الطبيعي ألا تكون كل النتائج في مصلحتك لا تحاول إخبار الحبيب عن مشكلاتك في الماضي.

برج العقرب

تعيش في استقرار مهني في الأيام القادمة وتحسن علاقتك مع زملاء العمل.. لا تدع أحداً من أفراد العائلة يتدخل في علاقتك مع من تحب.

برج القوس

ليس هذا الوقت المناسب لكي تفكر في تغيير عمك اصبر حتى يكون الوضع في صالحك.. تشعر بالحنين والشوق لتستعيد حبك القديم.

برج الجدي

حاول أن تكون أكثر كتمانًا لأسرار عمك فلا تبح لأحد بما تخطط له.. تجنب الغيرة في علاقتك مع من تحب لأنها قد تهدم هذه العلاقة.

برج الدلو

ابدأ من جديد واستغف من أخطاء الماضي لأنها ستكون دافعًا لك لتنجح عليك أن تنسى التجارب السابقة وأن تركز على علاقتك مع الحبيب.

برج الحوت

تشعر بالإرهاق نتيجة تراكم الأعمال عليك لا تتردد في طلب المساعدة من أحد الأشخاص.. الحبيب يشكو منك ومن انشغالك حاول أن تعطيه حقه.

سودوكو

			4	3	
	7	9			
2		3	6	1	
2	1		5		9
		8	1		
6		4		3	8
5	3	8		6	
			5	3	
7	2				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

6	5	7	3	9	1	2	8	4
9	8	3	4	5	2	6	7	1
1	2	4	7	6	8	9	3	5
7	3	6	1	2	4	5	9	8
8	1	2	9	7	5	4	6	3
4	9	5	8	3	6	7	1	2
2	7	8	6	4	3	1	5	9
3	4	9	5	1	7	8	2	6
5	6	1	2	8	9	3	4	7

عائلة كارديشان تنهي معركة قانونية مع أرملة والدهم وتستعيد مذكراته

■ لوس أنجليس - يو بي سي أي: أنهت عائلة كارديشان معركة قانونية استمرت لفترة طويلة مع أرملة والدهم إيلين بيرسون، التي أعادت إليها مذكراته التي تتضمن أسرار العائلة. وأعاد موقع (تي إم إيم) الأمريكي أن الأخوات كيم وكورتني وكلي كارديشان، وأخاهما روبرت جونيور، توصلوا إلى تسوية مع بيرسون، وسيحصلون فوراً على مذكرات والدهم.

وأشار إلى أن العائلة ستستسلم أيضاً للوثائق صور العائلة التي كانت بحوزة بيرسون. وأوضح أن العائلة سبق أن رفعت في نيسان/أبريل 2013 دعوى ضد أرملة والدهم تنهتها فيها بالسعي لبيع أسرار العائلة الموجودة في مذكرات زوجها الراحل روبرت كارديشان. وتستمر دعوى فتح وذم رفعتها بيرسون، ضد العائلة التي فازت بجزء كبير منها ويخطط الأولاد للمضي بها.



الدراما السورية 2014 تحتال على «الأزمة»



سمر كوكش



المسرحي زكي كورديلو



ليلى عوض

الجزائر على «كرسي متحرك»... ترقبوا الحفيد تنامي ظاهرة «التسحيح» في الأردن

بسام البدارين *

لا أعرف ظروف أهلنا في الجزائر، لكن قد تكون أمتنا هي الوحيدة من بين شعوب الأرض التي وصلت إلى أدنى مستويات الخيار حتى تضطر لإختيار رئيس لبلد عظيم مثل الجزائر يجلس على كرسي متحرك. محطة «الجزيرة» توسعت كالعادة في بث وإعادة بث صورة الكرسي المتحرك التي أشغلت العالم وهي تظهر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بلا قوة وحيل- طبعاً باستثناء قوة الشعب- يدلي بصوته على كرسي متحرك. مذبة «الجزيرة» حاولت باجتهاد وهي تتحدث للخصم المنافس علي بن فليس للضغط عليه للتحدث عن صورة الرئيس العاجز على كرسي متحرك، لكن الأخير غادر المشهد تماماً وأصر على جزئية «التزوير».

بوتفليقة حصل على 81% من الأصوات... لنفترض جدلاً أن الانتخابات زورت لصالحه.. كم هي النسبة مهما ضربنا وطرحنا سنجد أن 50% من الجزائريين على الأقل صوتوا للرجل، فنحن شعوب شغوفة بالرموز والزعامات حتى لو كانت على كرسي عجلا ولا تستطيع قضاء حاجتها. شخصياً لا يعنيني الأمر فهذه في النهاية خيارات الشعب الجزائري.. على الأقل حصلت إنتخابات لا تحصل في غالبية البلدان العربية وعلى الأقل بوتفليقة كان «شفافاً» جداً وصريحاً مع ناخبيه لأنه لم يزور في الحقائق والوقائع وظهر بين الناس على كرسي متحرك. وقال للناس: إنتخبوني وأنا لا أستطيع الوقوف وأعدكم بأن أجلس في قصري وأشاهد التلفزيون واحكمكم عبر تلك العجلات الصغيرة.. أنا الزعيم الشفاف الضرورة.

ما أثار انتباهي في الواقع هي تلك «الكشفة» التي ظهرت على وجه طفل رافق كرسي بوتفليقة المتحرك وكان ينظر بإزدراء لكل من حوله ثم يتبسّم.. الكاميرات تجاهلت الطفل الذي رفع ذقنه ورأسه وعبر بهدوء وثقة مع كرسي الرئيس، وكان ينظر شزراً في المكان وبأنيقة رفيعة.

على الأرجح هو حفيد أو أحد أحفاد بوتفليقة وعلى الأرجح سيرث الكرسي المتحرك والرئاسة ومعهما الجزائر نفسها.

تسحيح

يصدق الزميل الأردني جهاد المومني، وهو يؤكد لي شخصياً بأنه وطوال إعداده لبرنامج السياسي على شاشة التلفزيون الأردني وعلى مدار سنوات لم يتدخل أحد في برنامجه خلافاً للإنباط العالم بأن كل السلطات وكل المسؤولين يتدخلون بالتفاصيل.

شخصياً أصدق هذا الكلام، رغم أنني والعديد من الإعلاميين والسياسيين الأردنيين وكذلك بعض النواب وحتى وزراء سابقون لا نرى أنفسنا على شاشة تلفزيوننا.

قد يقول قائل إن الزميل المومني «مجتهد ويحفظ درسه جيداً» ولا يكثر أصلاً أي صيف من القائمة السوداء التي يحرم تلفزيون الحكومة الشعب من إطلالتها البهية.

لكن مثل هذا القول وإن كان بحاجة لإختبار لا يجيب على السؤال العالق الذي طرحه مرة رئيس إدارة التلفزيون والنائب الحالي مصطفى حمارة عندما قال إن نصف الشعب الأردني على الأقل لا يرى نفسه على شاشته التيفية. مشكلة إصرار شاشة الحكومة على إستضافة الوجه نفسه والأسماء وتعذيب الشعب بها على مدار عقود ينتج عنها خروج التلفزيون أصلاً من كل حلقات المناقشة والتقدم الكبير والواضح لمحات فضائية خاصة مثل «رؤية»، والخاسر الوحيد من وجود «فيقوت» على عشرات الأسماء التي تمثل الرأي الآخر أو المستقل أو المهني هو التلفزيون نفسه ولاحقاً الحكومة وبعدها الدولة وبعد الجميع النظام، لأن مصداقية الجميع تتآكل عند المواطن وهو يستمتع لسنوات طويلة للإسطوانات المشروخة نفسها التي تكفي بالنفاق و«التسحيح» والتضليل.

شخصياً أقولها وأجرى على الله: الفارق كبير بين الولاء الحقيقي والتسحيح وأول شخص في الأردن يشعر بالإشترار عند المبالغة في النفاق هو الملك شخصياً.

رموز وطن

صديقي المثقف الدكتور مهند مبيضين طلب مني اللجوء إلى «جوجل» لإعادة مشاهدة حدث حصل قبل أكثر من 20 عاماً وبثه التلفزيون الأردني عشرات المرات ويمتلئ في الحقل الذي ألقى فيه الشاعر الكبير الجواهري قصيدة «يا أيها الملك الأجل مكانة» وهي قصيدة مخصصة للملك الراحل حسين بن طلال.

اللائف في المسألة هو الصف الأول من المسؤولين المتفرجين بمعية الملك.. هي الوجه أنفسها التي تحمك الأن والفارق الوحيد ملامح رشاقة أكثر ووزن أقل ونضارة في الوجه تلك الأيام قياساً باليوم.

مش معقول أن يكون هؤلاء - دون خلق إله وبقية الأردنيين - لديهم قدرة فائقة على عبور كل العهود والأزمان والبقاء في الوظائف نفسها والمواقع مع بعض التدوير هنا وهناك.

الوجه أنفسها يعني بيساطة الأداء نفسه والطريقة نفسها في التفكير ومشكلات الفساد وإعاقات الإصلاح نفسها.. المسؤولون الذين صفقوا بحماس وبنفاق واضح قبل عشرين عاماً هم المصنع الذي أنتج كل مشكلات وكوارث البلاد والعباد وهم أنفسهم على الأرجح الذين يحكمون الشعب الأردني اليوم.

صدق مثقف من وزن الدكتور عامر سبيليه وهو يسأل: هل وظيفة المواطن الأردني تنحصر في تقبل قرارات الدولة التي يصنعها هؤلاء أنفسهم بدون أن يكون طرفاً أو مشاركا فيها؟

متى يمكن أن نتاح فرصة للجبل الشاب وللكتفاءات الوطنية الحريصة في الوقت الذي يتمسك فيه البعض بالكرسي أكثر من تمسكه بروحه.. كيف نتنج إذا كان أحدهم يصر النظام على إعتباره ممثلاً لجزء مهم وحيوي من الشعب منذ 30 عاماً؟

في الواقع نشعر بان نخبتنا الأردنية أيضاً كبوتفليقة على كرسي متحرك نعانى من الإشكالية نفسها مع فارق واحد يدل أن الله سترها معنا فقيادتنا شابة وديناميكية وشعبنا 70% منه قطاع شاب دون العشرين، أما نخبتنا فعجزها يتجاوز الإعاقة الحركية لإنها توقفت عن الإبداع والخيال وبدأت تزرع الأرض بالإتجاه المعاكس.

بكل الأحوال شكراً لتلفزيون الجزائر الذي أثبت للمرة الألف أن الشرق لا يختلف عن الغرب، فكلنا بهم شرق لأن الأغاني الجهادية والنضالية بثت بالتوازي مع إعلان فوز بوتفليقة.

وشكراً لتلفزيون الحكومة الأردنية لأنه يقول لنا ليلاً نهاراً «... جاشون على صدورك».

بعد الآن لا تسألونا عن مؤامرات تحيك الحراك الشعبي والربيع العربي.. راقبوا فقط الشاشات العربية لتعرف معنا من يتآمر على من؟

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

حمل عنواناً طويلاً «قصص تتناول الخيانة الحزمية» من إنتاج شركة «غولدن لاين» التي تنتج هذا الموسم الجزء الثاني من العمل. أما المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي، فقد أعلنت عن خمسية «الحب كله» ليعرض في رمضان القادم.

الحب.. سبيل الهروب الأمل من المواجهة

الحب والقضايا العاطفية هي المحور الأبرز للتصوير من أعمال الدراما السورية 2014 على تنوع إنتاجها وشكلها الفني. ويمكن فهم هذا التوجه باعتباره سبباً لمنافسة الدراما التركية التي غزت شاشات العرض العربية بعد دبلجتها وكانت العاطفة لمعها الأساسي، كما يمكن فهم هذا التوجه باعتباره مطلباً من متطلبات الصناعة الجديدة للدراما، إذ إن الانفتاح على السوق العربية الواسعة من الخليج العربي إلى المغرب العربي بمثلين ومخرجين ومنججين يتطلب ذلك انفتاحاً على قضايا الأخر وموهمة، التي ليست مرتبطة بالهم السوري الخاص، السياسي أو المعيشي.

إلا أنه لا يمكن تجاهل حقيقة كون الحب وتناول القضايا العاطفية بمثابة مجال الهروب الأوسع من المواجهة مع قضايا الواقع السوري، خاصة للفنانين الذين لا يزالون يعملون من داخل سوريا، ومحمون بشرطها الأمني القاسي. لا يمكن تجاهل حقيقة أن أكثر من فنان سوري قد تم اعتقاله، ولا تزال إلى اليوم كل من الفنانين «ليلى عوض» و«سمر كوكش» ابنة المخرج السوري المعروف «علاء الدين كوكش» قيد الاعتقال منذ نهاية شهر كانون الأول 2013. أما الأنباء عن الفنان المسرحي زكي كورديلو الذي اعتقل وابنه «مهيدي» طالب المعهد العالي للفنون المسرحية - قسم التمثيل لا زالت مقطوعة منذ 11 آب/أغسطس 2012.



شخصيات متنوعة من الدراما السورية

التشاركية تحت مسمى «الخماسيات»

تأثرت الصناعة الدرامية بالأزمة المالية التي تعصف بسوريا منذ أكثر من عامين، كما يختلف شروط الأمنية والعسكرية المتبدلة بشكل سريع، وبرز هذا التأثير أكثر لدى شركات الإنتاج السورية أو التابعة للحكومة السورية، دوناً عن شركات الإنتاج العربية والخليجية بخاصة التي تمتلك سوقاً أكبر للعرض والتوزيع، وتتعامل بعملة نقدية مختلفة ومختلف تأثرها بالعملة الأجنبية.

وعليه فقد لجأ مخرجون وكتّاب سوريون إلى التشاركية في تقديم أعمال «خماسية» لكل منها مؤلفها ومخرجها، وشهد العام 2013 أكثر من تجربة منها «صرخة روح» الذي

إنتاج الجزء الثاني من المسلسل الخلفي «القباضة» وكان أنجز العام المنصرم 2013 جزءه الأول، العمل قصة وأشعار محمد سعيد الضحاني سيناريو وحوار فيصل جواد.

العودة إلى المشاركة العربية

عرفت الشاشات العربية زمن الفورة السينمائية خلال ما بعد الاستقلال (الستينيات والسبعينيات من القرن المنصرم) تعاوناً سوريا صورياً لبنانياً لم يعرفه المسرح أو التلفزيون بذات الكثافة في أي مرحلة لاحقة. اليوم ونتيجة انقسام المواقف السياسية للفنانين السوريين الذين اضطرت كثير منهم إلى مغادرة سوريا بسبب الشرط الأمني، الذي يهددهم بالملاحقة والاعتقال، مع عدم توفر شروط صحية للتصوير والإنتاج شهدنا توزعاً لمواقع التصوير بين لبنان وسوريا التي تتشابه مناطقها الجغرافية وبيئاتهم الاجتماعية في كثير من المناطق. لكن البارز الأكبر كان انفتاح الدراما السورية على نجوم عرب من جنسيات مختلفة.

فقد أعلن المخرج التونسي شوقي الماجري قبل أيام قليلة من بيروت عن عمله الجديد «حلاوة الروح» الذي سيرض في رمضان المقبل، كتب النص الذي يجمع ممثلين سوريين ولبنانيين كتابة «رافي وهي»، ويشارك فيه من سوريا غسان مسعود ودانا ماريدي ونسرين طافش وجمال شموط، ومن لبنان رولا حمادة ودارين حمزة وروندى حداد ورائية ناكوزي.

ومن جهة ثانية سيكون أمام المتابعين السوريين والعرب فرصة لتلاعبة مسلسل «الأخوة»، الذي يبدا عرضه على شاشة «أبو ظبي» في العشرين من الشهر، وهو عمل درامي مشترك سوري ومصري ولبناني، مؤلف من أربعة أجزاء يتكون كل جزء من 25 حلقة، يضم المسلسل الذي تنتجه شركة «كلايت ميديا» للإنتاج الفني قائمة طويلة من الممثلين العرب، من سوريا: تيم حسن وباسل خياط وقيس

حضر الوطن.. أم حضن الخليج العربي

في حين لم يزل البعض من صنّاع الدراما السورية متمسكين بحضن الوطن، بما يتطلبه هذا من تمسكهم بالحالة الإنسانية وعزل مواقفهم السياسية عن الفن فقد اتجه آخرون لأسباب خاصة أو سياسية إلى دول الخليج العربي أكبر داعمي الصناعة الدرامية من حيث الإنتاج أو التسويق.

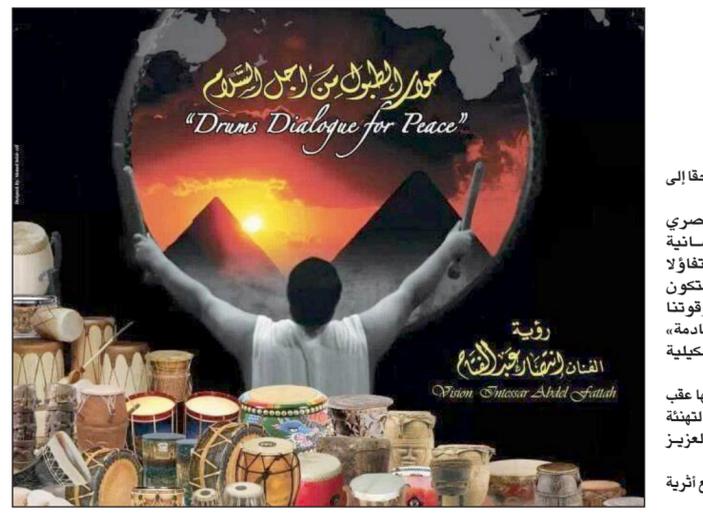
فبعد تجربة المخرج حاتم علي السبّاقية في مسلسل «صرخة روح» عن الواقع البشري ونمط الحياة الخاص بوحى من أشعار محمد بن راشد آل مكتوم، يستعد اليوم الفنان سلوم حداد للعرض بدوره في «الزير سالم» في الدراما السورية الناجحة (2000 إخراج حاتم علي)

افتتاح المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية في قلعة صلاح الدين في القاهرة

القاهرة - رويترز: افتتح الليلة قبل الماضية في قلعة صلاح الدين الأثرية بالقاهرة المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية والذي تشارك في عروض دورته الثانية 31 فرقة للفنون الشعبية من 21 دولة عربية وأجنبية.

وتشارك في المهرجان الذي يستمر سبعة أيام فرق تمثل كلا من سويسرا وزيمبابوي ونيجييريا وجنوب السودان وأوغندا وليبيريا وغينيا وتنزانيا وسيريلانكا وأذربيجان وأندونيسيا والهند وتايلاند والأردن والجزائر والسودان وتونس واليمن ومصر. أما الصين والسعودية فهما ضيفاً شرفاً الدورة الجديدة.

وكانت وزارة الثقافة المصرية قالت العام الماضي قبل انطلاق الدورة الأولى إن قارة إفريقيا ستكون ضيف الشرف الدائم لكل دورات المهرجان، الذي احتفى في دورته الأولى بمرور 50 عاماً على تأسيس منظمة



ميشيل أوباما تطل في مسلسل تلفزيوني

لوس أنجلوس - يو بي أي: تحل السيدة الأمريكية الأولى، ميشيل أوباما، ضيفة على مسلسل «ناشفييل» التلفزيوني الدرامي، مجسدة شخصيتها الحقيقية. وأعلنت شبكة (أي بي سي) الأمريكية أن أوباما ونجمة موسيقى الريف كيلي بيكر، ستطلان في مسلسل «ناشفييل» الدرامي.



ميشيل أوباما



غوين ستيفاني

غوين ستيفاني تنضم إلى لجنة تحكيم «ذي فويس»

لوس أنجلوس - يو بي أي: انضمت المغنية الأمريكية غوين ستيفاني، إلى لجنة تحكيم برنامج المواهب «ذي فويس»، لتحل مكان النجمة الأمريكية الحامل كريستينا أغيليرا. وقال موقع (تي إم إز) الأمريكي أن ستيفاني انضمت إلى الموسم السابع من «ذي فويس» لتصبح عضواً من أعضاء لجنة التحكيم. ونقل عن مصادر عدة تأكيدها أن ستيفاني

وارضيات

ازمات دول «الربيع العربي» تدفع السائحين الي دول الخليج



سائحون في السوق الحرة في مدار دبي

وأفادت ميثاء المحروقية، وكيلة وزارة السياحة العمانية، بأنه يجري حالياً تنفيذ مشروعات كبرى لتطوير وتوسيع للبنية التحتية في البلاد لإستيعاب الحركة السياحية المتزايدة. وأشارت إلى أن سلطنة عمان تقدم حزمة من الحوافز التشجيعية للمستثمرين في القطاع السياحي، من خلال إعطائهم أراض بحق الانتفاع وبعض الإعفاءات الضريبية لمدة خمس سنوات.

وقال فيصل أحمد النعيمي، مدير عام دائرة التنمية السياحية في عجمان، أن عدد الغرف الفندقية فيها ارتفع إلى 2610 غرف العام الماضي في 2013 وبلغ عدد منشآت الشقق الفندقية 18 منشأة. وفي مسقط أعلنت وزارة السياحة العمانية أن عدد السائحين والزوار لسلطنة عمان ارتفع خلال العام الماضي بنسبة تزيد على 16 في المئة مقارنة بالعام 2012.

مليون نزيل. وأمضى نزلآة 150 فندقاً ومنتجعاً وشقة فندقية في الإمارة 8.8 مليون ليلة خلال العام الماضي بزيادة 26 في المئة عن 2012، في حين ارتفعت الإيرادات الإجمالية بنسبة 18 في المئة إلى 5.48 مليار درهم (1.5 مليار دولار). وأعلنت امارة عجمان أنها سجلت زيادة في حجم الإيراد الفندي خلال العام الماضي بنسبة 34.6 في المئة، مقارنة بالعام 2012.

في أسواق السياحة العالمية لعبت دوراً كبيراً في إستقطاب السائحين الغربيين، إلى جانب توافر كافة وسائل الراحة والإستمتاع للسائح الأجنبي، ما يجعلها الوجهة المفضلة في المنطقة. وسجل قطاع السياحة في أبوظبي ارتفاعاً قياسياً خلال العام الماضي مع ارتفاع عدد نزلآة المنشآت الفندقية بنسبة 18 في المئة مقارنة بالعام 2012، ليصل إلى 2.8 مليون نزيل متجاوزاً المستويات المستهدفة وقدرها 2.5 مليون نزيل.

المترابذة. ومن أبرز تلك المشروعات فندق «دبل تري» التابع لسلسلة «هيلتون» الجاري إنشاؤه في قطر والمقرر إفتتاحه في الربع الأخير من العام الجاري. ويضم 187 غرفة فاخرة، ويشيد في المنطقة السياحية القريبة لسوق «أقف» في وسط الدوحة ومتحف الفن الإسلامي. وفي دبي أعلنت دائرة السياحة ان فنادق المدينة الإماراتية إستقبلت خلال العام الماضي أكثر من 11 مليون نزيل بزيادة تقدر بأكثر من مليون نزيل عن عام 2012، أي بنسبة 10.6 في المئة. وكانت الدول العشر الأولى التي قدم منها السياح الذين زار دبي هي: السعودية، والهند، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وروسيا، والكويت، وألمانيا، وعمان، وإيران، والصين.

ويرى الخبير السياحي باتريك إنطاسي، مدير عام منتج «المها الصراوي» في دبي، أن البنية التحتية الكيبرة التي تتمتع بها الإمارات خصوصاً في مجال المطارات وشركات الطيران والفنادق تعد سبباً رئيسياً في إقبال السائحين الأوربيين عليها، إلى جانب إستقبال نسبة كبيرة من السياحة العربية التي كانت تتوجه إلى دول شمال أفريقيا في أشهر الصيف، لكن بعد الأحداث السياسية الأخيرة إتجهت إلى مقاصد في دول الخليج وفي مقدمتها الإمارات. وأضاف ان الطاقة الفندقية للإمارات قادرة على إستيعاب الزيادة المستمرة في أعداد السائحين.

وقال فريدي فريد، مدير عام فندق «غولريا» في دبي، ان حملات الترويج الكبري التي تنفذها الإمارات

دبي - د ب أ: تشهد دول الخليج إنتعاشة سياحية كبرى، بعد ان تحولت إلى الوجهة المفضلة للحركة السياحية الأوروبية والآسيوية بدلا من دول «الربيع العربي»، التي تعاني أزمات سياسية وأعمال عنف تعبد السائحين عنها. وقال خبراء ومسؤولون عن صناعة السياحة في الخليج في مقابلات وإتصالات جرت أمس الأول ان الحركة السياحية ارتفعت بمعدلات وصلت إلى ما يزيد على 18 في المئة في عدد السائحين، و34 في المئة في الإيرادات، ما ساهم في إقبال المستثمرين على زيادة مشروعاتهم في مجال السياحة والإنشاءات الفندقية.

وقال معتر الخياط، رئيس مجلس إدارة «شركة الخياط الخاصة للتجارة والمقاولات» التي تتولى بناء وتطوير عدد من الفنادق الكبرى في قطر والمنطقة، ان أعدادات فنادق فئة أربع وخمس نجوم في قطار تفتتت عام 2013 إلى نحو مليار دولار أمريكي بزيادة 13 في المئة عن 2012، مشيراً إلى أن ثورات «الربيع العربي» لعبت دوراً هاماً في توجيه السائحين إلى قطر، خصوصاً مع ارتفاع مستوى الخدمات الفندقية والمنتجات السياحية فيها إلى معدلات تفوق مستوى الخمس نجوم.

وأظهرت إحصاءات الهيئة العامة للسياحة في قطر أنه في عام 2013 زار البلاد أكثر من 1.2 مليون زائر من مختلف أنحاء العالم مقارنة مع 1.2 مليون زائر في نفس الفترة من العام 2012. وقال الخياط ان قطر ودول الخليج تشهد ارتفاعاً كبيراً في حجم المشروعات الفندقية الجاري تنفيذها لإستيعاب الحركة السياحية

شركة صينية تتحالف مع شريك محلي لإنشاء 4 مستشفيات في السعودية بتكلفة 350 مليون دولار

الرياض - د ب أ: أعلنت شركتان سعودية وصينية أمس الأول عن تحالفهما بإنشاء 4 مستشفيات أهلية في كل من الدمام والجبيل والرياض وجزازان بتكلفة إجمالية تبلغ 1.3 مليار ريال (نحو 346 مليون دولار). والشركتان هما «عبر الصادرة» السعودية التي ستمتلك 50 % من المشاريع الأربعة، وشركة الصين الدولية للتطوير والإستثمارات المحدودة، وستملك نسبة 50% الباقية، وهي شركة إستثمارية مقرها هو نغ كونغ. ونقلت صحيفة (الرياض) عن مسؤول في الشركة السعودية، لم تسمه، قوله انه تم إستخراج جميع التراخيص اللازمة لإنشاء المستشفيات، بالإضافة إلى شراء الأراضي التي سيتم إنشاء المشاريع عليها وهي 20 ألف متر مربع في الدمام و25 ألف متر مربع في الجبيل و25 ألف متر مربع في الرياض و20 ألف متر مربع في جزازان.

وتسمى الشركة الصينية إلى التعريف بالعلاج الصيني في الملكة نظراً لما تشهد الملكة من زيارات ورمال دولية متخصصة في السياحة العلاجية. وقد تم طرح تنفيذ مشروع الدمام للمناصحة على شركات محلية، وذلك بعد الاتفاق مع الشركة الصينية على التصاميم الخارجية والداخلية للمستشفى وعدد الأتوار. وتبلغ سعة كل مستشفى 200 سرير، مع عيادات خارجية وتقسيم لجراحة اليوم الواحد، وصيديات ومركز تاهيل وسكن للكادر الطبي. وسيتم البدء في مشروع الدمام والجبيل نهاية العام الجاري، ويتوقع أن يكون التشغيل الفعلي لجميع المستشفيات الأربعة نهاية 2017.

ليبيا: 20 شركة بعضها أجنبية تقدمت بطلبات للإستثمار في المنطقة الغربية

طرابلس - الأناضول: ذكرت الهيئة العامة لتنشيع الإستثمار وشؤون الخصخصة، فرع المنطقة الغربية في ليبيا، أن 20 شركة تقدمت بطلبات لإقامة مشروعات إستثمارية خلال عام 2013 في مجالات التعليم والطاقت المتجددة والصناعات والسياحية، وبعضها إستثمارات مشتركة مع أجنبي. وقالت الهيئة ان سبعة مشاريع إستثمارية قيدت في السجل الإستثماري خلال عام 2013 بقيمة 30.4 مليون دينار للمصانع والإستثمار العقاري وتعبئة وتغليف التمر. وأوصحت الهيئة في تقريرها السنوي ان الإستثمارات الأجنبية البالغ عددها 63 شملت 56.52 % من القيمة الإجمالية للمشاريع القائمة، منها 11 % مشترك مع القطاع الوطني. وأضاف التقرير أن مستثمرين من الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وإيطاليا وبريطانيا إمتلكوا أعلى الإستثمارات من ناحية رأسمال، ولكن التقرير لم يذكر تفاصيل أكثر عن الإستثمارات.

وزير عراقي سابق يدعو الحكومة إلى تأسيس شركة نفط وطنية وإستثمار حقل كبير قرب بغداد

بغداد - الأناضول: إنتقد إبراهيم محمد بحر العلوم، وزير النفط العراقي الأسبق وعضو كتلة المواطن التي يترعها عمار الحكيم، لسياسة النفطية التي تنتهجها الحكومة، داعياً إلى إستثمار حقل في محافظة بغداد بحوي احتياطياً نظفياً يقدر بنحو ثمانية مليارات برميل. وقال بحر العلوم في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أمس الأول انه «لا توجد رؤية إستراتيجية للقطاع النفطي في العراق من قبل الحكومة، وخاصة بشأن الإستثمار وإنشاء الصافي»، مشيراً إلى ان صفناً كويلاء تم التوقيع على عقدها منذ عام 2005 دون أن يتم تشييدها حتى الآن، وظل العراق يستورد مشتقات نفطية من خارج البلاد رغم إمتلاكه كميات كبيرة من النفط. ودعا ابراهيم بحر العلوم للحكومة العراقية إلى تأسيس شركة نفط وطنية يتم تملك أسهمها للمواطنين، وقال ان هذه الفكرة كانت مطروحة منذ عام 2004 إلا انها لم تُفعل لحد الآن.

وشدد على ضرورة إستثمار الحقول النفطية في بغداد، وبما حقل الصورة الذي تبلغ إحتياطياته ثمانية مليارات برميل، والذي يستعمل على زيادة دخل الدولة العراقية بمليارات الدولارات سنوياً، مؤكداً ان هذا الحقل بإمكانه أن ينتج 500 ألف برميل يوميا خلال أربع سنوات ويستعمل على إمداد بغداد بعائدات دلارية آسوة ببقية المحافظات المنتجة للنفط. من جهة ثانية توقع وزير النفط الأسبق أن يصل إنتاج العراق من النفط الخام إلى أربعة ملايين برميل يوميا، إلا انه لن يستطيع توفير وظائف للعاطلين عن العمل. ويملك العراق احتياطياً نظفياً «يبلغ 143 مليار برميل ويثقل 10 % من الإحتياطي العالمي، ويصدر العراق أغلب نفطه عبر موانئ البصرة الجنوبية المطلقة على الخليج، بينما يملك القسم الآخر عبر خط أنابيب يصل إلى ميناء جيهان التركي.

وكان ابراهيم بحر العلوم قد شغل منصب وزير النفط عام 2005، إلا انه قدم إستقالته في ديسمبر/كانون الأول 2005 احتجاجاً على قرار الحكومة العراقية في رفع أسعار الوقود بشكل كبير بسبب ضغوطات صندوق النقد الدولي.

الجنيه السوداني يتراجع إلى أدنى مستوياته مقابل الدولار الأمريكي

الخرطوم - أ ف ب: قال متعاملون في تجارة العملات الصعبة في الخرطوم ان الجنيه السوداني سجل أمس الأول أدنى مستوى له مقابل الدولار الأمريكي في السوق السوداء، وقال أحد التجار الذي طلب عدم كشف اسمه ان «سعر الدولار اليوم بلغ 8.8 جنية». وكان سعر الدولار سجل الخميس الماضي 8.5 جنيهاً سوداني. وقال أحد الصرافين «يواجه المستوردون والمساوون في الخارج صعوبة بالغة في الحصول على العملات الصعبة بسبب النج في السوق». ويعاني الإقتصاد السوداني من نقص في العملات الصعبة وارتفاع معدلات التضخم منذ انفصال جنوب السودان عنه في تموز/يوليو 2011 حيث أخذ معه 75 % من إنتاج النفط البالغ 470 ألف برميل يوميا. وفقد العملة السودانية حتى مطلع العام الحالي 40 % من قيمتها، كما إستمر معدل التضخم في حدود 40 % وفقاً لتقارير حكومية. وأعلن السودان في أيلول/سبتمبر من العام الماضي برنامج إصلاح إقتصادي زادت معه أسعار المنتجات البترولية ما أدى إلى اندلاع مظاهرات في العاصمة الخرطوم عرفت بأنها أكبر اضطرابات يواجهها نظام الرئيس السوداني عمر البشير في المدن منذ وصوله إلى السلطة في إنقلاب عسكري عام 1989. وحصلت إحتجاجات شعبية مطالع الشهر الحالي على وديعة من قطر بلغت مليار دولار أعلن عنها أثناء زيارة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني للخرطوم. وفي حينه قال وزير المالية السوداني بدر الدين محمود عباس «ان الوديعة القطرية ستدعم إحتياجات البلاد من العملات الصعبة».

الإتحاد الأوروبي يحذر من إحتمال إنقطاع إمدادات الغاز بسبب الأزمة الأوكرانية

برلين - د ب أ: حذر المفوض الأوروبي لشؤون الطاقة، فونتر أوتينجر، من تداعيات محتملة تتعلق بإمدادات الغاز في أوروبا على خلفية الأزمة الأوكرانية الراهنة. وفي مقابلة مع صحيفة (فيلت آم نوتشا) الألمانية الصادرة أمس الأحد قال أوتينجر ان الأمر يتعلق الآن بتجنب حدوث أزمة غاز وضمان أمن إمداداته خلال الشتاء المقبل. وتحدث أوتينجر عن خطر توقف روسيا عن إمداد أوكرانيا بالغاز في حال لم تجعل قادرة على سد حسابات غاز مفتوحة بقيمة تزيد عن ملياري دولار. وتابع «وأن أوكرانيا هي أهم البلدان التي يعبر منها الغاز الروسي إلى أوروبا فإن هذا الأمر يمكن أن يؤدي إلى عملية صعبة خارج السيطرة». وطالب أوتينجر زعماء الإتحاد الأوروبي ببدء إستراتيجية للطاقة في أوروبا بالنسبة للعقود المقبلة، إلا انه أعرب عن معارضته لتقليص إرتباطات الغاز مع روسيا خلال السنوات المقبلة أو حتى قطعها، قائلاً ان «المشركاء الروس راغبون في التوريد» لكن لا بد من الإستمرار في «إستراتيجية التنوع، مشيراً إلى ان الترويج والجزاا تعتبر من الدول المهمة الموردة للغاز من ناحية أخرى أعرب أوتينجر عن اعتقاده بأن نسبة إنتاج الكهرباء من مفاعلات الطاقة النووية ستبقى في أوروبا عند 25 % على مدار عقود أخرى، وأضاف ان الطاقة النووية ستظل تلعب دوراً رائداً في توليد الكهرباء في أوروبا على مدار الفترة المقبلة.

«سابك» السعودية تبحث عن أسواق جديدة مع تزايد صعوبة النمو محلياً بسبب شح الغاز

الذي يعول عليها الجميع، وأنها ستظل سوقاً قوية، لكن السؤال المهم هو كيف ستتحول إلى إنتاج الغاز الصخري ليحل محل الفحم. وقال «يجب ألا نعتمد على سوق واحد. ستظل الصين سوقاً قوية لكن يجب أن نبحت عن أسواق جديدة... لدينا أمريكا الجنوبية التي تنمو بشكل مذهل وندرس خططا لتعزيز وجودنا هناك»، وأضاف ان أفريقيا قد تكون أحد الأسواق الجديدة الجذابة كونها سوق ضخمة ولديها وفرة في إمدادات الغاز.

وتوقع الماضي أن يكون عام 2014 ماثلاً لعام 2013 نظراً لبطء وتيرة نمو الإقتصاد العالمي. وقال ان النمو في الولايات المتحدة والصين مستقر، فيما تسجل أوروبا نمواً نسبته واحد في المئة بحد أقصى، مضيفاً «إذا إستمر الحال كذلك سيكون عام 2014 مشابها لعام 2013». (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

وقال «تواجد سابك في أمريكا من خلال شراء وحدة اليلاستيك التابعة لجنرال إلكتريك ومن خلال مراكز البحث... جعلنا قريبين من الأحداث. لدينا عدة فرص ونلتكم مع شركاء محتملين للإستثمار في الغاز الصخري»، لكنه امتنع عن ذكر الموعد المتوقع للإعلان عن تلك الإستثمارات. وقال الماضي ان تكلفة الغاز الصخري «معقولة»، مقارنة بسعر النفط أو سعر المواد الخام البديلة الأخرى كالفحم أو الطاقة الشمسية.

وسبق للماضي ان قال في يناير/كانون الأول الماضي ان شركته تجري محادثات مع عدة شركات أمريكية للإستثمار في الغاز الصخري في الولايات المتحدة وتوقع دخول السوق هذا العام. وأضاف آنذاك أن الإستثمار سيكون في عمليات المصبة التي تشمل التكرير والتوزيع، ولم يكشف عن حجم الإستثمار المزمع أو الشركاء المحتملين. وقال الماضي أمس ان الصين هي السوق

خلال عامين أو ثلاثة أعوام. وترتبط نتاج «سابك»، التي تنتج البتروكيماويات والمعادن والأسمدة واليلاستيك، ارتباطاً وثيقاً بالنمو الإقتصادي العالمي نظراً لأن منتجاتها تستخدم بشكل مكثف في التشييد والزراعة والصناعة وتصنيع السلع إستهلاكية. وتعتمد الشركة، التي يعمل فيها 40 ألف موظف في أنحاء العالم، اعتماداً كئيفاً على الغاز الطبيعي كمادة خام لإنتاجها في مجال الكيماويات، وتواجه منافسة متزايدة من الولايات المتحدة التي تشهد طفرة في الغاز الصخري بما يتيح إمدادات جديدة.

وقال الماضي «رغم الظروف الإقتصادية الصعبة عالمياً سنواصل البحث عن وقت فرص إقتصادية مجدية تظهر من وقت لآخر». ولفت إلى أن الشركة تدرس فرصاً لشركات تابعة كبرى في مجال الغاز ورشده، و«ابن سينا»، إضافة لمشروع للمطاط في شركة «كيما»، من المتوقع أن يبدأ الإنتاج

وخلال مؤتمر صحفي عقد صباح أمس الأحد في مقر الشركة في الرياض أعلنت الشركة ان مبيعات الربع الأول بلغت 49.5 مليار ريال، مقارنة مع 46.8 مليار قبل عام. وقال محمد الماضي الرئيس التنفيذي للشركة خلال المؤتمر ان نمو الشركة في السوق المحلية أصبح صعباً للغاية، بسبب نقص الغاز الطبيعي، وان الشركة ستواصل البحث عن فرص النمو الجديدة والتوسع في أسواق جديدة، لاسيما في الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية وأفريقيا.

وأضاف «النمو الداخلي في الملكة أصبح صعباً بسبب نقص الغاز. كنا في الماضي نتوسع بسبب توفر الغاز لكن شح الغاز والتنافس حوله من جهات كثيرة جعل التوسع الداخلي صعب جداً». لكن الماضي أشار إلى أن هناك عدة مشروعات محلية لسابك قيد التنفيذ لشركات تابعة ببعض المنتجات وزيادة ورشده، و«ابن سينا»، إضافة لمشروع للمطاط في شركة «كيما»، من المتوقع أن يبدأ الإنتاج

الرياض - رويترز: سجلت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، تراجعاً بنسبة 1.8 في المئة في أرباح الربع الأول من العام، إذ ندد هبوط أسعار المنتجات تأثير إرتفاع الإنتاج والمبيعات، وأشار الرئيس التنفيذي للشركة إلى أن النمو في السوق المحلية أصبح صعباً ما جعل التوسع في أسواق جديدة ضروري. وحققت «سابك» - إحدى أكبر شركات البتروكيماويات في العالم وأكبر شركة مدرجة في الخليج - أرباحاً قيمتها 6.44 مليار ريال (1.72 مليار دولار) في أول ثلاثة شهور من عام 2014 مقارنة مع 6.56 مليار ريال قبل عام.

وجاءت الأرباح الضعيفة أقل قليلاً من توقعات محللين إستطلعت وريترز أراءهم كتهنؤوا بارتفاع قدرها 6.79 مليار ريال. وقالت «سابك» ان تراجع الأرباح يعود إلى انخفاض أسعار بيع بعض المنتجات وزيادة المصاريف البيعية والإدارية، علماً ان هناك زيادة في الكميات المنتجة والمباعة.

تركيا تسعى للحصول على عقود لمشروعات كأس العالم في قطر وتتجه إلى توقيع اتفاقية طويلة الأجل لشراء غازها

بلاده ترغب في توقيع اتفاقية طويلة الأجل لشراء الغاز القطري المسال، مشيراً إلى ان المفاوضات الخاصة بهذا الشأن لا تزال جارية حتى الآن. وأضاف في تصريحات على هامش منتدى الأعمال القطري التركي ان المباحثات بشأن إقامة مجمع للغاز الطبيعي المسال في تركيا لتسهيل نقل الغاز من قطر لأوروبا ما زال قيد المفاوضات. وأشار إلى أن حجم التبادل التجاري مع دولة قطر بلغ 770 مليون دولار في عام 2013، ويتوقع أن يصل هذه السنة إلى 50 مليار دولار وفي عام 2023 إلى 150 مليار دولار.

وأوضح ان هناك مشاريع بقيمة 13.5 مليار دولار تنتفذها شركات تركية في قطر، وهي مشاريع مستمرة والقسم الكبير منها حصلت عليه الشركات في السنوات العشر الأخيرة، بينما بلغت الإستثمارات المباشرة 672 % منها من البلدان الأوروبية.

القطر في تركيا حوالي 740 مليون دولار. وذكر ان لدى الجمهورية التركية رؤية طموحة تستمر إلى عام 2023، حيث تتطلع إلى أن تأخذ مكاناً بين أكبر 10 إقتصادات عالمية، وتحقيق ناتج محلي إجمالي بقيمة 2 تريليون دولار أمريكي بحلول 2023 بعد ان سجل 830 مليار دولار خلال العام الماضي. وذكر أن عدد الشركات التركية المصدرة وصل حالياً 60 ألف شركة، تصدر إلى 241 بلدا حول العالم كما بلغت صادرات الخدمات بمفردها 46 مليار دولار في 2013، ويتوقع أن يصل هذه السنة إلى 50 مليار دولار وفي عام 2023 إلى 150 مليار دولار.

وأوضح ان هناك مشاريع بقيمة 13.5 مليار دولار تنتفذها شركات تركية في قطر، وهي مشاريع مستمرة والقسم الكبير منها حصلت عليه الشركات في السنوات العشر الأخيرة، بينما بلغت الإستثمارات المباشرة 672 % منها من البلدان الأوروبية.

القطر في تركيا حوالي 740 مليون دولار. وذكر ان لدى الجمهورية التركية رؤية طموحة تستمر إلى عام 2023، حيث تتطلع إلى أن تأخذ مكاناً بين أكبر 10 إقتصادات عالمية، وتحقيق ناتج محلي إجمالي بقيمة 2 تريليون دولار أمريكي بحلول 2023 بعد ان سجل 830 مليار دولار خلال العام الماضي. وذكر أن عدد الشركات التركية المصدرة وصل حالياً 60 ألف شركة، تصدر إلى 241 بلدا حول العالم كما بلغت صادرات الخدمات بمفردها 46 مليار دولار في 2013، ويتوقع أن يصل هذه السنة إلى 50 مليار دولار وفي عام 2023 إلى 150 مليار دولار.

وأوضح ان هناك مشاريع بقيمة 13.5 مليار دولار تنتفذها شركات تركية في قطر، وهي مشاريع مستمرة والقسم الكبير منها حصلت عليه الشركات في السنوات العشر الأخيرة، بينما بلغت الإستثمارات المباشرة 672 % منها من البلدان الأوروبية.

وأوضح ان هناك مشاريع بقيمة 13.5 مليار دولار تنتفذها شركات تركية في قطر، وهي مشاريع مستمرة والقسم الكبير منها حصلت عليه الشركات في السنوات العشر الأخيرة، بينما بلغت الإستثمارات المباشرة 672 % منها من البلدان الأوروبية.

الكويت خسرت 5 عقود نفطية في آسيا العام الماضي وتسعى لاتفاقيات جديدة مع الصين

العمير بتسهيل كافة الأمور والإحتياجات للسوق المصري. وذكر أيضاً أن عقود توريد النفط الكويتي التي جرى توقيعها مع مصر مؤخراً تجاربه، وأنه جرى إتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان هذه العقود عن طريق بنك الكويت الوطني. وعن كميات النفط التي تزود الكويت بها مصر بين المصنف أن الكميات تصل لـ 1.5 مليون طن من الديزل ووقود الطائرات، و200 ألف طن من الغاز المسال، بالإضافة لبرنامج خام تتراوح كمياته بين 85-90 ألف برميل في اليوم، موضحاً ان الكميات الحالية المستوردة من قبل مصر تبلغ 65 ألف برميل يوميا وأنه يجري العمل على زيادتها بواقع 30 ألف برميل يوميا.

الفرصة لتسليم كميات النفط ودخولها إلى المصافي ومن ثم بيعها والقيام بالسداد وهذا ما يجري بحثه في العقود الجديدة. وعن أبرز المشاكل التي يواجهها قطاع التسويق قال المصنف «هناك تحد متعلق في تسويق النفط الخام خصوصا بعد دخول العراق وإيران لخط المنافسة» لافتاً إلى أن العراق وإيران نجحا في الحصول على عملاء كانوا يتعاملون مع الكويت. وعن توريد منتجات نفطية إلى مصر قال المصنف ان الهيئة العامة للبترول المصرية طلبت كميات إضافية من النفط والمنتجات البترولية خلال موسم الصيف، مشيراً إلى وجود تعليمات عليا من قبل وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمن علي

وأشار إلى أنه في حال زيادة الإنتاج فإن ذلك سوف ينعكس سلباً على أسعار النفط العالمية، وهو ما يشجع بلدان مجاورة مثل السعودية والإمارات لزيادة إنتاجها. مؤكداً أن الكويت تعمل على الحفاظ على مستوى الأسعار عند 100 دولار للبرميل. وعن التسهيلات المقدمة من الكويت لعملائها، قال المصنف «نقدم تسهيلات تمثّل في توصيل النفط إلى العملاء من خلال الناقلات التابعة للكويت، هذا الأمر سهل التعامل مع العملاء ولاقي رواجاً لديهم نظراً لندرة مواعيد الاستلام والتسلم للنفط الخام».

وأضاف المصنف أن بعض الشركات العالمية تطلب تمديد فترة الإئتمان لإتاحة

لأستراليا، والتي جرى مؤخراً فتح سفارة فيها، رافضاً الإصاح عن الدولة أو الكميات لإبعاد التوقيع النهائي للعدد. وأضاف المصنف على هامش الإحتفالية الخاصة بمناسبة إستقبال الشحنة شذى الصباح، العضو المنتدب لقطاع التدريب والتطوير في مؤسسة البترول الكويتية، ان قطاع التسويق العالمي إستطاع إستخراج عقدين من العقود التي تم قدها في آسيا.

وحول الخطة الإستراتيجية الموضوعة للكويت لزيادة الإنتاج إلى 4 ملايين برميل يوميا، قال «نأمل أن يزيد الإنتاج، ولكن كمية إنتاجنا الحالي عند 3 ملايين برميل يوميا مناسبة للسوق».

الكويت - الأناضول: قال ناصر المصنف، العضو المنتدب لقطاع التسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية، ان كميات النفط التي صدرتها بلاده تراجعت خلال العام الماضي، بما بين 80 و100 ألف برميل يوميا، لصالح صادرات إيران والعراق. وأضاف المصنف ان الكويت خسرت 5 عقود نفطية في دول شرق آسيا العام الماضي، لكنه أكد انها ستوقع عقود جديدة خلال الفترة المقبلة.

وذكر المصنف، في لقاء مع الكويت شارك فيه أمس الأحد، إنه سيقوم بزيارة قريبة للصين يتم خلالها التوصل إلى إتفاقيات جديدة لتوريد النفط الخام، كما ستوقع شركة عقود مع إحدى الدول المجاورة

جنرال موتورز تخطط لإستثمار 12 مليار دولار وإنشاء 5 مصانع صناعة السيارات العالمية تسعى لتلبية طلب جيل الشباب في الصين



سيارة رياضية من إنتاج «بي.إم.ديليو» في معرض بكين الدولي للسيارات

2015 ارتفاعاً من نحو 50 ألف سيارة العام الماضي، وقال تسين «يعتمد نمو «كاديلاك» على إطلاق منتجات جديدة، أطلقنا السيارة «إكس.تي.إس» وهو ما أتاح لنا الوصول إلى مستوى 50 ألف سيارة. سنطلق هذا العام سيارة جديدة وأخرى في العام المقبل».

جهداً كبيراً لزيادة إنتاجها الإنتاجية 65 في المئة بحلول عام 2020. وستخصص أربعة مصانع للتجميع بينما يتولى المصنع الخامس تصنيع المحركات، وقال مسؤولون إن «جنرال موتورز» تهدف إلى بيع 100 ألف سيارة «كاديلاك» في الصين بحلول

التفديتي لأنشطة «جنرال موتورز» في الصين «ستستمر بتعقل ونسرع في تطوير وتصنيع سياراتنا لتلبية الطلب في السوق، سنستثمر 12 مليار دولار بين 2014 و2017، وقال مسؤولون أمس إن «جنرال موتورز» تخطط لإقامة خمسة مصانع جديدة في الصين العام القادم في إطار

العمل، وتوقع «جنرال موتورز» زيادة مبيعاتها في الصين بين ثمانية وعشرة في المئة هذا العام، متمشية بشكل عام مع نمو السوق الصينية حيث تسعى شركات أجنبية ومحلية لزيادة حصتها في تلك السوق. وأمس قال مات تسين، الرئيس

«نيسان موتورز»، و«أكورا» من إنتاج «هوندا موتور»، و«كاديلاك» من إنتاج «جنرال موتورز» في دخول سوق الصين، وترى تلك الشركات الآن في السوق الصينية فرصة واعدة للسيارات الفاخرة، وتتطلع «إيفنتي» لتحسين قدراتها التنافسية في الأسعار وفقاً لإستراتيجية تصنيع محلية في الصين وصفاً رئيس الأنشطة الدولية يوهان دو نيشن بانها جريئة للغاية، حيث تهدف لتصنيع ما يصل إلى 80 في المئة محلياً من 100 ألف سيارة «إيفنتي» مستهدفة بيعها في الصين على المدى المتوسط، وتهدف «إيفنتي» أيضاً لإجتذاب المشترين الشباب بسيارات فاخرة في بداية مستوياتها يستطيع هؤلاء الشباب تدبير تمهتها، ولا يوجد لدى «نيسان» سيارات مدمجة في خطوط إنتاجها حالياً، لكن «إيفنتي» تخطط لطرح السيارة المدمجة «كيو-30» في الصين بعد إنطلاق مبيعات هذا الطراز في أوروبا العام المقبل.

على صعيد آخر تخطط شركة صناعة السيارات الأمريكية العملاقة «جنرال موتورز» لإستثمار 12 مليار دولار في الصين، بين 2014 و2017 وإقامة مصانع جديدة العام المقبل، لتعزيز حضورها في مواجهة منافسين أقوياء في أكبر سوق للسيارات

لحدوث «تحول هائل» في تأثير هذه التركيبة الشابة على سوق السيارات في الصين، وحصل فويتاو مندوب المبيعات على قرض لشراء سيارة «فورد إيكوسبور» مقابل 115800 يوان (18700 دولار)، بينما اقترض ليو يواو (22 عاماً)، الذي يعمل في مكتب في مدينة هوايبي في مقاطعة أنهوي، من والده ليشتري سيارة «هافال إم4» من إنتاج شركة «غريت وول موتور» الصينية مقابل 60 ألف يوان، وبلغت مبيعات «فورد» من السيارة «إيكوسبور»، التي أطلقتها في بداية العام الماضي وسعرها 94800 يوان للأقل ثراء في المدن، 59680 سيارة العام الماضي، وبلغت 17392 سيارة في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار هذا العام.

وفي معرض بكين للسيارات هذا الأسبوع كشفت شركات سيارات من بينها «بيجو ستروين» الفرنسية و«هونداي موتورز» الكورية الجنوبية، و«هيا أوتوموتيف غربي» الصينية، عن طرز رياضية مرمية جديدة، وأطلقت «شيفروليه» الأمريكية سيارتها الصغيرة «تراكس» في الصين في وقت سابق هذا الشهر، وكانت هناك خمسة طرز فقط من السيارات الرياضية المعروضة للبيع في الصين في 2010، وبحلول 2020 سيكون هناك نحو 24 طرازاً، وهو ما

سختغهاي/بكين - رويترز: تتدافع شركات صناعة السيارات العالمية لتلبية طلب الجيل الجديد من الموظفين الشباب في الصين، الذين يريدون اقتناء سيارات تجعلهم يشعرون بالتميز، لكنهم لا يمتلكون المال الكافي لشراء أحدث الطرز. فبعد نحو عقدين من النمو المحموم في سوق السيارات الذي تحقق أساساً بفضل الأغنياء، بلغت سوق السيارات في الصين مرحلة النضج، لكنها لا تزال واسعة للمنافسة الشرسة بين مصنعي السيارات الذين يتعين عليهم الإستجابة سريعاً لتغير اتجاهات المستهلكين.

ويبرز اليوم مشتركون لديهم إمكانات مالية متواضعة لكنهم يتطلعون لاقتناء سيارة «مختلفة»، فأشخاص مثل تشو وينشي (32 عاماً) وهي صاحبة مدرسة، و«فويتاو» (23 عاماً) الذي يعمل مندوب مبيعات للسيارات في هاغتشو، وراء تنامي اتجاههم بتحمل الأثر في طلب محموم على السيارات الرياضية الأصغر، مثل سيارة «فورد إف.إن إيكوسبور»، والثاني هو الإهتمام المتزايد بالسيارات الفاخرة في أولى درجاتها، والتي يمكنهم تحمل سعرها مثل سيارة «ودي إيه3»، وقال بيرل تشانغ رئيس شركة «أوتوموتيف فورسايت» الإستشارية ومقرها شينغهاي إن هناك إمكانية

الصينيون يستأثرون بربع قائمة مليارديرات صناعة السيارات عالمياً

تصنيع السيارة الكهربائية «ديتسا»، وكذلك لي شوفو رئيس مجموعة «جيبلي» التي إستحوذت على شركة «فولفو» السويدية، من جانبه أعرب روبرت هوغيفر الذي أعد القائمة عن دهشته من إحتلال المليارديرات الصينيين مراكز بارزة في قائمة أغنى مليارديرات صناعة السيارات في العالم، وضمت القائمة أيضاً الأمريكي إيلون ماسك من شركة «تيسلا» مجموعة «بي.إم.ديليو» التي تتعاون مع مجموعة «دايمر» الألمانية في

كفانت، تلاهم الهندي بالونجي مستري رئيس مجموعة تاتا الهندية، وجاء واي تشياغ تشون رئيس مجموعة «غريت وول موتورز» الصينية للسيارات في المركز الخامس على رأس المليارديرات الصينيين، وجاء بعده لو جوانكيو وعائلته أصحاب شركة «وان تشياغ» المغذية لصناعة السيارات، وضمت قائمة المليارديرات الصينيين وانغ تشونغفان رئيس مجموعة «بي.إم.ديليو» الألمانية مع مجموعة «دايمر» الألمانية في

بكين - د ب أ: استأثرت الصين بربع مليارديرات قطاع صناعة السيارات في العالم، ويضم القائمة مليارديرات العالم التي إنطلق فعاليتها أمس الأحد قالت مجلة «فورون ريبورت» الصينية إن قائمة أغنى مليارديرات عالم السيارات تضم 45 شخصاً منهم 13 شخصاً من الصين، وثمانية فقط من كل ألمانيا والولايات المتحدة، واحتلت صدارة القائمة الورداء الثلاثة لشركة «بي.إم.ديليو» الألمانية سوزانه كلان وشيتقان ويوهانه

وأظار مصنعي السيارات الفارهة على سوقها للسيارات المستعملة

سيارات جديدة، كما تسعى شركة «دايمر» المنتجة لسيارات «مرسيدس بنز» لفتح مئة توكيل جديد هذا العام وإقامة معارض في أربعين مدينة أخرى، وقال هيرتوس روسكا، عضو مجلس إدارة «دايمر» المسؤول عن سوق الصين «سوق السيارات المستعملة تنمو ونحن نستمر بالتعاون مع الوكلاء»، وفي عام 2013 تمت مبيعات السيارات في الصين بـ 13.9 في المئة إلى 21.98 مليون سيارة، وتوقع قطاع السيارات الفارهة على أداء السوق عموماً مسجلاً زيادة 20 في المئة، وإرتفعت مبيعات مرسيدس بنز في الصين بعد إستيعاب هونغ كونغ 11 في المئة إلى 228 ألف سيارة في 2013، وتنتوي الشركة ببيع أكثر من 300 ألف سيارة سنوياً بحلول عام 2015.

الصين بنسبة 40 في المئة من المبيعات بحلول عام 2020، تنوي تدريب 40 إلى 60 ألف مسؤول مبيعات جديد سنوياً بحلول عام 2017 لتلبية المبيعات المتزايدة على السيارات الجديدة والمستعملة، وتعزز منافستها «بي.إم.ديليو» تدريب 25 ألفاً العام الجاري للعمل في توكيلات السيارات، وذلك بفضل تنامي فرص أنشطة السيارات المستعملة، وقال روبرتسون، عضو مجلس إدارة «بي.إم.ديليو» إن السيارات المستعملة «تتمثل بنسبة ضعيفة نسبياً من الأنشطة في أوروبا ببيع الوكيل سيارة مستعملة مقابل كل سيارة جديدة يبيها. هنا تتصل نسبة السيارات الجديدة إلى المستعملة إلى واحدة لكل عشر

أنشطة مبيعات السيارات المستعملة. لدينا 290 وكيلا يبيعون سيارات أودي مستعملة معتمدة»، وأضافت ستاديلر «السيارات التي كان يعاد بيعها عادة بين أفراد الأسرة الواحدة تعود للوكلاء على نحو متزايد، وتتيح فرصاً للدخل الإضافي من أنشطة ما بعد البيع»، وقال مسؤولون تنفيذيون في قطاع السيارات إن حجم أعمال بعض الوكلاء في الصين يشير لنمو كبير في المستقبل، وقال ستاديلر «يبيع الوكيل الكبير في الولايات المتحدة 2500 سيارة في حين يتراوح حجم أعمال نظيره في ألمانيا بين 600 و800 سيارة، أما في الصين فيبيع بعض الوكلاء بين 1500 و3000 سيارة».

بكين - رويترز: مهد الطلب الكبير على السيارات الجديدة في الصين الطريق للموجة الثانية من أنشطة شركات صناعة السيارات، مثل «بي.إم.ديليو» و«أودي» و«مرسيدس بنز» وهي سوق السيارات الفارهة المستعملة. وسوق السيارات في الصين هي الأكبر في العالم، ومن المتوقع أن تنمو بين ثمانية وعشرة في المئة هذا العام بفضل زيادة عدد العملاء الأثرياء الذي يستخدمونها في نقلاتهم اليومية. ويختار البعض العلامات التجارية الفارهة كرمز للمكانة، وقال روبرت ستاديلر، الرئيس التنفيذي لـ«أودي» العلامة التجارية للسيارات الفارهة التابعة لـ«فولكس فاغن»، خلال المعرض العالمي للسيارات في بكين الذي افتتح أمس الأحد «نعزز

محللون: العقوبات الغربية لن تركز روسيا لكنها قد تؤدي إلى إضعاف اقتصادها

تزداد القارة القديمة بكيميات كبيرة من الغاز والنفط، ويوم الجمعة الماضي التقى بن فان بوردن، المدير العام لشركة «شل» الهولندية، الرئيس الروسي في موسكو وبحث معه «الرؤية طويلة الأمد» للشركة في روسيا.

وفي نهاية آذار/مارس الماضي قال جو كايزر، مدير شركة سيمز الألمانية الضخمة، خلال زيارة إلى موسكو أنه سيواصل الإستثمار في روسيا «مراهنًا على التعاون طويل الأمد».

باريس - أ ف ب: أفاد محللون إنه إذا كان البعض في الغرب يعتقد أن الإستنزاف المالي لروسيا قد يجبر فلاديمير بوتين على التراجع في الملف الأوكراني، فإن أطمع قد يخيب، وراوا إن هروب الرساميل قد يلقي بثقله على الإقتصاد الروسي إلا أنه لن يركع موسكو.

ومنذ بدأت الأزمة الأوكرانية وبورصة موسكو تراجع، كما إن الروبل يتعرض لضغوط شديدة في الأسواق، ما يجبر البنك المركزي على إستخدام احتياطاته من العملات الأجنبية لدعم العملة الروسية.

إجمالي الأصول التي تديرها شركاتها، كانت الهيئات الرقابية الأمريكية خاطبت شركات الصناديق التي لها حيازات في روسيا الشهر الماضي، للأكد من حسن إدارتها للمخاطر والإفصاح عن الأصول للمستثمرين.

وسوق السيارات في الصين هي الأكبر في العالم، ومن المتوقع أن تنمو بين ثمانية وعشرة في المئة هذا العام بفضل زيادة عدد العملاء الأثرياء الذي يستخدمونها في نقلاتهم اليومية. ويختار البعض العلامات التجارية الفارهة كرمز للمكانة، وقال روبرت ستاديلر، الرئيس التنفيذي لـ«أودي» العلامة التجارية للسيارات الفارهة التابعة لـ«فولكس فاغن»، خلال المعرض العالمي للسيارات في بكين الذي افتتح أمس الأحد «نعزز

بوسطن - رويترز: حذر مدير صناديق أمريكيون هذا الشهر من مخاطر قد يواجهها المساهمون جراء فرض عقوبات غربية على روسيا، الأمر الذي يسلط الضوء على مشاكل مستثمري الأسواق الناشئة بفعل أزمة أوكرانيا.

وتشير إشارات تلققتها لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية منذ الرابع من أبريل/نيسان الجاري إلى مشاكل محتملة للصناديق من بينها صندوق «أي.إن.جي. روسيا» البالغة قيمته 124.6 مليون دولار، وصندوق «إس.إس.جي.إيه» للأسواق الناشئة البالغة قيمته 841.1 مليون دولار، وعدد من صناديق المؤشرات التابعة لشركة بلاك روك.

وفي غضون ذلك يعاني الإقتصاد التوراتي المتصاعدة هزة في ثقة المستثمرين مما دفع مؤشرات الأسهم لانخفاض، ومن الناحية الفنية تصدر تحذيرات شركات الصناديق هذا الشهر ملحقة بإشعارات أصدرها المديرون بالفعل تتعرض مخاطر صناديق الأسواق الناشئة وهي شريحة يمكن أن تكون عرضة لخطر انخفاض أسعارها.

وإلى محلولون في «كابيتال إكونوميكس» أنه رغم هذا الوضع فإن «الإقتصاد الروسي ليس على طريق الإنهيار كما يظن البعض» ذلك إن فلاديمير بوتين، الذي وصلت شعبيته إلى مستويات قياسية مع تحريك

وإلى محلولون في «كابيتال إكونوميكس» أنه رغم هذا الوضع فإن «الإقتصاد الروسي ليس على طريق الإنهيار كما يظن البعض» ذلك إن فلاديمير بوتين، الذي وصلت شعبيته إلى مستويات قياسية مع تحريك

وإلى محلولون في «كابيتال إكونوميكس» أنه رغم هذا الوضع فإن «الإقتصاد الروسي ليس على طريق الإنهيار كما يظن البعض» ذلك إن فلاديمير بوتين، الذي وصلت شعبيته إلى مستويات قياسية مع تحريك

وإلى محلولون في «كابيتال إكونوميكس» أنه رغم هذا الوضع فإن «الإقتصاد الروسي ليس على طريق الإنهيار كما يظن البعض» ذلك إن فلاديمير بوتين، الذي وصلت شعبيته إلى مستويات قياسية مع تحريك

وإلى محلولون في «كابيتال إكونوميكس» أنه رغم هذا الوضع فإن «الإقتصاد الروسي ليس على طريق الإنهيار كما يظن البعض» ذلك إن فلاديمير بوتين، الذي وصلت شعبيته إلى مستويات قياسية مع تحريك

وإلى محلولون في «كابيتال إكونوميكس» أنه رغم هذا الوضع فإن «الإقتصاد الروسي ليس على طريق الإنهيار كما يظن البعض» ذلك إن فلاديمير بوتين، الذي وصلت شعبيته إلى مستويات قياسية مع تحريك

وإلى محلولون في «كابيتال إكونوميكس» أنه رغم هذا الوضع فإن «الإقتصاد الروسي ليس على طريق الإنهيار كما يظن البعض» ذلك إن فلاديمير بوتين، الذي وصلت شعبيته إلى مستويات قياسية مع تحريك

مؤشر البورصة السعودية يسجل أعلى مستوى في 6 سنوات رغم نتائج «سباك»

وارتفع مؤشر سوق دبي 1.7 في المئة حيث دفعت الضربات في أسهم الشركات المتوسطة المؤشر لتسجيل مستويات مرتفعة جديدة، وصعد سهمها شركتي دبي للإستثمار و«أرابتك» القابضة للبناء 5.1 و4.3 في المئة في الترتيب، بينما زاد سهم ديار للتطوير 3.8 في المئة، وحققت بورصة دبي مكاسب قدرها 43.7 في المئة منذ بداية العام وزادت قيمتها إلى أكثر من مئتيها العام الماضي.

وقال سرور «واصلت أسواق الإمارات الأداء الجيد شأنها شأن بورصة قطر، وبصفة خاصة أسهمها المتوسطة والصغيرة في إطار التعافي إرتفعت لعده أشهر بدون تصحيح أو توقف لإلتقاط الأنفاس، وتظهر فقايات في شرائح معينة يبدو أن القيم وصلت فيها لمستويات مبالغ فيها، قد يكون هناك تصحيح في تلك القطاعات لكن الزخم قوي في الوقت الحاضر»، وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي

لذا لا نتوقع موجة بيع شديدة، لكن في نفس الوقت لا يظهر محفز في المدى القصير يدفع سعر السهم للصعود. ستنتظر السوق الآن في أسعار منتجات البتروكيماويات وتوقعات القطاع للربع الثاني»، وارتفعت أسهم شركات سعودية كبيرة أخرى مع صعود سهم الإتصالات السعودية ومنافستها إتحاد إصالات (موبايلي) 3.6 و2.1 في المئة في الترتيب، وزاد سهم مجموعة «صافولا» 2.7 في المئة وقفز صافي أرباح الشركة للربع الأول 43 في المئة متجاوزاً توقعات المحللين.

وهبط سهم شركة أبناء عبد الله الخضري 0.7 في المئة، بعدما أعلنت الشركة قفزة نسبتها 78 في المئة في صافي أرباح الربع الأول بدعم من مزاد لبيع مصنع ومعدات، لكن أرباح التشغيل إنخفضت 96 في المئة لأسباب منها تأثير إصلاحات بسوق العمل زادت تكاليف توظيف العمال الأجانب.

دبي - رويترز: إرتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية إلى أعلى مستوياته في ست سنوات أمس الأحد، مع تجاهل المستثمرين لهبوط طفيف في الأرباح الضئيلة لأكبر شركة مدرجة في البورصة، بينما ساهمت مضاربات في أسهم الشركات المتوسطة في دفع سوق دبي للصعود.

وزاد المؤشر السعودي 1.1 في المئة مسجلاً أعلى إغلاق له منذ يونيو/حزيران 2008، وحققت مكاسب قدرها 12.9 في المئة منذ بداية العام. وجاءت المكاسب رغم إعلان الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سباك» إن صافي ربحها للربع الأول من العام تراجع 1.8 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي إلى 6.44 مليار ريال (1.72 مليار دولار) لكن سهم الشركة أغلق مرتفعاً على 1.4 في المئة.

وقال شاكيل سرور، رئيس إدارة الأصول لدى شركة الأوراق المالية والإستثمار (سيكيو) في البحرين «سهم سباك متداول عند قيم معقولة

سان فرانسيسكو - د ب أ: كشف إستطلاع رأي أجرته مؤسسة «بيو» الأمريكية للدراسات الإحصائية أنه بالرغم من أن غالبية أبناء الشعب الأمريكي متحمسون بشكل عام للإختراعات التكنولوجية المستقبلية، إلا أنهم ليسوا متحمسين لفكرة دخول هذه الإختراعات في حياتهم اليومية. وأفاد الموقع الإلكتروني الأمريكي «سي إن إن» أن الدراسة التي تحمل عنوان «العلم خلال السنوات الخمس المقبلة» شارك فيها 1001 شخص بالغ في الولايات المتحدة، حيث تم إستطلاع آرائهم بشأن مجموعة من مفاهيم الخيال العلمي الشهيرة مثل السفر عبر الزمن، والسكن في الفضاء، والوصول إلى خادماً آلي في المنزل، ومدى رغبتهم في تطبيقها في حياتهم اليومية. كما تناولت الدراسة أيضاً بعض الإختراعات العلمية التي أصبح لها وجود



رادار الملاعب

رونالدو يسابق الزمن ليكون جاهزا للبايرن

■ مدريد - «القدس العربي»: خاض البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد تدريبات منفردة أمس في يوم الراحة الذي منحه الإيطالي كارلو أنشيلوتي للفريق. وخاض اللاعب تمرينات فردية عالية الحدة تضمنت تدريبات بدنية وأخرى بالكرة. ولم يكن رونالدو اللاعب الوحيد الذي قرر التدريب في يوم الراحة، حيث فعل هذا الأمر كل من الإسباني سرحيو راموس والبرازيليين مارسيليو وكاسيميرو. ويسابق رونالدو الزمن للحاق بمباراة ذهاب قبل نهائي دوري الأبطال الأربعة المقبل أمام بايرن ميونخ حيث حرمته الإصابة من خوض آخر ثلاث مباريات للملكي.

بيدرو قد يصبح أول ضحايا «ثورة التعديل»

■ مدريد - «القدس العربي»: يبدو أن مهاجم برشلونة الإسباني، بيدرو رودريغز قد يصبح أول ضحايا «ثورة التعديل» التي سيجريها النادي الكتالوني في صفوفه عقب نتائج الموسم المخيبة حتى الآن، وقالت صحيفة «ديلي ستار» الإنكليزية أن كلا من مانشستر يونايتد وجاره مانشستر سيتي يفكران في ضم اللاعب وبالمثل بايرن ميونخ الألماني. وأبرزت الصحيفة أن بيدرو عانى هذا الموسم من عدم ثقة المدرب الأرجنتيني خيراردو ماريتينو في ظل اعتماده في المباريات المهمة على الثلاثي ليويل ميسي وتيما و سيسك فابريغاس. ثلاث مباريات للملكي.

أردا نجم أتلتيكو جاهر لمواجهة تشلسي

■ مدريد - رويترز: قال أتلتيكو مدريد متصدرا الدوري الإسباني إن صانع اللعب أردا توران أصبح جاهزا لمواجهة تشلسي في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا غدا الثلاثاء، ولم يشارك لاعب منتخب تركيا في أي مباراة منذ أصابته في عضلات أعلى الفخذ في ذهاب دور الثمانية ضد برشلونة في أول أبريل/ نيسان، وقال أتلتيكو في موقعه إن أردا، الذي لعب دورا أساسيا في نجاح أتلتيكو هذا الموسم، تدرج مع بقية زملائه في استعاد فيسنتي كاردنوبو أمس.

نوير مستعد لمواجهة ريال مدريد الأربعة

■ ميونخ - د ب أ: تقدم مانويل نوير حارس مرمرى بايرن ميونخ الألماني خطوة أخرى على طريق الشفاء من الإصابة التي لحقت به في ريلة الساق (السماعة) منذ أسبوع تقريبا، أي أن احتمال مشاركته مع فريقه أمام ريال مدريد في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا بعد غد الأربعاء أصبح كبيرا. وعاد الحارس إلى التمرن بالكرة بعد أن منع حتى من الركض لعدة أيام، واستبدل نوير في مباراة فريقه أمام بوروسيا دورتموند، بسبب شكواه من بعض الآلام في (السماعة).

الكرواتية فيكيتش تفوز ببطولة كوالبور للتنس

■ كوالبور - الأناضول: توجت الكرواتية دونا فيكيتش، ببطولة كوالبور الدولية للتنس للسيدات، بعد تغلبها على السلوفاكية دومينكا سيبولوكفا، المصنفة الأولى، في المباراة النهائية بضوطين مقابل شوط بواقع 7-5 و 7-5 و 6-7. وأقيمت بطولة كوالبور الدولية في العاصمة النمالية بين يومي 14 و 20 أبريل/ نيسان الجاري، وتبلغ اللقمة الإجمالية لجوائز البطولة 250 ألف دولار، وهي إحدى البطولات التابعة للاتحاد الدولي للعبة.

ألمانيا إلى نهائي كأس فيد للتنس بعد غياب 22 عاما

■ بريزين (أستراليا) - د ب أ: تعود ألمانيا للظهور مرة أخرى في نهائي بطولة كأس فيد للتنس بعد غياب 22 عاما بفضل فوز الألمانية أنجيليكا كيربر، المصنفة السابعة على العالم، على الأسترالية سامانثا ستوسو بثلاثة مجموعات نظيفة 4-6 و 6-4 و 4-6. وتلقت ألمانيا صوب جمهورية التشيك، التي فازت على إيطاليا 2-صفر في الدور قبل النهائي للبطولة، في المباراة النهائية، وكان الظهور الدولي للفريق الألماني في المباراة النهائية لهذه البطولة عام 1992 عندما تغلب على الفريق الإسباني.

ليفورنو يقبل دي كارلو بعد ثلاثة أشهر

■ روما - رويترز: أقبل ليفورنو المهذب بالهبوط من الدوري الإيطالي مدربه دومينكو دي كارلو بعد ثلاثة أشهر فقط في منصبه وأعاد سلفه دانيال دي كارلو إلى القبل في يناير/ كانون الثاني، ونقد صبير ليفورنو مع دي كارلو بعد الهزيمة صفر-3 أمام ميلان ليصبح الفريق في المركز 19 بفارق ثلاث نقاط عن منطقة الأمان مع تبقي أربع جولات في نهاية الموسم، وحقق مدرب بارما كيبو وساميدوريا السابق ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسر ثماني مرات خلال 14 مباراة في قيادة ليفورنو.

أحد الأندية الكبرى في انكلترا يواجه فضيحة مخدرات

■ لندن - يو بي أي: كشفت صحيفة «إوربزر» أن أحد أندية كرة القدم الكبرى في انكلترا يواجه فضيحة مخدرات، أدت إلى تدخل الشرطة والسلطات الإنكليزية المعنية. وقالت الصحيفة إن الشرطة البريطانية استعدت للتحقيق بعد أن شكك أعضاء بارزون في النادي، الذي لم تكشف عن اسمه، في قيام لاعبين باستخدام الكوكايين داخل ملعبه. وأضافت أن فضيحة المخدرات طالت الجهات العليا في النادي وتورطت بها شخصية رفيعة المستوى، على الأقل، تتعمق بسبعة مقترحة في الكرة الإنكليزية. وأشارت الصحيفة إلى أن اثنين من مسؤولي النادي المعنى ضحيا في إحدى المرات وهم يتعاونون مخدرا في مباراة لعبها ناديهما على أرضه. وأضافت أن النادي المعنى لا يمكن الكشف عن اسمه لأسباب قانونية، لكن مصدرا بارزا أكد أن النادي بدأ تحقيقات داخلية في أعقاب تواتر المزاعم عن تعاطي مخدرات مصنفة من الفئة الأولى، مثل الكوكايين، من قبل بعض الأشخاص في مبناه.

الدوري الانكليزي

بعد الفوز الـ 11 على التوالي... ليفربول فقط بإمكانه خسارة اللقب!



نجم ليفربول لويس سواريز يسجل هدف ليفربول الثاني وهدفه الشخصي الـ 30.

وقال: «أحرزنا هذا الموسم 96 هدفا حتى الآن، وتنتقل حاليا لإحراز أكثر من مئة هدف، سيكون ذلك جهدا رائعا». وأضاف: «كان هدفا في بداية الموسم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، والذي بدأ وكأنه مهمة شاقة جدا لنا، لكننا أنجزنا المهمة

وقال: «أحرزنا هذا الموسم 96 هدفا حتى الآن، وتنتقل حاليا لإحراز أكثر من مئة هدف، سيكون ذلك جهدا رائعا». وأضاف: «كان هدفا في بداية الموسم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، والذي بدأ وكأنه مهمة شاقة جدا لنا، لكننا أنجزنا المهمة

رودجرز: كان هدفنا التأهل لدوري الأبطال فقط

■ انشاد برندن رودجرز مدرب ليفربول بغزو فريقه 2/3 على مضيفه توريثش،

إلى سنترلاند على الفوز، ولا يهجم الطريقة التي فازوا بها، ميروك لهم». وتابع قائلا: «التهيئة الثالثة أوجهها إلى الحكم، مايك دين، وكان لديه هدف واحد في المباراة، أما التهيئة الرابعة والأخيرة فوجهها إلى «مايك رايلي رئيس لجنة الحكام، فهم يقدمون الكثير خاصة في الشهرين الأخيرين الذين يشهد حسم هوية بطل مسابقة الدوري».

ولم يفز ليفربول باللقب منذ 1990 قبل يتجرع مورينو مرارة الخسارة على ملعب قبيل مباراة اليوم، لم يخسر مورينو في الدوري خلال 77 مباراة خاضها على ملعبه، بواقع 61 انتصارا و16 تعادلا. وتولى مورينو تدريب تشلسي بين 2004 إلى 2007، ثم تمت إقالته لسوء النتائج، قبل أن يتم التعاقد معه مجددا في 2013.

سواريز: سنحافظ على تركيزنا قبل مواجهة تشلسي

■ أعرب الهدف الأوروغواني لويس سواريز نجم ليفربول عن سعادته البالغة ليفز فريقه الفتحين 2/3 على مضيفه توريثش ليفز ببطولة من انتزاع اللقب للمرة الأولى بعد 24 عاما. وقال سواريز: «نحن سعداء بحصولنا على ثلاث نقاط غالية جدا، بلدنا جهدا كبيرا، ولعبو ونوش قاتلوا بقوة التقادري الهزيمة». وأضاف: «لا يمكن التنبؤ بما سيحدث في عالم الكرة، سنحافظ على هدونا وتركيزنا في المباراة المقبلة أمام تشلسي».

يونايتد في المركز السابع برصيد 57 نقطة، وفشل توريثش في التفوق على منافسه الأعلى ترتيبا. وبعد أن سجل جاري هوبر على ضيفه توريثش سيتي، ليوسع الفارق مع تشلسي صاحب المركز الثاني لخمس نقاط مع تبقي ثلاث جولات على نهاية الموسم. وتحقيق فوز الحادي عشر على التوالي فإن بات الجميع متفئعين أن فقط ليفربول بإمكانه خسارة اللقب.

وحافظ أرسنال على فرصته في احتلال المركز الرابع المؤهل للدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه 3-صفر على مضيفه هال. وسيلتقي الفريقان مجددا في نهائي كأس انكلترا الشهر المقبل. وساعد هذان سجلهما رحيم سترلينغ والهدف 30 لسواريز هذا الموسم ليفربول على تحقيق انتصاره الـ 11 على التوالي ضمن انتهاء الموسم ضمن المركز الذهبي والبع في دور المجموعات بدوري الأبطال الموسم المقبل لأول مرة منذ موسم 2009-2010.

ورفع ليفربول رصيده إلى 80 نقطة بفارق خمس نقاط عن تشلسي الذي مني بخسارة مفاجئة 1-2 أمام سنترلاند صاحب المركز الأخير بينما يلعب مانشستر سيتي، ولديه 71 نقطة وتتبقى له مباراتان، ضد وست بروميتش ألبيون اليوم.

وسجل آرون رامزي الهدف الأول لأرسنال بعد جملة فنية جميلة وأضاف لوكاس بودولسكي الهدفين الثاني والثالث ليرتفع رصيده الفاتر إلى 70 نقطة في المركز الرابع. ويتقدم أرسنال ببطقة واحدة على ليفربول الخامس الذي هزم مانشستر يونايتد في ملعبه بهدفين سجلهما ليويل بينز (28 من ركلة جزاء) وكيفن مارالاس (43)، وظل

كأس الرابطة الفرنسية كافاني يقود سان جيرمان للقب الرابع في تاريخه

تقليص الفارق. ليفز لاجه الكسندر لكاكياتي هدف الفريق الوحيد في الدقيقة 56. وبهذا الفوز، استعاد سان جيرمان، توازنه مجددا، عقب خروجه الموعج من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا على يد تشلسي مطلع الشهر الجاري. كما شأ فريق المدرب لوران بلان، الذين خاضوا المباراة بدون نجم الفريق المصاب لولان إبراهيموفيتش، من الخسارة التي تلقاها الفريق من ليون بهدف نظيف في الدوري الأسبوع الماضي. ويستعد الفريق حاليا للاحتفاظ بلقب الدوري الفرنسي للمرة الثانية على التوالي بعدما أصبح على بعد ست نقاط فقط من التتويج رسميا بالبطولة.

■ باريس - د ب أ: قاد الأوروغواني أندريسون كافاني فريقه باريس سان جيرمان للتتويج بلقب كأس الرابطة الفرنسية للمرة الرابعة في تاريخه عقب فوزه 2-1 على ليون في المباراة النهائية. وبدأ فريق العاصمة الفرنسية المباراة بقوة، ووضحت رغبته الأكيدة في حسم النتيجة مبكرا ليفز كافاني الهدف الأول لسان جيرمان في الدقيقة الرابعة، قبل أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 32 ليتتويج الشوط الأول بتقدم سان جيرمان 2/صفر.

وفي الشوط الثاني حاول ليون العودة إلى المباراة مجددا وكشفت من هجماته من أجل



نجوم واداريو باريس سان جيرمان يحتفلون بلقب كأس الرابطة الفرنسية

الدوري الألماني

البايرن يحقق فوزا معنويا قبل مواجهة الريال

موتشغلاباخ في الدقيقة 69 بعد حصوله على الإنذار الثاني.

ورفع فرايبورغ رصيده إلى 35 نقطة في المركز الثالث عشر فيما استمر موتشغلاباخ في المركز السادس برصيد 49 نقطة بفارق نقطتين عن باير ليفركوزن صاحب المركز الرابع. آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

وتغلب فيرد برين على هوفنهايم 3-1 ليرتفع رصيده برين إلى 36 نقطة في المركز الحادي عشر بينما تجمد رصيده هوفنهايم على 40 نقطة في المركز التاسع. وانتهت مباراة أوغسبورغ مع هيرتا برلين بالتعادل السلبي ليرتفع رصيده أوجسبورغ إلى 43 نقطة في المركز الثامن وهيرتا إلى 38 نقطة في المركز العاشر.

الوسط ماركو ريوس في الدقيقة 79 من ركلة جزاء.

وتلقت أمال بوروسيا موتشغلاباخ بالشارحة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل ضربة موجعة بعد خسارته أمام فرايبورغ 4-2.

ورغم تقدم موتشغلاباخ بهدف باتريك هيرمان في الدقيقة التاسعة إلا أن فرايبورغ أحرز أربعة أهداف متتالية عن طريق أمير محمدي في الدقيقتين 87 و 81 وأوليفر سورج في الدقيقة 71 وفلابيمير دارييا في الدقيقة 72. وسجل كريستوف كرامر هدف موتشغلاباخ في الدقيقة 89، وأهدر فيليب ديمس ركلة جزاء لموتشغلاباخ في الدقيقة 64، وطرد السويسري غرانيتش شاكيا لاجه

برلين - رويترز: حقق بايرن ميونخ فوزا معنويا على مضيفه اينتراخت برنشايفج يهدفين من مقابل في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الألماني قبل مواجهة ريال مدريد في ذهاب قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا بعد غد الأربعاء.

وأحرز المخضرم كلاوديو بيزارو الهدف الأول لبطول ألمانيا في الدقيقة 75 بعد تمريرة من مارغو غوزل وواصل البديل ماريو مانزويفيتش الهدف الثاني في الدقيقة 87 إثر تمريرة طويلة من الحارس لوكاس رايدر وسدد الكرة عند خروج الحارس المنافس للاقائه، والفوز هو الأول للبايرن منذ لقب موسم الدوري أمام هيرتا برلين في المرحلة السابعة والعشرين. واستمر غياب الحارس الأساسي مانويل

متفرقات عربية

كأس قطر

الجيش يهزم السد ويبلغ النهائي للمرة الأولى في تاريخه

■ الدوحة - د ب أ: تاهل الجيش إلى نهائي كأس قطر للمرة الأولى في تاريخه عقب فوزه 3-صفر على السد. وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق الكوري سيوكي كوكي في الدقيقة 16. ولم يقدم الفريقان مسؤلهما المجهود، خاصة فريق السد، وبدا واضحاً أن سعي الفريقين لتجنب الخسارة أثر بشكل كبير على جمالية الأداء. وظهرت المباراة حماسية منذ بدايتها وسعى كل فريق إلى زيارة الشباك مبكراً أكثر مما بعض الفرض من الجانبين غير أنها لم تشكل خطورة واضحة على مرمرى كل من أحمد سفيان حارس مرمرى الجيش وسعد الشيب حارس مرمرى السد.

وكانت الأفضلية تميل خلال تلك الدقائق لفريق الجيش الذي لعب بالتشكيل المثالي في حين اعتمد السد على تشكيل ضم عددا كبيرا من لاعبي الشباب مقابل غياب خلفان إبراهيم خلفان وأزول غوزل ليس لأسباب صحية ويقام الدولي الجزائري نذير بلحاج وحسن الهيدوس ومحمد كاسولا وإبراهيم الماجد على عدة البدلاء بقاء من المدرب المغربي حسين عمونة يفكر في المباراة المقبلة في دوري أبطال آسيا أمام الأهلي الإماراتي غدا الثلاثاء، والتي ستكون مؤهلة إلى الدور الثاني من المسابقة.

أهلي دبي يجمع بين الكأس والدوري الإماراتيين

■ ابوظبي - الأناضول: توج نادي أهلي دبي، وللمرة الثانية في تاريخه، بلقب كأس المحترفين الإماراتي، بعد تغلبه في المباراة النهائية للبطولة على الجزيرة بهدفين مقابل هدف على ملعب هزاع بن زايد في العاصمة الإماراتية ابوظبي. وتقدم الجزيرة بهدف عن طريق علي مبخوت من ركلة جزاء في الدقيقة 29، ثم نجح أهلي دبي في تسجيل هدفين عن طريق البرازيلي غرافيني، وإسماعيل الحمادي في الدقيقتين 70 و 82، وتعود مرة الأولى التي فاز فيها أهلي دبي باللقب إلى موسم 2011-2012. ونادي عجمان هو الفائز بالنسخة الماضية من بطولة كأس أهلي.

وبنقل، حصل أهلي دبي على ثاني ألقابه في الموسم الحالي، حيث سبق لقب الدوري، قبل نهاية السابعة بثلاث جولات، إذ يتصدر 57 نقطة، بعدما اتسع الفارق بين الشباب الثاني (42 نقطة) إلى 15 نقطة مما يعني صعوبة لحاق الأخير بالأول. ونادي العين هو حامل لقب النسخة الماضية من الدوري الإماراتي.

الدوري المصري

سموحة ينتزع القمة من الأهلي

■ القاهرة - رويترز: انتزع سموحة صدارة المجموعة الأولى في الدوري المصري من الأهلي بفوزه 3-صفر على الدخيلة. وأحرز الغاني أنور عيسى الذي تركز تقارير أنه على أعقاب الانتقال إلى الزمالك، الهدف الأول في الدقيقة التاسعة. وأضاف هاني العجيزي مهاجم الزمالك والأهلي السابق الهدفين الثاني والثالث لسموحة في آخر عشر دقائق من المباراة. وأصبح رصيده سموحة 32 نقطة على اللقمة متقدما بثلاث نقاط على الأهلي. وأخفق المقاتلون، الذي كان يتصدر المجموعة في وقت سابق من الموسم، في تحقيق أي فوز للمرة الخامسة على التوالي وخسر 1-صفر أمام الجونة. وسجل شريف أشرف لاعب الأهلي والزمالك السابق هدف الجونة الوحيد بضربة رأس قبل نهاية الشوط الأول بقليل. وأهدر محمد فاروق مهاجم المقاتلون ركلة جزاء بعد مرور ساعة من اللعب.

ورفع الاتحاد السكندري صاحب المركز الثالث رصيده إلى 27 نقطة ودخل دائرة المنافسة على الصعود للمرحلة الختامية بعد فوزه 2-1 على غزل الخما كما تعادل مصر للمقاصة 1-1 مع الرجاء فريق النيل. وقطع إنبي خطوة نحو القمة في دوري الأضواء بعدما حقق فوزه الأول في 12 مباراة وتغلب 1-صفر على الإنتاج الحربي بهدف سمحة الموزمبيقي مانو بضربة رأس بعد كرة عرضية من زميله محمد نافص. وأصبح رصيده 17 نقطة وتقدم إلى المركز الثامن متقدما بأربع نقاط على الإنتاج صاحب المركز العاشر وقبل الأخير.

الدوري الكويتي

نقطة واحدة تكفي القادسية للتتويج باللقب

■ الكويت - الأناضول: تغلب نادي القادسية، على ضيفه كاظمة بهدف دون رد في الجولة الخامسة والعشرين لدوري الكويتي من إجمالي 26 جولة. وسجل هدف المباراة السوي عمر السوما في الدقيقة 27. ويبدأ الفوز ليرتفع رصيده القادسية إلى 66 نقطة في الصدارة. بفارق نقطتين عن متطاره الكويت، بينما تجمد رصيده كاظمة على 51 نقطة في المركز الرابع.

وكفي القادسية التعادل مع النصر، السبب المقبل، للتتويج بلقب الدوري، إذ إن فارق النقاط بينه وبين متطاره الكويت نقطتين فقط، ويتبقى على نهاية المسابقة جولة واحدة، وسيكون التعادل قليلا بتتويج القادسية باللقب حتى لو فاز الكويت بمباراته الأخيرة أمام الفحيحيل، نظراً لأن لوائح الاتحاد الكويتي للعبة تنص على احتكام للمواجهات المباشرة في حالة تساوي فريقين في عدد النقاط. وفاز القادسية على الكويت في الدور الأول بهدف دون رد، بينما تعادل بطل ليدل كل منهما في الدور الثاني للمسابقة، ونادي الكويت هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية من البطولة.

بعد فوز فريقه في السباقات الاربعة الاولى لفورمولا 1 - هاميلتون: الانتصارات المتتالية أمر لا يصدق!



هاميلتون يحتفل بانتصاره الثالث هذا الموسم

نيكو روزبيرغ، وقال هاميلتون: «إنه أمر غير معقول، لقد شعرت بطاقة كبيرة أثناء السباق، لم يكن لي أن أحقق هذا الفوز بدون مساعدة فريقتي، الانتصارات هي انعكاس لعمل الفريق ككل». وختتم قائلا: «دخلت في تحد كبير مع نفسي بعد الوقوف للمرة الثانية في حارة الصيانة».

ومن جانبه، أعرب نيكو روزبيرغ عن شكره وتقديره لهندسي فريق مرسيدس بعد أن تمكن من العودة مرة أخرى لأجواء السباق على الإطلاق الضعيفة التي بدأ بها. وقال: «قيادة هذه السيارة تمثل سعادة حقيقية، فهي تزيد من مستوى المتعة». واحتل فرناندو ألونسو سائق فيراري، الفائز بسباق العام الماضي في شنتغهاي، المركز الثالث ليتعد نصصة التتويج للمرة الأولى هذا العام تحت قيادة مدير الفريق الجديد ماركو ماتياتشي بينما جاء دانييل ريتشاردو سائق رد بول في المركز الرابع.

وهذا هو الانتصار 25 لهاميلتون في فورمولا 1 ليتساوى مع نيكو لاودا والمراحل جيم كلارك في قائمة الفائزين بالمسابقات عبر العصور، كما أنها المرة الأولى التي يفوز فيها بطل العالم 2008 بثلاثة سباقات على التوالي.

■ شنتغهاي - د ب أ: أعرب البريطاني لويس هاميلتون، سائق فريق مرسيدس، الذي يتنافس على بطولة العالم للمسابقات السيارات فورمولا 1، عن خالص إعجاباته لكل أعضاء فريقه، بسبب المجهود الكبير الذي بذلوه في الفترة الماضية، وساهم في اعتلاء فريق مرسيدس منصات التتويج كصاحب المركز الأول في أربعة سباقات للجائزة الكبرى للفورمولا 1.

وقال هاميلتون بعد فوزه بسباق جائزة الصين الكبرى الثالثة على التوالي في سباقات الجائزة الكبرى في الفريق، التي حل في المركز الثاني: «الفريق يحقق انتصارات متتالية بشكل لا يصدق، لكن يجب على مرسيدس أن تدخل تحسينات على السيارة بشكل عام، وعلى المحرك بشكل خاص لأن الفرق الأخرى لا تتوقف عن تطوير نفسها». وفاز فريق مرسيدس اليوم بالمركزين الأول والثاني للمرة الثالثة على التوالي في سباقات الجائزة الكبرى منذ بداية الموسم الحالي، ما يدل على أنه الفريق الأوفر حظا في الفوز ببطولة العالم هذا الموسم. وأحكم هاميلتون قبضته على السباق منذ البداية وحتى النهاية، واحتفظ بالمركز الثاني في الترتيب العام العالمي للسائقين بفارق أربع نقاط عن المتصدر

رأس المال جباناً

صبايا وصبيان الاستخبارات الامريكية «شمالاً وجنوباً» والاوربية «شرقاً وغرباً» والاسيوية «عرباً وعمماً» والافريقية .. يسرحون ويمرحون في ليبيا ويجوبون مداها وقراها ويجوسون اداراتها ومصاريفها دون عناء او شقاء .. ويركضون خفافاً وثقالاً ليجمعوا المعلومات ويكوموا الاسرار والدراسات والتقارير على ارفق مكاتب سلطاتهم السياسية، كل هذا لتحقيق مصالح بلدانهم وتوجيه امكاناتها الي نقاط وامكان محددة تجلب الفائدة لدولهم وتحقق الارياح من فوضى وطن بكر محشو بالثر وات ..!

الركض الاستخباراتي على اديم دولتنا « الافتراضية » يسعى لتحويل ثرواتنا واموالنا الي جيوب سوانا، وتوريطننا في احلام وكوابيس تستنزف ارسدتنا قبل ان نتيق من دور التغيير ونفقه افعالنا ونحسب عواقبها .. والاعيب المال السياسي المسكوب في ليبيا كانت ولا زالت ترمي الي توجيه السلطات الليبية وادارة عجلاتها وفق رؤى واهداف من سكبوا الدراهم ليجمعوا الملايين بطرق منمقفة استخدمت من قبل في دول ودويلات امست اثرأ بعد عين ..!

الخروج على السياسة الميزرين فرض عين على رجال الاعمال والاقتصاديين الكبار والصغار ..!

اذ لم يجلب حراك السياسة «الروزيون» سوى ازمات المال والسوق، ولم يسكب على رؤوس الاموال سوى الخسائر وضياح المشاريع وشتات السوق .. فالنصر الاكبر لحق بمعالمه السوق المحليين وابطارة المقاولين والصناع الذين طالتهم غائلة الالاداء القيصرية للموثيرات جدد تكومت بين ايديهم الملايين بين ليلية وضحاها، واخذوا يرمونها ذات اليمين وذات الشمال في السوق ليسبوا خلتا حقيقياً في موازين الاقتصاد، ويحيطوا كل الاستراتيجيات المعتادة او المتكررة بمرامقهم وبدايتهم المرعبة ..!

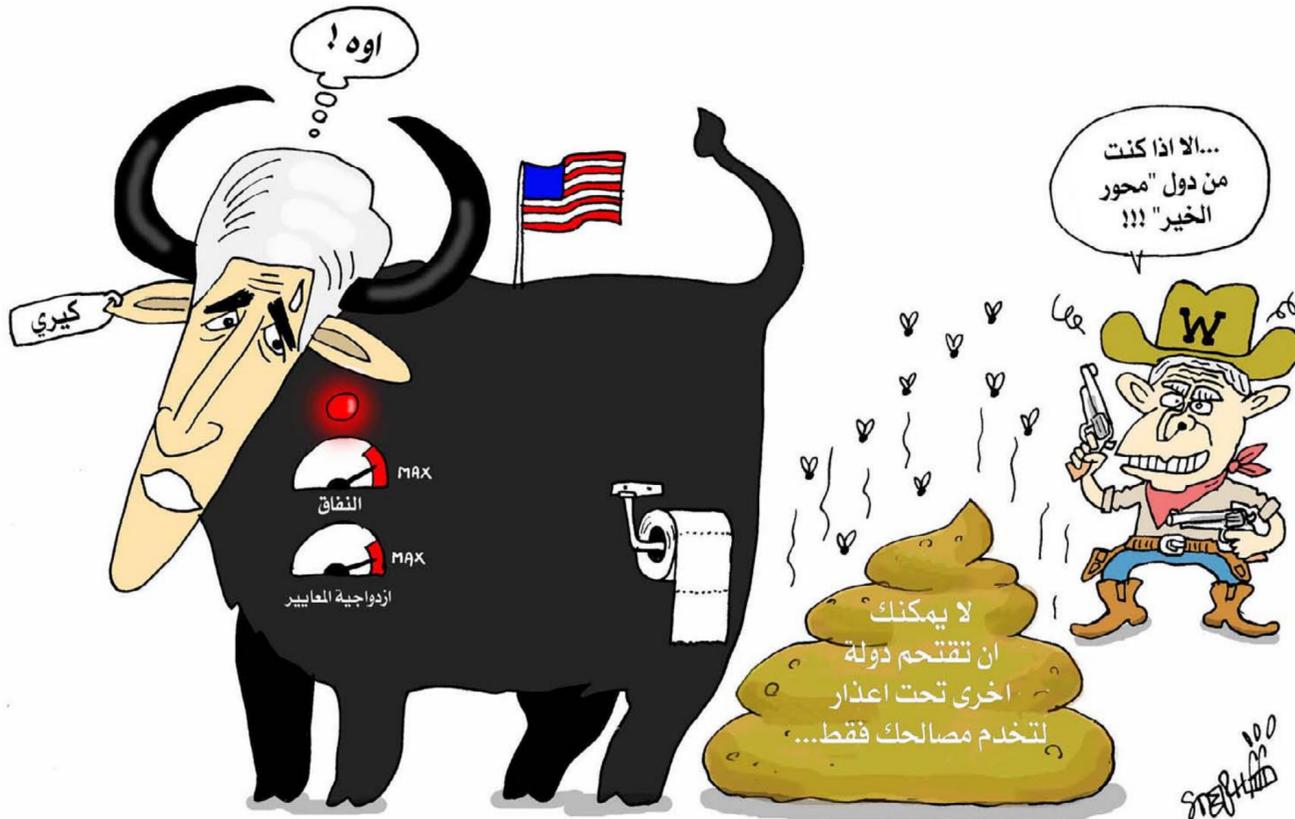
رجال الاعمال الليبيين وضعا في القفص واصبحوا عجزاً وموقوفين بشكل ابردي، واضحو ضحايا التغيير بدل ان يكونوا مدراءه، لانهم اثاروا التجريم «المحافظة على الوجود بالحد الأدنى» بدل خوض مرحلة التغيير وتوجيهها وتهديب حركة المال السياسي «الاجنبي والمحلي» للتقليل من اضراره الخفية على بيئة السوق والمستهلكين .. والسعي لترويض السلطة السياسية وحذوها لوضع سياسات تخدم الاقتصاد وترم ثغرات البنية الاقتصادية لتطوير الانتاج ودعم العملة باجراءات لا يقفها عدا التجار واهل المال ..!

جاءت جرة السياسة من حين التجار .. فقعود القهر السياسي «القافية» صبغت شخصية التاجر الليبي بالتعبية والتذلل على مواث السلطة والتقطع باروقتها سعياً وراء فوائد ومزايا السوق المؤسساتي الجبول على تعاملات الغش والرشوة لتحقيق مكاسب مادية هائلة وخسائر روحية ومعنوية أكثر هولاً .. وعملت «عقود القهر» على مزج التجار بالسلطويين فدخلت على السوق أدوات ومفاهيم جديدة مرتبطة بسطوة السلطة على المال بدل سطوة المال على السلطة .. فاتهار السوق ورجح السلطويون ..!

اليوم على .. رجال الاعمال الليبيين والتجار النهوض باعباءة ترميم الوطن «اقتصادياً واجتماعياً» ووضع استراتيجيات اقتصادية تدعم الاقتصاد المحلي، وتجنيد الامكانات ودفع القوى الاقتصادية لمشاركة السلطات السياسية في صنع القرار، وجعل السياسة مطية للاقتصاد واهله .. فقول اليوم شركات وليست احزاباً كما يعتقد روضيو «ريكوس» ..!

عبدالواحد حركات

رسالة قوية الى بوتين ...



شتان ما بين العرب وايران

أظهرت النتائج أن إيران هي من تدير الحرب على الصعيدين السوري والعراقي بإياد محلية وأدوات خارجية، فكلما ركزت إيران السوري بشار الأسد والعراقي نور المالكي هما صنيعة إيران ولا يمكن أن تتخلى عنهما بأي حال من الأحوال، فهما البابان الواسعان التي استطاعت إيران الدخول عبرهما الى المنطقة بشكل واسع فإذا ما فقد أحدهما أو كلاهما فأنتها ستخسر الكثير من بين ذلك تواجهها المطلق في لبنان ودعمها الامحدود لحزب الله الذي أصبح الجميع يدعوه بحزب اللاد، كما أن القادة الفرس لا يخفون نواياهم في نطاق السر المطلق بل تعدى البعض منهم بالقول بقاء نظام الأسد في دمشق مك استراتيجي وضمان وجود سياسي في المنطقة.

مطامع إيران التوسعية لا تخفي على أحد ولكي يتسنى لها ذلك فهي تبدل الغالي والغليس في سبيل تحقيق اهدافها وعلى رأس كل هذا التوسع المذهبي الذي يبني على سبب الخلفاء وتكفير الآخرين، كما أن اعتكافها خلال العقد الماضي لتطوير تكنولوجيتها من خلال تخصيص اليورانيوم وبناء مفاعلات نووية تعمل بالماء الثقيل ومساقمتها بملفها النووي مع الغرب الى ان وصلت الى ما هي عليه حالياً يشبه اكتفاء ذاتي، جعل منها قوة يعمل الغرب لها الف حساب، ومن خلال هذا كله ريت إيران نراعا قويا، مما جعلها تخاطب الغرب الند بالند في أي مفاوضات بل فرضت كثيرا من شروطها في معظم الاحيان، فالغرب لا يعرف التفاضل إلا مع الاقوياء، اما الضعفاء فيصرون لتأخذ المنفعة منهم.

حكام إيران جبابرة لكنهم ولدوا من حجر الثورة ولم يأت بهم الغرب لينصهم ولذا لمعظم قراراتهم تصب في صالح وطنهم رغم ضررها بالآخرين، اما الحكام العرب فهم صناع الغرب ليقوا ركائزه ويأتمرون بأمره ولا يجروا أن يغضبوه، إيران الفارسية تتدخل علنا في الحرب مع النظام الاسدي لإبادة الشعب السوري، لكن الحكام العرب ججعة بلا طحين صياح وعويل بلا تنظيهم كعادتهم كل يعزف على هواء ويقول ما يشتهي يستجدون الغرب ويستعطفونه أن يسلم لهم بتسليح الثوار السوريون ليدافعوا عن وطنهم وديارهم واهلهم، وأبى الغرب إلا أن يكونوا تبعاً لسامعين قانطين، وهو الذي يقرر ما يريد وكيفما يريد، الشعب السوري يذبح بكل الوسائل وبشتى الطرق وتستخدم ضده كل أنواع الاسلحة الروسية والايرونية، أصبح حقل تجارب ملا بين براميل البارود والاسلحة الكيمايية، والحكام العرب يجأرون كالإنسان البدائي الذي كان يعيش في الكهوف كحيوان ناطق، لا يعتبرهم الاخرين شيئاً في أي معادلة لحل ما يحدث في المنطقة ذلك لانهم طأطأوا رؤوسهم لغيرهم ولن يقوم لهم قائم حتى يخبروا من تبعيتهم العمياء التي لم تجعل لهم اعتباراً أو شأن إلا كبقرة حلب تلعف حتى تعطى منتوخ أكثر.

د. صالح الدباني - أمريكا

تونس وخلاياها النائمة

حول مصلحة البلد وصعوبة أوضاعه الاقتصادية. مثل ذلك التفكير يفوت فرصة الانتباه الى الخلايا النائمة الحقيقية الكامنة في العقول والضمائر والتي لم تستطع بعد ان تتخلص ببسر وسهولة من رؤاسب الاستبداد وتفتح ان الديمقراطية الجينية لا تسيطر عليها ولا فضاء وانها اكثر مشقة وعناء من هوء الديكتاتورية واستقرارها الظاهر. مثل تلك الخلايا التي تنشط فقط بضجيج الاحتجاجات وصخبها لا تستسلم لغفوتها الطويلة فحسب بل تحول المطالب الحقيقية المشروعة الى سراب بعيد المثال بالخلط المتعمد والقصد بينها وبين مطالب مغشوشة واصطناعية لا صلة لها بقضايا الناس والبلد.

ويبدو جليا ان ما تنخرط فيه الآن معظم الاحزاب من موجة بكاء حار على ضياح الثورة و انتباهها عقب اطلاق محكمة الاستئناف العسكرية سراج قيادات أمنية مورطة في قتل الشهداء واصابة الجرحى قبل ثلاث سنوات غداة الاطاحة بين علي هي تأكيد جديد على ان تلك الخلايا ما تزال مستمرة في موتها الزمنية والعمودية. ومن اجل كل ذلك يصيح التساؤل عن سر الاحتجاجات الغربية او حتى الاحكام القضائية الاشد غرابة بلا معنى ولا فائدة.

نزار بولحية - تونس

التونسية هذه الايام للإعلان عن اعدادها بشكل قد لا يختلف كثيرا عما يحصل عادة داخل المزايا فهي اكثر من اربعمائة خلية ارهابية نائمة بحسب ما تنتشره البعض منها وعددها لا يتجاوز الثلاثمائة خلية بحسب ما كتبت اخرى.

وفي مطلق الاحوال هناك رسالة وحيدة يراد توجيهها للتونسيين وهي التي جاءت على لسان مسؤول في احدى النقابات الأمنية في حديثه لصحيفة يومية من «الارهابيين تغلفوا في صفوف الطلبة والاستاذة والعالطين عن العمل وكل فئات المجتمع فلم نعد نقدر على حصر امكان تواجدهم».

وسيط الذعر الذي يخبط أكثر من طرف ان لا تخرج تونس من دوامه المجنونة لا يلتفت معظم التونسيين الى صوت العقل والحكمة وتبدو الدعوات المكررة الى مزيد الجهد والعمل مجرد صرخة في واد مسحيق لا يجد المحتجون وقتا لسماعها. الحجة القديمة كانت دواما هي ان مثل ذلك الخطاب سوف يسبب حتما في صالح الائتلاف الحاكم وعلى رأسه حركة النهضة الاسلامية وان دعوات التهدة والانصراف الى الانتاج سوف تعطي مبررا قويا لاستمرار هيمنة الاسلاميين على السلطة. اما الآن وقد غادر هؤلاء الحكومة فلا يبدو ان تلك التصورات قد زالت رغم كل الخطابات الجميلة التي يرددتها الجميع في تونس

سامعها بنوية ضحك هستيرية سرعان ما تتحول في ما بعد الى شعور بالحسرة والام شديد على ذلك الانحراف الواضح في استخدام الحرية بطرق واشكال سادية تسبب لها بالغ الضرر والخسارة وتدمر قيمها ومعانيها الاصلية لتتحول من نعمة الى نقمة.

اما الاشكال الحقيقي فهو ان صدمة الديمقراطية التي تحدثنا عنها أكثر من مرة قادت الكثيرين في تونس الى استنراف مفرط ومغلوط للحق بصورة حجت تماما في المقابل كل واجب او التزام.

والواضح ان حالة الخمول التي وصلت مستويات عالية وقبائية واصابت العقول بالعطالة والركود قد تسربت مثل الويباء القاتل الى خلايا ومفاصل البلد لتوقها في حالة نوم سريبري مطول. وما لعل صراع السياسة وتنازع المصالح في الداخل والخارج هو انه ادر الة الاعلام القديمة والعقيمة بالكامل نحو عدو واحد دون سواه هو ما اصطلح عليه بالارهاب ليكتشف التونسيون بعد الهدوء النسبي لصبخ الحرب المفتوحة بين الحكومة السابقة ومعارضيهما بفعل التوافق الهش والهجين ان كل ما تبقى امامهم هو مواجهة اخرى لخلايا ارهابية نائمة تهدد امنهم وحياتهم قبل حرياتهم وديمقراطيتهم.

الخلايا المقصودة هي تلك التي تتسابق الصحف

اخر طرق الاحتجاج غرابة في تونس هي ما تقدم عليه صاحب مطعم بضواحي العاصمة قبل ايام من رفع العلم الاسرائيلي فوق سطح الملح لبيادر بعض الاهالي الى منعه قبل ان تتدخل اجزة الشرطة لتطويق الموقف.

المبرر المقدم كان التعبير عن رفض قرار اداري يقضي بهدم جزء من المطعم. اما ما اصدره القضاء حول واقعة الاحتجاج من احكام فقد لا يقل بدوره غرابة اذ تم الحكم على الفاعل بالسجن بتهم عديدة كالاعتداء بالقول على موظف عمومي ودخول مؤسسة رسمية دون اذرة المشرفين عليها. والبراءة في نهاية المطاف من مسألة رفع العلم الاسرائيلي امام العموم «لإندعام الاركاب القانونية والمادية للفعل المنسوب» بحسب ما اورده مصادره صحافية مختلفة.

لا يعدم التونسيون منذ الهروب الغامض للرئيس المخلوع بن علي وسبيل الاحتجاج على كل شيء وفي كل وقت ودون سابق انذار وتنبية ولم يعد مستعبدا ان تتحول نشادة بسيطة بين شخصين في الطريق العام الى اعتصام مفتوح تجهز فيه المرافقة ومصالح الناس لجرد ان المحتج يرفع مطالب عاجلة لا تحتمل التأخير او التسوية وينبغي على المسؤولين لبيتها على الفور بلا تردد ولا نقاش اذ لا مناعة.

القصص كثيرة وتكاد تكون يومية وغالبا ما تصيب

ما الذي يحدث بالضبط في غرداية؟

الحدوف. يجب أن نقول بكل شجاعة أن الصراع الدائر بين طرفين في غرداية هو صراع من أجل البقاء بين فئة الشباب، هؤلاء الشباب الذين شعروا بأن القانون الذي من المفروض أن يكون مجموعة المبادئ التي تؤسس للعلاقات الاجتماعية صار يستخدم في كل مرة من طرف السلطة من أجل خدمة أفراد على حساب أفراد آخرين، أو من أجل خدمة جماعة على حساب أخرى، بمعنى أن القانون صار تدويريا انتقائيا، ويفرق ويميز بين أبناء الإقليم والوطن الواحد.

إن هذه الممارسات خلقت بوغي أو دون وعي هوة عميقة بين أفراد المجتمع الواحد، وهو ما جعل الجميع في غرداية يعتقدون أنهم كانوا موضع خداع لمدة طويلة، ويطالبون بتفسيرات واضحة من طرف صناع القرار لذلك، هل هو صراع عرقي الذي يحدث الآن؟ يجب إذن تفسير السلوك الجماعي بطريقة علمية موضوعية بعيدة عن الانحياز، وعن عناصر الهوية المشتركة. إننا في حاجة ماسة إلى فهم التطوير الثقافي-السياسية التي تعد أساسية في صراع عرقي، وتؤثر فيه من حيث التصعيد وامتيازات خاصة.

إننا في غرداية في أمس الحاجة إلى إيجاد الرابطة بين الديناميكية الفردية والديناميكية الجماعية، نحن في حاجة إلى البحث عن عناصر الالتقاء بين الأفراد والجماعات، عن عناصر الهوية المشتركة. إننا في حاجة ماسة إلى فهم الديناميكية الثقافية-السياسية التي تعد أساسية في تطوير الصراع العرقي، وتؤثر فيه من حيث التصعيد والإثراء.

إننا دون علم وتبصر لن نحقق شيئا، ولن نبلغ ما نريد. وحده المنهج المستنير، والإستراتيجية البنئية على الاستشراف، والإرادة السياسية الحقيقية ما يسهم في حلحلة المشكلات، ويدفع نحو الخروج من المأزق، دون هذا سنظل نضرب خبط عشواء، ونعقد المعضلة على أخرى، فنتراكم الإثارة ويحدث الانفجار!

أحمد بقري
الجزائر

لماذا اغتال «الموساد» أبو جهاد؟

يؤكد صوابية فكره السياسي والجهادي.

وتأتي ذكره هذا العام، وكان أبو جهاد في ذكره ابرسم معالم وخيارات الرئيس أبو مازن في المرحلة المقبلة، ليقول له انك التجاوز، واعزل الاحتلال، وراهن على وحدة الشعب وعناصر قوته، وذهب للمؤسسات الدولية كخطوة استراتيجية لفضاضة قاداتها، واعمل على اشعال انتفاضة شعبية تبدأ سلمية وتندرج نحو استعادة الكفاح المسلح، فحينها ستستعيد فتح مجدها، والقضية الفلسطينية ونفها، ولن يكون مكان لأصحاب الاجندات المشبوهة وتجار الحروب، وسيتمثل الاحتلال تبعات الجسدية، فقامت وما زالت تقوم باغتيال كل من يحمل فكر المقاومة المسلحة، وتركت من تعقد فيهم تبني خيارات التسوية، فإسرائيل لا تؤمن بالسلام، وإنما تؤمن باستسلام الطرف الفلسطيني، ولذلك وصلت المفاوضات لطريق مسدود، وقد تنهار بأي لحظة حتى لو تم التمديد لتسعة شهور أخرى، وكأننا في مقامرة سياسية على أشلاء ما تبقى من وطن.

وحسب شهادة زوجته انتصار الوزير أبو جهاد، بأن اغتيال زوجها كان بمثابة اغتيال الكفاح المسلح، وهذا ما أثبتته الأحداث التي تلت مرحلة اغتياله.

اغتيال أبو جهاد، ولكن ما زالت ذكره حاضرة في عقول محبيه، وعندما نتحدث عن مجد الثورة الفلسطينية نذكر خليل الوزير أبو جهاد، وعندما نتحدث عن الزمن الجميل لحركة فتح، نتحدث عن زمن خليل الوزير أبو جهاد، ورفاقه، وهذا كله

حسام الدجني

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





فوز بوتفليقة ورد «القاعدة»

رأي القدس

ففتحرتبا الديمقراطية والثورة، تفضيان بالنتيجة الى تصادم هائل مع الدولة الجزائرية العميقة، فكلما الثورة والديمقراطية لا يمكن عمقا إقليميا أو عالميا داعما لهما وحاميا لإنجازاتها، فالوضع الجزائري، بسبب الجاليات المغربية الكبيرة في أوروبا، هو موضوع أمني أوروبي بالدرجة الأولى، وأوروبا مستعدة دائما للتكاتف للديمقراطية وحقوق الإنسان إذا رأت مصالحها مهددة. انسداد الأفق هذا فتح الطريق أمام منظومة الفساد والقهر للتحكم بالجزائريين، وأقل طرق النضال السلمي والمدني، وهي المعادلة المثلوية لقيام وازدهار التنظيمات المتطرفة. هذه المنظومة التي تتعيش على ثروات هائلة من الغاز والنقط واحتياطي كبير من العملات الصعبة يزيد على 180 مليار دولار وتشهش في كل دوائر الكسب حصدا طيفا كبيرا من الانتهازيين السياسيين الذين تجمعهم مصلحة استمرار منظومة الأمان والفساد المالي حتى لو كان مظهرها، بوتفليقة، وأقفا على صراط بين الحياة والموت.

هذه الثروات الجزائرية الكبيرة تتجه صعودا بطبيعتها نحو إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء فيما تتوزع هوامشها الصغيرة على

في اليوم نفسه لإعلان فوز عبد العزيز بوتفليقة «الكاسح» (السبت الماضي) رد مسلحون يرجح أنهم من تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» بهجوم أدى إلى مقتل أحد عشر جنديا وإصابة آخرين في كمين بتيزي وزو شرق العاصمة الجزائرية. ليخص هذا الخبر المؤلم المصير الذي ينتظر الجزائري الذي قرر حكماها الاستمرار في النهج نفسه الذي سارت عليه البلاد منذ 15 عاما، مبشرا 38 مليون جزائري بتفاهم مضطرب لهذا «الاستقرار» الطويل الأمد الذي يزرع تحته أبناء البلد الأكبر مساحة في أفريقيا، والذي يتمتع بإمكانات اقتصادية أقل نظيرا.

على عكس البلدان القريبة منها، استطاعت الدولة العميقة في الجزائر صدّ مفاعيل الثورات العربية، مستثمرة في رصيد الأمم الجزائي أثناء العشرية السوداء الدامية والتي بدأت عام 1992 وكُرست بالقوة فكرة امتناع الديمقراطية في الجزائر، ولم تكتف بذلك بل صارت أحد أكبر المساندين للتنظيمات الاستبدادية ضد شعوبها، كما فعلت في الشائين الليبي والسوري.

بالحال، فقد عجزت النخبة الجزائرية عن الخروج من الدائرة المغلقة لهذا الاستقطاب،

في دولة الاستقلال الوطني العربي ليست مسألة القيادة مطروحة في ذاتها، وإن كانت مضمّنة في سياق أو سجع منها وهو المتعلق بأنظمة الحكم، كان النظام هو المنتج لرجاله، فالصافيات والخصائص التي تنطبق على نظام حكم هي التي تميزه، كما تميز رجائه هؤلاء. من هنا كانت المسلمة الأولى في لائحة هذه الخصائص، والمبرر عنها بنوع من الحكم القاطع، هي القاطلة بأن تطور بنية النظام، طيلة تجارب الرحلة الاستقلالية للدولة العربية الناشئة، ما تخرج صيغتها الأولية وهي كون النظام سلطويا قويا، مكرسا لتأدية وظيفة واحدة هي دوام الهيمنة لصاحب الأمر والسلطان، ما يعني أنه قبل أن يوصف أي نظام، يكون جمهوريا أو ملكيا أو قريبا، فإنه في ماهيته هو جهاز شمولي كبير، له مهمة طاغية على سواها، محددة بتوفير الأمان والأمان لرأس السلطة، أولا ولاه ولا يتابعه ثانيا.

غير أنه إذا كان النظام مسؤولا عن شكل الحكم، فمن هو المسؤول عن هذا النظام بعينه، رغم أنه ترتابي تطبيقه عليا وهو المتعلق بأنظمة الحكم، كان النظام هو المنتج لرجاله، فالصافيات والخصائص التي تنطبق على نظام حكم هي التي تميزه، كما تميز رجائه هؤلاء. من هنا كانت المسلمة الأولى في لائحة هذه الخصائص، والمبرر عنها بنوع من الحكم القاطع، هي القاطلة بأن تطور بنية النظام، طيلة تجارب الرحلة الاستقلالية للدولة العربية الناشئة، ما تخرج صيغتها الأولية وهي كون النظام سلطويا قويا، مكرسا لتأدية وظيفة واحدة هي دوام الهيمنة لصاحب الأمر والسلطان، ما يعني أنه قبل أن يوصف أي نظام، يكون جمهوريا أو ملكيا أو قريبا، فإنه في ماهيته هو جهاز شمولي كبير، له مهمة طاغية على سواها، محددة بتوفير الأمان والأمان لرأس السلطة، أولا ولاه ولا يتابعه ثانيا.

رئاسات عربية لما قبل الدولة والمجتمع

مطاع صفدي*

التاريخية من دون بقية المجتمعات العاني، عبر مراحل تطور عقلانية، انطلاقا أولا من انزلال السياسة من عليا من اللاهوت الكهنسي ومع اللاهوت الملكي والإطاعي. وإعادة شرعية السلطة باعتبارها خيارا واجبا لإرادة أغلبية الناس. هذه الأفضليات سيطبق عليها تسمية الحقوق المدنية، وهي التي ما أن تتصلص معانيها وإجراءاتها في المسيرة المجتمعية العامة حتى تفتح الطريق أمام الفصلية الثانية من حقوق الإنسان، تحت مصلح الحقوق السياسية. إنها تؤنذ بميلاد السياسة العامة، معها لن تكون السلطة هبة علوية، ولا هي سلبية فروسية قروسطية، فالناس لن يظلوا محكومون دون أن يكونوا حاكمين أبدا، ومن ثم، وفي جولة ثالثة من التقدم «العقلاني» سيخترع المجتمع التقدمي في عاصفة من التساؤل الجماهيري عما تعنيه الدولة، ولماذا هي الدولة، أي ما طبيعة هذه المؤسسة، ولماذا هي ما هي عليه، فيبعد شرعية الولاية المدنية، وبعدها الولاية السياسية، كيف لا يمكنها أن تبني عليها طابقيها الثالث الذي تستسكنه الولاية الاجتماعية. فالدولة التي لم تعد ملكية خاصة للكهنة والسلطان وحراسهما من سلالات الفروسية والبائدة والمرتزة للعسكريين، ثم استمدت دولة الواطمة مع انتصار التحولات المدنية فالسياسية، لكنها تعترف طويلا جدا أمام التحول نحو الثورة العليا، قبل أن تتوقف وتقر بالجواب الأنطولوجي على السؤال الأزلي عن ماهيتها، بحيث تعيد تنظيم أجزائها كلها على أساس أنها هي السلطة المتكاملة بالولاية الكاملة لحاجات الناس الفردية والاجتماعية، فإن مجتمع المواطن الأحرار لن يكون مطبقا لمصلحته ذلك، إن لم يعش هؤلاء المواطنون الحياة الكريمة اللائقة بإنسانيتهم.

الحداثة السياسية هي الثورة العظمى التي تخضع أنبل ثورات التاريخ البشري، وإذا ما تبقى للغرب ما يمكن أن يدرج

وإن كان هذا الأمر يبدو مختلفا بالنسبة للتقدم الغربي في مرحلته الأخيرة، ذلك أن التغيير في الغرب بات منحصر في فعالية مبدأ تداول السلطة، هيئتها الدولة والنظام ثابتان نسبيا، والفرق هو في اختلاف أسماء الحكام ووجههم فحسب. هؤلاء باتون ويذهبون، يملأون مناصب، وظائف قائمة في ذاتها، ولا يمكن تطويعها لتلصق أو منظمة، مهما كانت رفة، الأولى وأهمية الثانية، هذا ما يعنيه فعلا وحقا مصلح الاستمرار.

ليس هو الجمود، ولا هو نتاج علاقة إخضاع/ وخضوع، من أعلى على ما هو أدنى، من سلطة طاغية وعلى مجتمع مقهور، إنه الاستقرار الذي هو ثمره نضوج، يمكن وصفه بالعنوي، كالجسد الحي الذي تكاملت أعضاؤه في تآدية وظائفه المطلوبة، وقد قلنا أنه استقرار بصيغة نسبية، لأنه استقرار حي، تتكاثف مختلف أعراض الطفرات والتحولات التي هي نسبية ذاتيا، وتبني نوعه، ومن بينها أعراض الفشل والتباطؤ، وحتى الأجزاء في ظروف قاهرة، لكنه قابل في الوقت عينه لتدارك الأخطار والانحرافات حتى لا تتصاعد إلى أخطار، وقد تخطى الحلول الجاهزة، تلك هي أفضلية المجتمع العارف بإمكانياته والمعترف بنواقصه، لكنه مصمم في الوقت نفسه على حماية حرياته، بالزيد من وسائل الدفاع عن حقوقه، تلك الحقوق الغالية التي اكتسبت مجتمعات الحداثة الغربية معاركها

الإرهاب عراقياً وسورياً ومصرياً وأوكرانيا: مسرح الإعتباطية وسام سعادة*

هذا الاستخدام الإعتباطي لمصطلح «إرهاب» سيؤدي في نهاية المطاف إلى نفاذ آخر شحنة كهربائية يولدها هذا المصطلح في النفوس، فيبعد «الإستيعاب» الذي كنا نجاهد مثلاً في الكلام المكرر للرئيس الراحل حافظ الأسد من أنه ينبغي أولاً الاتفاق في ختام مؤتمر دولي على إيجاد تعريف كوني للإرهاب كلما كان النظام في دمشق يتهم بدعم تعظيقات موصومة به، التي زمن «الإعتباط» الذي ارتكز على مخزون الاستخدام الإعتباطي للمصطلح في زمن «الحرب العالمية على الإرهاب» ليصار من ثم إلى تليق نسله من «الحروب الوطنية على الإرهاب» ليس المقصد أبداً في الأمور بتبسيب وديمعية والقول بأن الإرهاب مصطلح لا أصل أو مغزى له، بالعكس تماماً، الإرهاب هو تقصد قتل أو إيذاء المدنيين من حيث هم مدنيون وقتل أو إيذاء كل من هم خارج ساحة أو وضعية القتال من العسكريين أيضاً، لكن الجدوى من هذا المصطلح تقترض سلفاً أن يأتي في سياق «قوتنة» النظرة إلى أنماط العنف والاحتراب بين البشر وليس العكس. أهلية استخدام المصطلح تكمن أساساً في الإقرار بأن القانون حكمه حتى في الحالات التي تبدو مختلفة من الترسيبات الحوقفية، بمعنى آخر، لا يمكن أن تحيي ميدانياً منطلق «حرب الكل ضد الكل» وتستخدم اصطلاح «الإرهاب» لتبرير جريه، إلا أن كان الاستخدام مقصوداً على تسخين الحرب النفسية.

ثمة إذا فارق جوهري بين استخدام المصطلح بقصد التهريب النفسي للخصم، بل التهريب النفسي للكتلة الاجتماعية والسياسية أو للاجهزة والهيئات التي يعول عليها في المواجهة، وبين استخدام المصطلح من ضمن آلية صعبة لتوسيع النطاق الحالات المنظورة بالقانون إلى الواقع العقيدية والاحتراب التي تنزع إلى التحلل من أي قانون، والتي حد ما، يمكن التأمل والمقارنة، بين نماذج كارثية أربعة في «الحرب الوطنية ضد الإرهاب» في العقد الأخير.

النموذج العراقي، في هذا النموذج كانت هناك فعلاً طرفة من الجماعات التي تقصدت قتل المدنيين بحد ذاتهم، إلا أن الماكرة على المسألة «العرب سنية» من قبل السلطات الحاكمة بعد الغزو الأمريكي، والحرص على ربط هذه الحرب «الوطنية» على الإرهاب بـ«الحرب الكونية» عليه، من جهة، وبالصرع المذهبي على الصعيد الاقليمي من جهة ثانية، أدت في نهاية المطاف إلى ان يصير استخدام المصطلح جزءاً من عملية احلال هيمنة طائفية قاطعة مكان أخرى لم تكن نافذة بهذا الشكل، وان كانت مقترنة بنظام استبدادي دموي لا يمكن مماثلة تسلطية النظام العراقي الحالي به رغم كل شيء، بما في ذلك انتكاب النظام الحالي الذي يستمد شرعيته من «استتصال البعث»، على نجد «البعث» في البلد الحاور.

النموذج السوري: وفيها أن نظاماً أمن استبداداً من المدنيين، مواطنيه المفترضين، من حيث هم مدنيون، أخذ يجع من رطانة قومية ومماعاتية وبين محاكاة الأليات الكولونيالية التقليدية، كما لو أنه يقاتل هبات تمردية للنظام الاصيلين في احدى المستعمرات، صحيح أن المؤدى شبه التلقائي لعجز السكان عن سحق الثورة وعجز الثورة عن اسقاط النظام على توازناتاً كارثياً يؤدي إلى استباحة الظواهر «الكارثية»، من «داعش» ومن «بصرة» وغيرهما، للتراث السوري، لكن الظلمة الكبرى تمثلت بتدخل «حزب الله» المهتم بمعايسة «الإرهاب الدولي» في سوريا، بدعوى الحرب على «الإرهاب التكفيري»، لكن أتى لحرب بين «حزب الله» وتنظيم «القاعدة» أن تكتنى «حرباً وطنية على الإرهاب»، في حين أنها أقرب ما تكون إلى «الحرب الأهلية بين المنظمات المدرجة على اللوائح التصنيفية الغربية للإرهاب».

ثم دخلنا في النموذج المصري: عملية انتقال ديمقراطية مخجلة التوازن تقضي إلى وصول الإخوان المسلمين إلى الموقع الاول في الدولة المصرية، أي على رأس جهاز دولة ليسوا منه وليس منهم، فيسرع ذلك من انقلاب هذا الجهاز على الإخوان، ويانتفاضة شعبية حيوية مؤازرة، لكن الكارثي بعد ذلك، ان «الإرهاب» سيصبح المنظار الوحيد للنظر إلى الجماعة الاخوانية وبالشكل الذي يقرب الخطاب السياسي المعادي للإخوان من ثقافة مراسيم الإرهاب الثوري في فرنسا البيعافية وروسيا البلاشفة.

لكن العرب لم يبقوا لوحدهم في هذا المجال، مع انفجار الأزمة الأوكرانية، بسقوط فيكتور يانوكوفيتش في كييف، ثم ضم القرم إلى روسيا، ثم نفاجر النزعات الانفصالية شرقاً، دخلنا في استخدامين رسميين روسي وأوكراني للإرهاب، ليس لاتهم جماعات شيشانية أو قوقازية، وإنما في سياق المواجهة الروسية - الأوكرانية، موسكو تتهم المتفصين على يانوكوفيتش بأن أقواهم نفوذاً هم الإلتراف كوميون الذين تعاطوا تاريخياً في الإرهاب، وكيف حالاً تخوض حرباً على الإرهابيين كما تسميهم في شرق البلاد، مكايرة على واقع شرخ سياسي مؤسس على شرخ لغوي واجتماعي.

رغم كل شيء لم يود الاستخدام الإعتباطي لا إلى تقسيم رسمي للعراق أو لسوريا ناهيك من مصر، أما في أوكرانيا فإنه استخدام من النوع الذي يقض كيانات ودول، كما أنه من النوع الذي يلفت النظر إلى وظيفة حيوية، ولو كانت ثانوية، لطرفة استخدام هذا المصطلح: تهريب أي محاولة للنظر إلى الانقسامات الاجتماعية، اثنية أو طبقية أو مناطقيه كانت، عند مقاربة الكيانات المتفجرة والمجتمعات المتصدعة والأنظمة المتهاوية.

في خاتمة تفوقه الحقيقي، رغم أن كوارثه لذاته وأكثرية حضارات الشرق، فهو أنه قدم البراهين الأصبغ على واقع وإمكان أن تفوز إنسانية ما بثقافة الحرية لفكر وتاريخ معاً، وتحولها من معجزة شبيهة مستحيلة الإجراء بتحديثها لمعظم مديئات البشرية، من دون نجاحات حاسمة، إلى جملة مناهج واقعية عملية بفضل مؤونتها التراكمية من حصائل الحقوق المؤونة لا تعلق حولها كل دارات المحاولة والخطأ، فهي التي لا تزال تطرح على أصحابها تحديات ما يدعى بالواقع الناقص، الذي ليس له من مغاير مضيه وحاضره إلا كل ما يدعوه إلى تجاوز ذاته نحو مستقبل لا ضمانه له إلا في المزيد من إبداع حقوق المواطنة غير القابلة للاستفاد أبداً.

نحن نأتي على هذه الأمثولات في ظرف عربي من صخب الرئاسات المتصاعد في العديد من الأقطار التي بعضها غارق في رداء شعوبه كسوريا والعراق، وإلى حد ما في مصر، وبعضها الآخر موشك على السقوط في مهاوينا كالجائر، فالنرجس حقا في هذه الأوقات وأشبابها هو أن الصراع العام الذي ساد النهضة الاستقلالية منذ سبعة عقود، كانت أفكاره وأحزابه وحركاته مشدودة دائماً نحو السلطة، ولم تكن لها ثمة نظرة موضوعية نحو الدولة، وبالتالي كانت قضايا الإنسان ومجتمعه غائبة أو عائمة في الكيشات الأيديولوجية، حتى وصلنا إلى عصر ثورات «الربيع» المادامة للجميع، بدرجات متفاوتة.

أية رئاسات في هذه الظروف لن تحدث فارقا في ملامح الواقع القاهر، ذلك ستكون إجراءاتها ونتائجها تكراراً عقيماً لسابقاتها، إن معظم هذه الأعياب الفوقية تجري بمناز عن المجتمعات التي لن تشارك مهالزها إلا بأقليات مهما تكادبت أرقامها المزيفة مقدما، هذا ما يفعله ويؤكد رؤساء قدامى أو جدد آتون، وهم أقل من القليل، فالثورات، أو مقدماتها، أو نتائجها الأبية، قائمة وضاج، وهناك أساطير عجيبه حول الثورات والرئاسات، كأنما كل شيء ما زال هادئاً وطبيعياً، وإن كانت الترتيبات لا ضابط لها، حرة ومدندسة تحت اقدام الجميع..

* مفكر عربي مقيم في باريس

إيران: دفاعاتنا خط أحمر

معلمن من جانب الغرب نفسه ومؤكد عليه من قبل القيادة العليا عندما أخذتم الضوء الأخضر قبل البدء بالمفاوضات مع واشنطن بشروط! ثانياً: أن تاريخ هذا الغرب يتبذت لكل متابع جيد أنه يملك من أدوات الزيف والخداع والتضليل والتلاعب بما يسمى الوثائق والمستندات بما يكفي لقب الحقائق والظاهر الحق باطلا والعكس من ذلك إن أراد في عين الناس العاديين فساداً عسانا لو فعلها من جديد!....

ثالثاً: أن هذا الغرب الذي يحاورنا اليوم حول النووي لا ينوي مطلقاً حل القضية معنا سلمياً ويهدف منحننا حقوقنا المشروعة الكاملة وإنما ينوي أي تفكيك هذا المشروع الوطني والاستراتيجي وتحويله إلى «خردة حديدية» تماماً كما فعل مع ليبيا ورأيه هذا معلن أيضاً ولا ليس فيه ، وإنما دخل معنا من باب الحوار ولا عجز عن ذلك بوسائل المواجهة الأخرى .

رابعا: أن هذا الغرب إنما طرح ولا يزال يطرح موضوع بارجين يعرف هو قبل غيره بأنه لا يقدم في هذا السياق سوى ادعاءات واتهامات ملففة تم وضعها تحت تصرف عملاء صنعهم هو بنفسه ثم عرضهم على الملأ باعتبارهم يحملون «مستندات» هو اول من يعرف كذبتها وزيفها لكنه إنما أراد منها وضع الملف الإيراني النووي في دائرة التشكيك والتداول العام!

خاسا: هذا الغرب يعرف تماماً بأن كل اتهاماته بهذا الخصوص إنما يقصد منها أحداث فخرة في إستراتيجيتها الجهادية والحوارية لانتقال بنفسه من مرحلة الضعف

كبار المسؤولين وأن من باب الحاجة انما قد يفتح باب الشهية التي لا تنتهي لدى الغرب بان يضع قوتنا الدفاعية موضوع مطروح للتداول!

وفي هذا السياق ما على الغرب الا ان يعلم بكل الحزم والجزم اللازمين بان القوة الدفاعية الإيرانية وفي مقدمها القوة الصاروخية إنما هي خطوط حمراء وغير قابلة للحوار أو التداول على أي مستوى من المستويات نقطة اول السطر!

وهذا الأمر فيه اجماع وطني وقومي وديني اضافة الى كونه غير متاح لاحد سوى القيادة العليا للبلاد والتي سبق وحزمت قولها وحسنت امرها في هذا المجال بما لا يقبل التفسير أو التاويل...!

صحيح أننا دخلنا مع الغرب في حوار مفتوح حول ملفنا النووي، لكننا دخلنا من باب مواجهة الحاجة بالحجة والبرهان بالبرهان وثابت احقيتنا في امتلاك هذا المشروع السلمي الاستراتيجي، في نفس الوقت الذي لا نأمل فيه من هذا الغرب ان يرضنا في هذا الملف وهو الذي لم ينصفنا في أي ملف آخر فضلا عن كونه لم ينصف احداً من قبلنا في هذا الملف إلا ربيبه إسرائيل.

والغرب يعرف جيدا ايضا باننا لن نناقش معه أي موضوع أو ملف غير الموضوع أو الملف النووي حصرا، وان عليه ان يقر ويعترف ويدعن لحقوقنا كاملة دون نقصان اذا ما اراد ان يناقش معنا أي موضوع آخر!

مع علمنا المسبق بأنه انما معنا الدخول في تحدي الحوار لانه بات يشعر بان لنا

محمد صادق الحسيني*

معلن من جانب الغرب نفسه ومؤكد عليه من قبل القيادة العليا عندما أخذتم الضوء الأخضر قبل البدء بالمفاوضات مع واشنطن بشروط! ثانياً: أن تاريخ هذا الغرب يتبذت لكل متابع جيد أنه يملك من أدوات الزيف والخداع والتضليل والتلاعب بما يسمى الوثائق والمستندات بما يكفي لقب الحقائق والظاهر الحق باطلا والعكس من ذلك إن أراد في عين الناس العاديين فساداً عسانا لو فعلها من جديد!....

ثالثاً: أن هذا الغرب الذي يحاورنا اليوم حول النووي لا ينوي مطلقاً حل القضية معنا سلمياً ويهدف منحننا حقوقنا المشروعة الكاملة وإنما ينوي أي تفكيك هذا المشروع الوطني والاستراتيجي وتحويله إلى «خردة حديدية» تماماً كما فعل مع ليبيا ورأيه هذا معلن أيضاً ولا ليس فيه ، وإنما دخل معنا من باب الحوار ولا عجز عن ذلك بوسائل المواجهة الأخرى .

رابعا: أن هذا الغرب إنما طرح ولا يزال يطرح موضوع بارجين يعرف هو قبل غيره بأنه لا يقدم في هذا السياق سوى ادعاءات واتهامات ملففة تم وضعها تحت تصرف عملاء صنعهم هو بنفسه ثم عرضهم على الملأ باعتبارهم يحملون «مستندات» هو اول من يعرف كذبتها وزيفها لكنه إنما أراد منها وضع الملف الإيراني النووي في دائرة التشكيك والتداول العام!

خاسا: هذا الغرب يعرف تماماً بأن كل اتهاماته بهذا الخصوص إنما يقصد منها أحداث فخرة في إستراتيجيتها الجهادية والحوارية لانتقال بنفسه من مرحلة الضعف

معلمن من جانب الغرب نفسه ومؤكد عليه من قبل القيادة العليا عندما أخذتم الضوء الأخضر قبل البدء بالمفاوضات مع واشنطن بشروط!

معلن من جانب الغرب نفسه ومؤكد عليه من قبل القيادة العليا عندما أخذتم الضوء الأخضر قبل البدء بالمفاوضات مع واشنطن بشروط! ثانياً: أن تاريخ هذا الغرب يتبذت لكل متابع جيد أنه يملك من أدوات الزيف والخداع والتضليل والتلاعب بما يسمى الوثائق والمستندات بما يكفي لقب الحقائق والظاهر الحق باطلا والعكس من ذلك إن أراد في عين الناس العاديين فساداً عسانا لو فعلها من جديد!....

ثالثاً: أن هذا الغرب الذي يحاورنا اليوم حول النووي لا ينوي مطلقاً حل القضية معنا سلمياً ويهدف منحننا حقوقنا المشروعة الكاملة وإنما ينوي أي تفكيك هذا المشروع الوطني والاستراتيجي وتحويله إلى «خردة حديدية» تماماً كما فعل مع ليبيا ورأيه هذا معلن أيضاً ولا ليس فيه ، وإنما دخل معنا من باب الحوار ولا عجز عن ذلك بوسائل المواجهة الأخرى .

رابعا: أن هذا الغرب إنما طرح ولا يزال يطرح موضوع بارجين يعرف هو قبل غيره بأنه لا يقدم في هذا السياق سوى ادعاءات واتهامات ملففة تم وضعها تحت تصرف عملاء صنعهم هو بنفسه ثم عرضهم على الملأ باعتبارهم يحملون «مستندات» هو اول من يعرف كذبتها وزيفها لكنه إنما أراد منها وضع الملف الإيراني النووي في دائرة التشكيك والتداول العام!

خاسا: هذا الغرب يعرف تماماً بأن كل اتهاماته بهذا الخصوص إنما يقصد منها أحداث فخرة في إستراتيجيتها الجهادية والحوارية لانتقال بنفسه من مرحلة الضعف

معلمن من جانب الغرب نفسه ومؤكد عليه من قبل القيادة العليا عندما أخذتم الضوء الأخضر قبل البدء بالمفاوضات مع واشنطن بشروط!

معلمن من جانب الغرب نفسه ومؤكد عليه من قبل القيادة العليا عندما أخذتم الضوء الأخضر قبل البدء بالمفاوضات مع واشنطن بشروط! ثانياً: أن تاريخ هذا الغرب يتبذت لكل متابع جيد أنه يملك من أدوات الزيف والخداع والتضليل والتلاعب بما يسمى الوثائق والمستندات بما يكفي لقب الحقائق والظاهر الحق باطلا والعكس من ذلك إن أراد في عين الناس العاديين فساداً عسانا لو فعلها من جديد!....

ثالثاً: أن هذا الغرب الذي يحاورنا اليوم حول النووي لا ينوي مطلقاً حل القضية معنا سلمياً ويهدف منحننا حقوقنا المشروعة الكاملة وإنما ينوي أي تفكيك هذا المشروع الوطني والاستراتيجي وتحويله إلى «خردة حديدية» تماماً كما فعل مع ليبيا ورأيه هذا معلن أيضاً ولا ليس فيه ، وإنما دخل معنا من باب الحوار ولا عجز عن ذلك بوسائل المواجهة الأخرى .

رابعا: أن هذا الغرب إنما طرح ولا يزال يطرح موضوع بارجين يعرف هو قبل غيره بأنه لا يقدم في هذا السياق سوى ادعاءات واتهامات ملففة تم وضعها تحت تصرف عملاء صنعهم هو بنفسه ثم عرضهم على الملأ باعتبارهم يحملون «مستندات» هو اول من يعرف كذبتها وزيفها لكنه إنما أراد منها وضع الملف الإيراني النووي في دائرة التشكيك والتداول العام!

خاسا: هذا الغرب يعرف تماماً بأن كل اتهاماته بهذا الخصوص إنما يقصد منها أحداث فخرة في إستراتيجيتها الجهادية والحوارية لانتقال بنفسه من مرحلة الضعف

معلمن من جانب الغرب نفسه ومؤكد عليه من قبل القيادة العليا عندما أخذتم الضوء الأخضر قبل البدء بالمفاوضات مع واشنطن بشروط!

معلمن من جانب الغرب نفسه ومؤكد عليه من قبل القيادة العليا عندما أخذتم الضوء الأخضر قبل البدء بالمفاوضات مع واشنطن بشروط! ثانياً: أن تاريخ هذا الغرب يتبذت لكل متابع جيد أنه يملك من أدوات الزيف والخداع والتضليل والتلاعب بما يسمى الوثائق والمستندات بما يكفي لقب الحقائق والظاهر الحق باطلا والعكس من ذلك إن أراد في عين الناس العاديين فساداً عسانا لو فعلها من جديد!....

ثالثاً: أن هذا الغرب الذي يحاورنا اليوم حول النووي لا ينوي مطلقاً حل القضية معنا سلمياً ويهدف منحننا حقوقنا المشروعة الكاملة وإنما ينوي أي تفكيك هذا المشروع الوطني والاستراتيجي وتحويله إلى «خردة حديدية» تماماً كما فعل مع ليبيا ورأيه هذا معلن أيضاً ولا ليس فيه ، وإنما دخل معنا من باب الحوار ولا عجز عن ذلك بوسائل المواجهة الأخرى .

رابعا: أن هذا الغرب إنما طرح ولا يزال يطرح موضوع بارجين يعرف هو قبل غيره بأنه لا يقدم في هذا السياق سوى ادعاءات واتهامات ملففة تم وضعها تحت تصرف عملاء صنعهم هو بنفسه ثم عرضهم على الملأ باعتبارهم يحملون «مستندات» هو اول من يعرف كذبتها وزيفها لكنه إنما أراد منها وضع الملف الإيراني النووي في دائرة التشكيك والتداول العام!

خاسا: هذا الغرب يعرف تماماً بأن كل اتهاماته بهذا الخصوص إنما يقصد منها أحداث فخرة في إستراتيجيتها الجهادية والحوارية لانتقال بنفسه من مرحلة الضعف

* كاتب من لبنان

<p>Al-Quds Al-Arabi</p> <p>Daily Independent Newspaper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief</p> <p>SANA ALOUL</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 25282918</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208 741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: 25282918 (202)</p> <p>مكتب الرباط: 8 رنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/فاكس: (009626) 5066089</p>	<p>الناشر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي،</p> <p>للنشر والاعلام</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>رئيسة التحرير: سناء العالول</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم</p>
--	---	--	--

السعودية: السجن 5 سنوات والغرامة 500 ألف ريال عقوبة التحرش الجنسي

■ الرياض - د ب أ: أفاد تقرير سعودي الأحد بأن مجلس الشورى انتهى من إعداد مشروع يعاقب التحرش جنسيا بالسجن خمسة سنوات والغرامة 500 ألف ريال.

وقالت صحيفة «المدية» إن لجنة الشؤون الاجتماعية بمجلس الشورى انتهت من إعداد التصور المبدئي لمشروع نظام مكافحة التحرش (جنسيا) المقترح، الذي يعاقب التحرش بما لا يزيد عن خمس سنوات سجن والغرامة بمبلغ 500 ألف ريال أو بإحدى العقوبتين، مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد مقررة شرعاً أو نظاماً.

وأضافت أن النظام المقترح لا يعفي التحرش من المسؤولية حتى وإن قابلته تشازل أو موافقة من المتحرش به، ويتوقع أن يعرض خلال الأسبوع الجاري أمام الشورى للتصويت على مدى ملاءمته للدراسة من عدمه.

ويطالب النظام كل من اطلع على واقعة تحرش بالإبلاغ عنها فوراً، مع ضمان عدم الإفصاح عن هويته إلا بموافقة، أو في حال تطلب الأمر التحقيق في الواقعة قضائياً.

ويأتي مشروع القانون بعد فتح العديد من فرص العمل للسيدات والفتيات السعوديات ومنها العمل في وظيفة (كاشير) في الأسواق التجارية وحصر العمل في مجالات الملابس الداخلية وكذلك محلات مستحضرات التجميل على النساء فقط، فضلاً عن عمل السعوديات في بعض الشركات والوزارات الحكومية.

وحذر باحث متخصص في دراسات علم النفس مؤخرًا من ارتفاع نسبة المعاكسات في المملكة إلى 215 بالمئة، مؤكداً أن الإحصاءات الرسمية المتعلقة بظاهرة التحرش بالنساء والمعاكسات تسجل ارتفاعاً ملحوظاً، مطالباً الجهات المختصة بالمبادرة بسرعة معالجة الظاهرة بعد دراستها والخلوص إلى توصيات عملية تساعد في التصدي لها والحد من آثارها.

يستفسر من الشرطة عن تحرياتها عنه فتلقي القبض عليه

■ سالزبورج (النمسا) - د ب أ: تقدم ألماني إلى رجال الشرطة النمساويين طارحاً سؤالاً عما إذا كانت الشرطة تجري تحريات بحقه أم لا، فما كان منها إلا أن ألقت القبض عليه فوراً.

وقصص رجال الشرطة وهم في حيرة بالغة بيانات الرجل/ 59 عاماً/ على أجهزة الكمبيوتر فوجدوا أنه مطلوب في أربع جنائيات خطيرة.

وقال المتحدث باسم الشرطة النمساوية إن الرجل يخضع الآن للحبس الاحتياطي في مدينة سالزبورج.

وتجري الشرطة تحرياتا عن هذا الشخص للاشتباه في ارتكابه جرائم اختلاس وغش من العيار الثقيل.

كانت محكمة فيينا الجزئية أصدرت قبل عدة أيام أمراً بالقبض على هذا المتهم الذي توجه إلى أوزيرة للشرطة بمحطة سالزبورج شارحاً بفضول إنه يريد فقط أن يتثبت من أن «شيئاً ما ليس موجهاً ضده من جانب السلطات».

كاميرات في مدارس بريطانية للتجسس على المعلمين

■ لندن - يو بي أي: كشفت دراسة جديدة الأحد أن مدارس بريطانية تستخدم بصورة متزايدة كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في صفوفها، للتجسس على المعلمين أثناء إعطاء الدروس.

وقالت الدراسة، التي أجرتها الرابطة الوطنية لمديري المدارس والاتحاد العام للمعلمين ونشرتها صحيفة «انديبندنت أون صندي»، إن ما يقرب من 10% من المدارس البريطانية تستخدم الآن كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في صفوفها.

وأضافت أن المدارس المعنية ببرت الخطوة بأنها تهدف إلى حماية سلامة المعلمين والتلاميذ وردع السلوك السيئ من قبل الآخرين في الصفوف الدراسية، لكن تقارير متزايدة أفادت بأن مديري المدارس يستخدمون الكاميرات لتقييم معايير التدريس للمعلمين، ودعم محاولات التخلص من المعلمين غير المؤهلين لهيئة التدريس.

ووجدت الدراسة أن 89% من المدارس التي نصب كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في صفوفها اقترحت بأنها غير قادرة على وقف استخدامها، فيما ذكرت 88% منها بأنها تستخدم هذه الكاميرات لتسجيل دروسها فقط.

وأشارت إلى أن 55% من المدارس المعنية اعترفت بأن مديريها يقومون بمراجعة الأشرطة الملتقطة بواسطة كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة، و 41% بأنها تستخدمها لتكوين وجهات نظر سلبية عن معلمها غير الأكفاء.

وقالت الدراسة أن 2% فقط من المدارس اقترحت بأن استخدام كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة ساهم في تطوير التعليم فيها.

دوقة كمبريدج مطالبة بارتداء ملابس أكثر عصرية

■ سيدني - د ب أ: استطاعت كل من مصممة الأزياء وكساندا أيتشيك وديان فون فورستينبيرج ودار أزياء الكسندر ماكوين والشقيقتان زيميرمان جذب دوقة كمبريدج لارتداء ملابس من تصميمهم خلال رحلتها لأستراليا لصحبة زوجها الأمير وليام وأبنيها الأمير جورج.

ولكن لم تتمكن مصممة الأزياء ميجان بارك في مليون ورسكانلان ثيودور في سيدني، وهما من أحدث المصممين في عالم الأزياء من جعل الدوقة ترتدي أي من تصميماتها مما كان سوف يزيد من شعبية تصميماتها.

وتعد دوقة كمبريدج إحدى رموز الأناقة حالياً بحيث أن تصميمات الملابس التي ترتديها يتم بيعها عبر الإنترنت خلال دقائق، وقالت مصممة الأزياء ميجان بارك لبروي لويينجتون، محررة صحيفة «إيلي لتجراف للموضة» سوف يكون المدهش أن تقرر ارتداء أي من تصميماتنا وتشعر بالراحة تجاهه.»

ودافعت لويينجتون عن كيت في الخلاف القائم بين كاتبي الموضة في استراليا حول ما إذا كانت دوقة كمبريدج ملكة بدأت بسرعة كبيرة ارتداء ملابس مشابهة لما ترتديه الملكة ألكسندرا، محرة صحيفة «إيلي لتجراف للموضة» عن كيت زميلاتها في الصحيفة أنها ماري جاري أنه على كيت/ 32 عاماً/ أن تختار ملابس مثيرة بدلا من اللجوء دائما لقطع الملابس الآمنة والمتحفظة.

وقالت «بما أنه يمكنها الحصول على تصميمات أكبر مصممي الأزياء في العالم فإنه على كيت المخاطرة بشكل بلازم أميرية عصرية، وترتدي التصميمات كما تم تصميمها وليس كما تم تعديلها لتلائم البروتوكولات الملكي.»



نجمة السينما الهندية «أمريتا راو» قدمت هذا الزي من مبتكرات المصممة «أرشانا كوهار»، خلال الحفل السنوي الخامس للجمعية الخيرية «ابتسم» في ممباي.

«أمريتا... في حفل جمعية «ابتسم»

● سلطات مطار القاهرة الدولي منعت الزميل الصحافي ورئيس تحرير جريدة «الشعب» ورئيس حزب «المستقبل» مجدي احمد حسنين من مغادرة المطار متجها الى تركيا لوجود اسمه في قائمة المنوعين من المغادرة.

● محمود منير مدير أعمال الفنان المصري محمد منير أعلن أن منير سيعقد قرانه على فتاة نوبية مصرية تعيش في لندن وأنه لن يقيم حفل زفاف وكان منير قد نقل سكنه من حي «غاردن سيتي» لى مدينة السادس من أكتوبر.

● محكمة جناح قسم الدقي في محافظة الجيزة المصرية حددت العاشر من الشهر المقبل لنظر الدعوى التي أقامها الشاعر عبد الرحمن يوسف

البيض في صورة لما كانت تشهده الأقصر قبل آلاف السنين.

ويحتفل ملايين المصريين اليوم الاثنين بعيد الربيع وشم النسيم على خطى أجدادهم من قداماء المصريين الذين لاحظوا ازدهار النباتات وتفتح الزهور واخضرار أوراق الأشجار في موسم معين من العام، فعلموا أن هذه الفترة لها طبيعة خاصة فخرجوا خلالها للاستمتاع بتلك الطبيعة قرب النهر وسط الزراعات والبساتين، وجعلوا لها احتفالا خاصا وأكلوا خلال هذا الاحتفال الفسيح والمأنة والبصل والبيض.

وحرص المصريون القداماء على تناول هذه الأكلات في مناسبة تفتح الزهور وازدهار الزراعات لكون البيض يرمز لديهم إلى «الخلق» وهو ما يماشى مع احتفالهم بعيد شم النسيم الذي كان مناسبة لتفتح الزهور، لكن الأقباط هم من أدخلوا تلوين البيض إلى مصر.

وطبقا للتقسيم المصري القديم فإن العام الفرعوني كان يقسم إلى ثلاثة فصول وليس أربعة فصول وهم فصل «الأخت

نظارات غوغل لمكافحة الحرائق وإنقاذ الضحايا

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: يبحث رجال اطفاء في العاصمة الهولندية أمستردام سبل استخدام نظارات غوغل الإلكترونية التي تعرف باسم «جوجل جلاس» في مكافحة الحرائق وإنقاذ ضحايا الحوادث.

ويذكر أن «غوغل جلاس» هي عبارة عن جهاز كمبيوتر على شكل نظارات يرتديها المستخدم، ويستطيع من خلالها الاطلاع بشبكة الانترنت حيث تظهره البياناتات على عدسات النظارة كما لو كانت شاشة كمبيوتر، كما يمكنه التقاط صور رقمية ولقطات فيديو من خلال كاميرا مثبتة في النظارة وبثها بشكل مباشر على الانترنت.

وذكرت دائرة الاطفاء في أمستردام أن جوجل جلاس لديها إمكانيات واسعة لتعزيز أداء رجال الاطفاء، مشيرة إلى أنها تتعاون مع شركة برمجيات تحمل اسم «اينيسينترو» لتطوير برامج خاصة لتطبيقات نظارات غوغل لخدمة جهود الاطفاء وإنقاذ الضحايا.

ونقلت مجلة «بي سي وورلد» الأمريكية المعنية بمجال التكنولوجيا على موقعها الإلكتروني عن كيز فان بيميل المسؤول بشركة اينيسينترو قوله إن فرقة الاطفاء سوف تستخدم نظارات غوغل في البداية ليثبت لقطات فيديو مباشرة من مواقع الحوادث والحرائق بحيث يستطيع المتدربين مشاهدة طريقة عملها أو اطلاع رجال الاطفاء عن بعد على مجريات الأحداث داخل موقع الحريق أو الحادث.

وأضاف فان بيميل أنه من الممكن أيضا استخدام نظارات جوجل في توفير معلومات فورية لمساعدة رجال الاطفاء على أداء عملهم، حيث يستطيع الاطفائي الذي يرتدي نظارات جوجل أن يطالع على سبيل المثال طريقة تفكيك سيارة معينة لأخراج أحد الضحايا من داخلها اثناء اشتعالها أو معرفة نوع الوقود الذي تستخدمه هذه السيارة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة.

أعلنت شركة غوغل الأسبوع الماضي عبر موقعها على الإنترنت طرح نظارتها الإلكترونية للبيع في السوق الأمريكية لمدة يوم واحد مقابل 1500 دولار.

وسيقصر بيع النظارة الجديدة فقط لهؤلاء الذين انضموا إلى برنامج «غوغل إكسبلورر».

لص يسرق سيارة الشرطة

■ لندن - يو بي أي: سرق لص سيارة تابعة لشرطة العاصمة البريطانية لندن من أمام منزل أحد ضباطها في بلدة بقاطعة إسبيس، مما أخرج قادتها وأجبرهم على إصدار تحذير للجمهور بعدم الامتثال لسائقها، وقالت صحيفة (ميل أون صندي) الأحد إن أحد ضباط شرطة لندن ركن السيارة، التي لا تحمل علامات الشرطة، أمام منزله في بلدة برينتوود وقام أحد اللصوص باقتحامه وأخذ مفتاحيها قبل أن يقودها ويلوذ بالفارار، وأصيب الشرطة، أمام منزله في بلدة (سكودا) وتبلغ قيمتها 25 ألف جنيه استرليني، ومزودة بصفارات الإنذار وأضواء زرقاء سريية، وعلى غرار سيارات الدورية التي تحمل علامة شرطة لندن.

الإمارات: 12 إصابة جديدة بفيروس كورونا

■ أبوظبي - د ب أ: أعلنت السلطات الإماراتية اكتشاف 12 إصابة جديدة بفيروس كورونا. وقالت هيئة الصحة بأبوظبي في بيان أن «الحالة الصحية للحالات الجديدة جيدة وتم تأكيد إصابتهم بالفيروس من خلال الفحوصات الروتينية التي يتم إجراؤها عادة للمعلمين والمرضى المصابين»، وذكرت أن الحالات «تم إبقاؤها في المستشفيات وهي لا تشكل أية خطورة على الجمهور أو المرضى، ومن المتوقع أن تتخلص الحالات من الفيروس ذاتيا بدون علاج خلال 14 يوما».

وقالت وزارة الصحة وهيئة الصحة بأبوظبي إنهما «تتعاونان مع الوضع الحالي بشفافية كاملة لإطلاع وتوعية الجمهور بالوضع الحالي».

وأكدت الهيئة أنها بالتنسيق مع وزارة الصحة والهيئات الصحية والجهات المعنية في الامارات اتخذت الإجراءات الاحترازية الضرورية اللازمة وفقا للتوصيات العلمية والشروط والمعايير المعتمدة من منظمة الصحة العالمية.

قتل صديقته ثم أطلق النار على نفسه

■ نيودلهي - د ب أ: نكرت الشرطة في الهند الأحد أن رجلا/ 22 عاماً/ قتل امرأة كان يصادفها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ثم أطلق النار على نفسه بعد أن اكتشف أنها كانت تضله بشأن عمرها وحالتها الاجتماعية، وقال هاري ميشرا مسؤول الشرطة ببلدة «جابالپور» إن فبينت سينج وهو رجل عاطل يعيش في منطقة مظفر نجان بولاية أوتار براديش وجيتي كوري/ 45 عاماً/ وهي ربة منزل بالبلدة الواقعة بولاية ماديا براديش ترتبط بفضة حب على ما يبدو لمدة عامين من موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، دون أن يلتقيا على الإطلاق بشكل شخصي، والتقى سينج لأول مرة بكوري في بلدة جابالپور يوم الجمعة الماضية، ولدى اكتشافه أن عمرها ليس 21 عاماً كما زعمت وأنها متزوجة ولديها ثلاثة أطفال، قتلها ثم أطلق النار على نفسه.

قدماء المصريين عرفوا الإحتفاء بالزهور ومارسوا طقوس شم النسيم

وتقول الباحثتان منى فتحي ونجلاء عبد العال إن مقابر مدينة الأقصر الأثرية الفرعونية تزخر بالصور المرسومة على جدرانها لصاحب القبرة وهو يتسقى طريقة في قارب وسط المياه المتلألئة بينما تمد أبنته يدها لتلقف زهرة لوتس.

وكانت أعود اللوتس تقدم ملفوفة حول باقات مشكلة من نبات البردي ونباتات أخرى، كما تشكل باقات الورود اليوم، كما ترى أعمدة المعابد الفرعونية مزخرفة في طراز «لوتسي» يحاكي باقات براعم الزهور.

وصور المصريون أنفسهم على جدران مقابرهم ومعابدهم وهم يشمون الأزهار في خشوع، يرجع بعضه إلى الفرحة ويوحى بسحر الزهور لديهم، وحظيت زهرة اللوتس بمكانة كبيرة لدى قداماء المصريين فكانوا يطلقون عليها اسم الجليل.

وكان المصريون يقضون أكثر الأوقات بهجة في فصل الربيع ويحرصون في ذلك الفصل على ارتداء الملابس الشفافة ويقيمون بتصنيف شعورهم ويريدون من استخدام الطيور والأدمنة لإظهار مفاخرهم.

«أي الفيضان وفصل «البرث «أي الزراعة وفصل «الشمو «أي الحاربيق أو الحصاد والصبف، وما بين البرث والشمو يأتي الربيع، الذي تمتلئ مقابر الفرانة وآثارهم بالرسوم والنقوش العبرة عنه وخاصة مقبرة «مروكا «في منطقة سقارة، والتي تؤكد أن المصريين عرفوا أيضا حب الزهور وقدموها وأعطوها اهتماما كبيرا للاحتفال بقدم فصل الربيع.

وتعتبر «الأقصر» أول مدينة تعرف صناعة الفسيخ - السمك الملح- في التاريخ، وأنها كانت تشهد تقديم الأسماك المحففة كندوز للألهة داخل المعابد، حتى صار السمك المحفف رمزاً للمدينة في العصر البطلمي وصار اسمها «لأثيوبولس» أي مدينة سمك قشر البياض.

كما عرف سكان مدينة الأقصر تقديس الزهور منذ آلاف السنين، وأنه كان للزهور مكانة كبيرة في نفوسهم ونفوس السنين، إن كانت زهرة اللوتس رمز البلاد، كما كان يقدمها المحبوب لحبوبته.

البيض في صورة لما كانت تشهده الأقصر قبل آلاف السنين.

ويحتفل ملايين المصريين اليوم الاثنين بعيد الربيع وشم النسيم على خطى أجدادهم من قداماء المصريين الذين لاحظوا ازدهار النباتات وتفتح الزهور واخضرار أوراق الأشجار في موسم معين من العام، فعلموا أن هذه الفترة لها طبيعة خاصة فخرجوا خلالها للاستمتاع بتلك الطبيعة قرب النهر وسط الزراعات والبساتين، وجعلوا لها احتفالا خاصا وأكلوا خلال هذا الاحتفال الفسيخ والمأنة والبصل والبيض.

وحرص المصريون القداماء على تناول هذه الأكلات في مناسبة تفتح الزهور وازدهار الزراعات لكون البيض يرمز لديهم إلى «الخلق» وهو ما يماشى مع احتفالهم بعيد شم النسيم الذي كان مناسبة لتفتح الزهور، لكن الأقباط هم من أدخلوا تلوين البيض إلى مصر.

وطبقا للتقسيم المصري القديم فإن العام الفرعوني كان يقسم إلى ثلاثة فصول وليس أربعة فصول وهم فصل «الأخت

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: عرف سكان مدينة الأقصر قبل آلاف السنين الخروج إلى الحدائق والذهاب إلى جاني نهر النيل احتفالا بعيد شم النسيم وقدم فصل الربيع، في صورة لما ستشهده مدينة الأقصر في احتفالات شم النسيم اليوم الاثنين.

وتقول الباحثتان المصريتان منى فتحي ونجلاء عبد العال، إن قداماء المصريين عرفوا الرومانسية وإهداء الورود للمحبوب وأن الأقصر كانت تشهد عبر العصور الفرعونية الكثير من طقوس العشق والحب في فصل الربيع، حيث كان أهل الأقصر من قداماء المصريين أكثر قدرة عن التعبير عن العشق والحب في موسم شم النسيم الذي كان مناسبة لإقامة احتفالات كبيرة في مصر الفرعونية.

وعلى خطى أجدادهم الفرانة، فإن تجارة بيع الزهور والورود تنتشط في يوم شم النسيم، وتنتشط معها حركة التتزه وسط الحدائق، وخروج الأسرى إلى شاطئ كورنيش النيل، حيث يقف رشون الأرض ويأكلون الفسيخ ويلونون



ماركيز... ذلك المحظوظ الحاسد صبحي حديدي

رحيل غابرييل غارثيا ماركيز (1927.2014) يعيدني، شخصياً، إلى ملغين اثنين يخضان أدبه الرفيع؛ يأخذ أولهما منحىً تقنياً صرفاً، يخض الترجمة إلى اللغات الأخرى؛ ويقترن الثاني بصفة الحسد التي - على نقض ما يظنُّ الكثيرون، غالباً - تتحكم بسلوك كبار المبدعين على مرِّ العصور، وتلعب دوراً بنّاءً في تحفيز الفنون، وترقية حسن التنافس والتجاوز والتفوّق. صحيح أنّ الروائي الكولومبي الكبير كان القاسم المشترك بين الملغين، كل منهما بمقدار متفاوت، إلا أنّ الفوارق بين المنحى الأوّل والصفة الثانية كانت أقرب إلى صناعة التكامل الجدلي، بدل التناقض التناحري.

ففي مثال أوّل على الملغ التقني، صدرت كما هو معروف ثلاث ترجمات، إلى العربية، لمذكرات ماركيز: الأولى بعنوان «عشتُ لأروي» من صالح علماني، والثانية «نعيشها لزويها» من رفعت عطفة، والثالثة «أن تعيش تحكي» من طلعت شاهين. وقد يهتف المرء، محقّقاً بالطمح، كم هو محظوظ هذا الماركيز؛ ووايته «مائة عام من العزلة»، فيض لها اثنان من خيرة آل الجندي معرفة بالأدب والفصحى (سأسي، وإنعام)؛ وذلك رغم أنّ المترجمين نقلًا عن الفرنسية، وليس عن الأصل الإسباني. وإذا كانت متابعتي سليمة، فإنّ سليمان العطل أنجز ترجمة ثانية للرواية ذاتها، صدرت في الكويت؛ وثالثة في لبنان، على يد محمود مسعود؛ ورابعة في لبنان أيضاً، من محمد الحاج خليل...

غير أنّ حظّ ماركيز في العربية لا يُقارن بلحظّه في لغة أخرى، جبارة وكونية وكوزموبوليتية، هي اللغة الإنكليزية؛ إنّ لم يكنْ بسبب الذبوع الرهيب للشهرة الشخصية، فعلى الأقلّ لأنّ الترجمة الإنكليزية للرواية ذاتها هي التي جلبت له جائزة نوبل للأدب سنة 1982، كما قيل. وحين صدرت الرواية بالإسبانية للمرّة الأولى سنة 1967، تلقى ماركيز النصيحة الثمينة التالية من صديقه الروائي الأرجنتيني الكبير خوليو كورتازار: «عملْ على أن يترجمها غريغوري راباسا، ولا تدعْ أحداً سواه يقترّب منها، وأصبرْ عليه حتى يقتنع بها، وانتظره حتى يشاء الله؛ ذلك لأنّ كورتازار كان يعرف ما يقول، حقّ المعرفة؛ لقد ترجم له راباسا أصعب أعماله؛ روايته Rayuela، واللعبة الحجّلة» حسب قاموس منير البعلبكي، أو «الحطّة» كما نقول في بلاد الشام؛ العمل الوحيد (في ما أعلم) الذي يمتلك رسمياً قرأتين مختلفتين: الأولى «تقليدية»، تبدأ من الفصل الأول وتنتهي في ختام الفصل 56، حيث يعلمك كورتازار أنك تستطيع التوقف عن القراءة بضمير غير قلق أبداً، إنّ أنّ الفصل الـ 99 الباقية يمكن الاستغناء عنها؛ والقراءة الثانية «تركيبية»، يقترح الروائي ترتيب فصولها هكذا: 1- 2- 3- 116- 2- 1- 4- 84- 3- 71 الخ...

وفي المثال على الملغ الثاني، ثمة اعتراف ماركيز العلني أنه كتب «نكريت عامهراي الكلبات»، 2004، بدافع الحسد الشديد من رواية «منزل الجميلات النائمات»، للروائي الياباني الكبير ياسوناري كاواياتا (1899-1972)، الحائز على نوبل الأدب لعام 1968. كما شكّ ماركيز بأنّ روايته كانت تسعى إلى تحقيق حلم قديم هو مجارة تلك الرواية اليابانية، بدليل أنه عاد إلى ذلك الحلم بعد توقف عن الكتابة الروائية دام قرابة عقد كامل، تعرّف فيه لإنجاز سيرته الذاتية المعروفة. ولهاذا، ليس ثمة ما يمنع من وضع ماركيز وجهاً لوجه أمام كواياتا، في ساحة مقارنة أقرب إلى المفاضلة، وأشمع بغربة فنّ لصالح فنّ آخر، أو ربما تصفية عبقرية إزاء أخرى كما يحدث في نهايات الرياضات الكبرى. أميل شخصياً، وإذا جاز اللجوء إلى لعبة كهذه، إلى ترجيح كفة الروائي الياباني في موضوعه أولى حاسمة وكونية، هي الشوخوخة وإسواء العذرية؛ وترجيح كفة الروائي الكولومبي في موضوعه، ليست أقلّ حسماً وكونية، هي الاستبداد الواقعيّ - السحري.

كان كواياتا ثالث ثلاثة عمالقة تريعوا على سدّة الرواية اليابانية في النصف الأوّل من القرن العشرين (إلى جانب جونيشيرو تانيزاكي وسوسيكبي تانوسومي؛ ولكنه كان الوحيد الذي طوّع التقاليد الأدبية اليابانية لكي تتصالح مع معطيات انقلاب البطل للمحمي إلى «شخصية»، وما يعنيه ذلك من مواجهات مع مقولة «النفس»، وما يستدعيه من رموز وموضوعات وطرائق سرد. وأمّا ماركيز، بوصفه أحد كبار آباء الواقعية السحرية، فإنّ نجاحاته الباهرة في دمج الواقع بالفانتازيا لم تكن تستهدف، عن سابق قصد أوّل، تحدي قيود النوع وكسر أعزاف الواقعية كما استخدمها الخطاب الغربي في سرد تاريخ الإمبراطورية؛ بل كانت، جوهرياً وبإدنى ذي بدء، تدرّ إلى المركز الإمبريالي ذلك «البريد العذائي» القائم على سرديات محلية واقعية تماماً، موهورة مع ذلك بجانب قربة ماكدونو، وبيطاركة في خريف عمر غراشي، وجنالات ليس لديهم من يكاتبهم...

ويبقى أنّ قراءة ماركيز بترجمة راباسا لا تعادل قراءته في أية ترجمة إنكليزية أخرى، ولا مبالغة في إنّ الروائي الكبير يدين لمرجمه الكبير بقدر من الفضل يوازئ الكثير من فضائل الأعمال ذاتها. كذلك يبقى أنّ حال الحسد التي سكنت المعلم الكولومبي تجاه المعلم الأنكليزي الياباني؛ أسفرت عن رياضة اقتناء فريدة، ظل الراح الأكبر فيها هو ذلك القارئ العريض، المتابع/ المتقارب، والمنفرد/ الكوني.